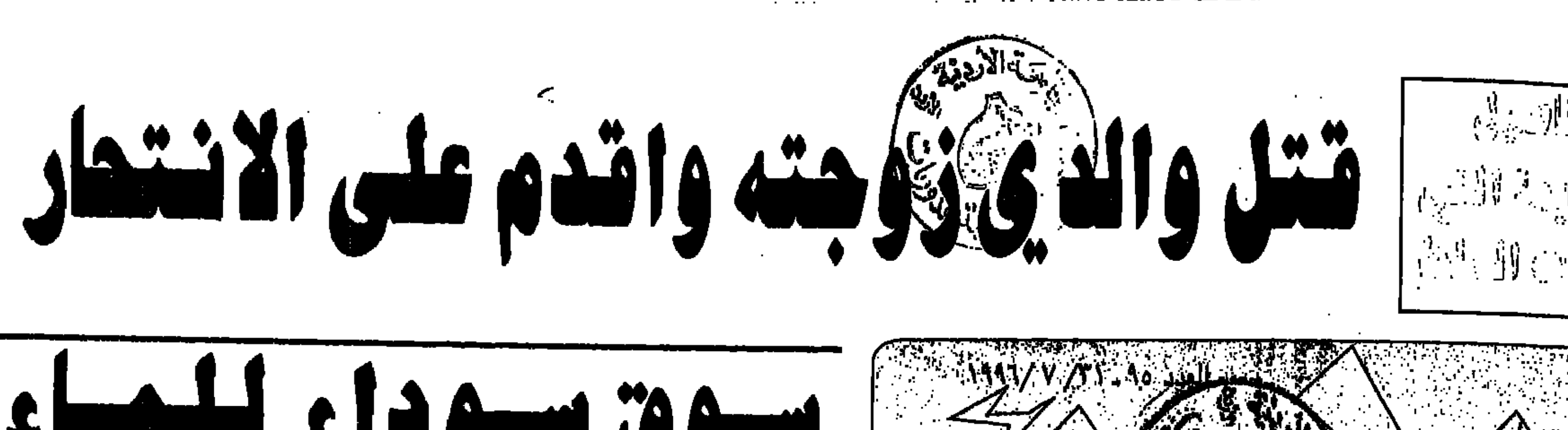


قتل والدي زوجته واقدم على الانتحار

صوت المرأة
العدد ٩٥ - ٣١/٧/١٩٩٦
السعر ٣٠٠ فلس — السنة الثانية
Weekly Political & Social News — سياسية ▫ اجتماعية ▫ اسبوعية ▫ مستقلة

سوق سوداء للماء والكهرباء في العقبة

الاردن ينفي تورطه في محاولة اغتيال صدام

عمان وبغداد تعودان الى الخندق

الحكومة رفعت البروتوكول التجاري، و«٣٥٩» شاحنة تنضم الى اسطول النقل

اخرجوا ملفات التعذيب والفساد وحرضوا نواب الوسط

الاسلاميون يحاولون الاطاحة بالكباريتي

سعيد: زوجتي اتهمتني بهتك عرض ابنتي

يعالج بالماء ويجري عمليات جراحية بواسطة الجان

الزجاجة بعشرين دينارا واسعار خيالية للعمليات

ادعاءات بان جني منعه الاقتراب من الكنز

هستيريا تصيب شابا بسبب الذهب

مدارس الاتحاد طالموا ص ١٦ - ١٧



SAUT AL MARAA
صوت المرأة
Weekly Political & Social News — WED 24/7/1996

بكت ماجدة .. فالهبت صخور جرش

«الاميرة» غنت ضد سلام الانكسار

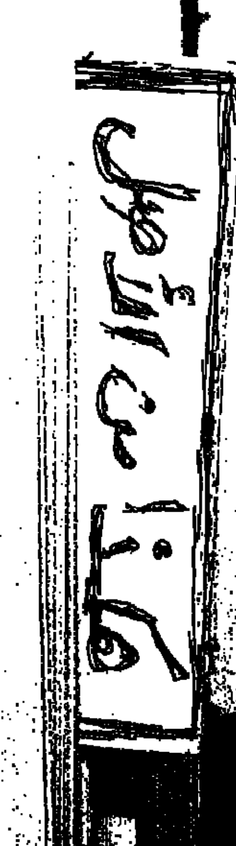
نجوم انتظروها في جرش

مطرب الشباب مصطفى قمر

وستبقى نجوى كرم الشمس التي لا تغيب

مطرب الاجيال صباح فخري





تفاصيل الجريمة التي ارعبت السلط

قتل والدي زوجته وقرر الانتحار

من اياد قندح وعبدالمعز محمود

لم يكد اهالي السلط يصبحون حتى مزق دوي الرصاص صمت الصباح في منطقة اسكان الخندق حيث كان المدعو (ع. م) قد اقدم على قتل والد ووالدة زوجته، وجرح ابنهما البالغ من العمر (١٤) عاما، وقد هرع الى مكان الحادث مدير شرطة البلقاء العقيد محمد الروسان ومعه قوة من الامن العام كما حضر الطبيب الشرعي والمدعي العام السيد عبدالحليم الحياري وباشرا التحقيق بالحادث.

التفاصيل

تعود بداية القصة الى خلاف قام بين المدعو (ع. م) البالغ من العمر ٣٤ عاما، وزوجته (ن) العاملة في وزارة المواصلات، وهذه الخلافات ادت الى ترك الزوجة لبيت زوجها وذهابها الى بيت اهلها مصطحبة معها اطفالها البالغ عددهم ٣ بنات وولد.

وبقيت في بيت اهلها مدة ستة شهور، وخلال هذه الفترة اشتدت حدة الخلافات بين (ع. م) واهل زوجته (ن) حيث طلبوا منه تطليق ابنتهم، ولكنه رفض بشدة بحجة عدم قدرته على دفع مؤخر الصداق البالغ خمسة الاف دينار، ووصل الخلاف ذروته بين الطرفين حيث اقدم (ع. م) على ضرب زوجته ووالدتها في مكان عام وامام الناس.

وبعد مضي عدة ايام على هذه الحادثة كما تقول المصادر، توجه المذكور الى بيت صهره بقصد التفاهم ووضع حد للخلافات بينهم، ولكن الطريق كان مسدودا ولم يتحقق له ما اراد فقد اعتدى عليه اهل زوجته وحطموا زجاج سيارته وضربوه ضربا مبرحا نقل على اثره الى المستشفى.

واضافت المصادر انه رغم اصابته لم يهدأ له بال بسبب الاهانة التي تعرض لها، وظل يفكر بطريقة للانتقام من اهل زوجته، الى ان اهتدى الى فكره جهنمية للانتقام منهم، حيث تمكن من الهروب من المستشفى مباشرة الى بيته الواقع في اسكان الخندق، واحضر مسدسين كان يحتفظ بهما في منزله، وترصد لوالدي زوجته عند ناحية الشارع حيث يقيمان ولعلمه المسبق بنيتهما للخروج من المنزل في هذا الوقت لزيارة ابنهما المريض في المستشفى، وما ان اقتربا منه حتى تحركت مكامن الشر في داخله وبادرهما باطلاق الرصاص عليهما بشكل جنوني فارداهما قتيلين..

وانطلق بعد ذلك مسرعا الى بيت اهل زوجته وطرق الباب ليخرج له شقيق زوجته فعاجله باطلاق الرصاص عليه واصابه بجروح خطيرة في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى السلط الحكومي.

بعد ذلك قام باطلاق النار على نفسه مختتما بذلك فصول مسرحيته التراجيدية.

وتفيد اخر المعلومات بان (ع. م) يرقد الأن في مستشفى المدينة الطبية وحالته سيئة للغاية.

رأسا على عقب

● ناصر قمش

«الزفة»

اعترف انني لم اكن في يوم من الايام «مدردحا» وهي من الدردحة وليس الردح ولا اجيد الدخول في زفات العرسان التي تبدأ من مكان استحمام العريس وتنتهي به الى بيت والده.

كنت احسد هؤلاء الذين يحترفون هذه الصنعة «ويتنطنطون» امام العريس تارة ويحملونه على اكتافهم تارة اخرى غير ابهين باغلاقهم للشوارع واعاقتهم للحركة المرورية.

حتى الطبل على الدف لم اكن اجيده ولم احاول تعلمه لاني لم اكن ادري في يوم من الايام انني بحاجة ماسة الى هذه المهارات في ممارسة مهنتي الصحفية حتى لا يكون مصيري سجن الجويدة بأي تهمة من التهم التي تحب الحكومة تلبيسنا اياها لاننا لسنا من «الزفيفة» الذين يحملون العريس على اكتافهم ويقودوه الى عروسه ثيبا كانت ام بكرا!!

كان الاحرى بي ان اكون واحدا من هؤلاء الذين يغنون «عريسنا عبدالكريم وعبدالكريم عريسنا» واطبل وازغرد واتنطط امامه في ليلة دخلته حتى لا ادخل انا في سجن الجويدة الذي سيكون مصير كل من لا يعرف فنون الزفة.

ومنعوا فرقة الناصرة من حضور حفلة مصطفى قمر

في حالة من الدهشة والاستغراب، تفاجأ اعضاء فرقة الناصرة من الاجراء الذي اتخذته ادارة مهرجان جرش بمنعهم من حضور حفلة مصطفى قمر الثانية، بحجة امتلاء المدرجات وعدم وجود مقاعد شاغرة لهم، لتسحب الفرقة ركابها وتعود الى الفندق الذي تقيم فيه بعد ان انتابها نوع من الضجر والغضب جراء تلك المعاملة، وبالرغم من النجاح الذي حققته فرقة الناصرة اثناء تقديمها عروضها على المدرج الرئيسي، إلا ان مدير الفرقة اعترض على سوء المعاملة التي لاقاها اعضاء الفرقة خلف كواليس المسرح الجنوبي لاسيما تأخير فقرتهم الى الساعة العاشرة والنصف ليلة تقديم الفرقة عروضها.

لماذا رفض شبيلات جائزة رابطة الكتاب

رفض المهندس ليث شبيلات القابع خلف قضبان سجن سواقة جائزة منذر عنبتاوي لحقوق الانسان التي تقدمها رابطة الكتاب الاردنيين لذوده الشرس عن حقوق المواطن الاردني والتي كانت من الاسباب الرئيسة لدخوله السجن، وافاد المقربون من شبيلات ان سبب رفضه يعود الى استيائه من بعض الكتاب الاردنيين الذين اتجهوا اتجاها بعيدا يدخل في اطار التطبيع مع اسرائيل بدلا من الدفاع عن حقوق الوطن والامة، وبما انهم اعضاء لهذه الرابطة فهو يرفض تلك الجائزة، رغم انها تحمل وسام اسمى المعارك الانسانية في الدفاع عن حقوقها.

عصب على المدير.. فنقلوه الى الشمال

احد الموظفين الغيورين جدا على نظافة عمله، تم نقله من عمان الى احدى محافظات الشمال بعد ان قدم فيه تقرير يتهمه بالاساءة الى مرؤوسيه، والسلافة يا طويلين العمر ان احد الموظفين «شغل الاسفين» طج هذا الموظف اسفين خلوي ادى الى نشوب خلاف كلامي حاد بين الموظف والمدير الذي كان يدافع عن نفسه امام الوشاية التي قدمت ضده، ولما نشف ريقه مدافعا عن نفسه عصب على المدير الذي قدم فيه تقريرا نقل على اثره تأديبيا الى الشمال..

وهيك الاسافين والا بلاش!

الطلبة يحذرون الحكومة والجامعات من رفع رسوم درجة البكالوريوس

دعا اتحاد طلبة الجامعات الاردنية الرسمية والاهلية الطلبة الى اعتصام مفتوح امام مباني رئاسة الجامعات لاجبارها على إلغاء قرار رفع الرسوم الدراسية لطلبة الدراسات العليا [illegible]

في بلدنا

خلاف اسرائيلي - اردني حول ٤٠ حاوية

[illegible]

امين عمان يلتقي تجار شارع الجاردنز

[illegible]

المحرر العام: زهير حمادة
رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
سكرتير التحرير: خالد فخيدة
مديرة العلاقات العامة: ايمان هاشم
مستشار قانوني: محمد زهير الكايد
تصميم فني: القسم الفني
المقالات المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة

الصندوق الاسود

الصحافة والمخابرات !

باسم سكجها

لست اعرف لماذا ترد الى ذهني، دوما ، قصة المطار السري المصرية ، والتي صارت نكتة معروفة بعد نكسة حزيران العتيدة، لكنني أعرف أنني أتذكرها كل ما مررت بتجربة حادة ، لها علاقة بالمهنة !

والمطار السري ، ذلك الذي صار نكتة المصريين المفضلة ، هو ذلك المطار الذي أقامه الجيش، على أطراف طريق مصر إسكندرية الزراعي، لإستخدامه عند الضرورة القصوى، باعتباره سرياً، لكن الناس كلها ، كانت تعرف عنه، حتى ان محطة الحافلات القريبة منه صارت تسمى: «محطة المطار السري»!

وتلك قصة أخرى، غير هذه التي أكتب عنها الآن!

أما مقالنا، فيقول:

لعله لم يعد سراً ، ذلك التدخل الذي قامت به دائرة المخابرات العامة، وواضح أنها ما زالت، في شؤون الصحافة الاردنية، بعد أن تبرعت الدائرة نفسها بالاعلان عنه ، ولم تجد حرجا في القول إنها " تعاونت "مع عشرات الصحافيين ، مقابل عشرات الدنانير، لكل واحد منهم!

واذا كان هذا "التعاون"، على الدوام ، "سرا مفضوحا"، بمعنى ان كل الزملاء كانوا يعرفونه، ويتحدثون عنه في مجالسهم الخاصة ، بل ويتندرون به، فان إشهاره ، من قبل الدائرة نفسها، حمل لنا، نحن الصحافيين، تساؤلات عدة عن السبب الذي دفعها، في هذا الوقت بالذات، لهذا التصرف الذي وإن كان لا يحرجها، على ما يبدو، فإنه يحرج المهنة نفسها، ويضعها أمام القراء، في موضع شبهة عدم الاستقلالية ، التي هي أساس العمل الصحافي ، في الدول الديمقراطية!

وفي حقيقة الأمر، فان ثمة تقاطعاً واضحاً، كان دائماً موجوداً، بين العملين :الصحافي والمخابراتي، وليس ذلك فقط لان "المخبر" هو العماد الأساسي لعمل المهنتين، ولكن لان المعلومات هي الهدف النهائي للوظيفتين ..

فرجل المخابرات يجمع المعلومات، لتحليلها وتقديمها لصاحب القرار، بشكل سري، حتى تساعده في قراره ، ورجل الصحافة ، يجمعها ليقدمها للمواطن ، الذي هو القارىء، لتساعده على معرفة ما يدور حوله ، في محاولة لتكوين وجهة نظر إزاء قضية معينة.

وتلك أبسط حقوق صاحب القرار، وتلك أبسط حقوق المواطن، أيضا! لكن الجميع محكومون، بالطبع، بالقانون الذي يحمي المجتمع ، كله ، من تطاول جهة على أخرى.. من تطاول وظيفة، على أخرى!

على ان "التقاطع" بين الوظيفتين ، حين يصبح "تداخلا" ، أي أنك لا تستطيع التمييز بين «المخبر الصحافي»، و«المخبر المخابراتي»، تكون معادلة الديمقراطية قد اختلت، لصالح طرف من الإثنين ، وتتطلب إعادة التفكير في المسألة من أساسها!

وما دمت بدأت بنكتة مصرية حقيقية ، فلا أجد حرجا، في الختام، من العودة الى مصر الستينيات ، التي عاشت تجربة "التداخل" بين الوظيفتين، وكانت النتيجة ان شوهت تجربة سياسية رائدة !

فعبد الناصر، الذي حلف العالم العربي بحياته ومازال يحلف برحمته، تداخلت مخابراته بصحفه، وصحفه بمخابراته ، إلى درجة ان رجال المخابرات تولوا إدارات الصحف، أحيانا، وان "المانشيتات" كانت تأتي من "مباحث أمن الدولة"، وإلى درجة أن رؤساء تحرير عرضت عليهم رئاسة المخابرات المصرية!

عالمنا، يا ناس ، يتجه نحو الألفين ، فهل نعود به الى الخمسينيات، والستينيات؟ وهل ننتقل من مقولة "احتكار الصواب"، التي ميزت حياتنا مطولا الى مقولة "إحتكار الوطن"، بدعوى ان مصلحة الوطن لا تعرفها الا الجهة الفلانية ، ولا تحققها إلا هي؟!

وما زلت أتساءل ، وما زال الصحافيون يتساءلون : لماذا فضحت دائرة المخابرات العامة سرها، في هذا الوقت؟

وما زالت حكاية المطار السري المصرية تلح علي !

وسامحونا، فلنا عودة أخرى الى الموضوع ذاته!

حكايتنا

يقوم اعضاء من الاحزاب الاردنية المعارضة والهيئات النقابية والشعبية بجمع تواقيع المعارضين لرفع اسعار الخبز التي سيرفعونها الى جلالة الملك.

ويقول عدد من القائمين على جمع هذه التواقيع أن هدفهم جمع مليون توقيع اسم لتوضيح رأي الشعب بقرار الحكومة.

حكايتي

يشكو موظفو التغذية في مستشفى البشير من الرواتب المتدنية التي يتقاضونها شهريا والتي لا تتجاوز الـ(٧٠) دينارا، بالاضافة الى ساعات العمل الطويلة و لا يتقاضون اجور العمل الاضافي، حيث طالب عدد من موظفي هذه الشركة بتدخل وزارة العمل في تحديد اجورهم في ظل موجة ارتفاع سعر الخبز.

حكايتك

[illegible]

اقول لك سر

[illegible]

وكمان سر..

[illegible]

القبض على شبكة متخصصة بتزوير شهادات الثانوية العامة ورخص القيادة الكويتية

قالت مصادر امنية مطلعة ان الاجهزة المختصة القت القبض على شبكة كبيرة تخصصت بتزوير شهادات الثانوية العامة ورخص القيادة الكويتية، ولا تزال التحقيقات مستمرة مع المتهمين منذ شهر، ويتركز وجود هذه الشبكة في عدد من المحافظات.

واضافت المصادر ان هذه الشبكة بدأت عملها منذ عام ٩١ اي بعد حرب الخليج مباشرة، بعد ان انقطعت العلاقات الدبلوماسية ما بين الحكومتين الاردنية والكويتية، الامر الذي حال دون التاكد من صحة تلك الشهادات ورخص القيادة المزورة.

وقد ضبطت الجهات الامنية كميات كبيرة من شهادات الثانوية العامة الكويتية ورخص القيادة المزورة حيث كانت تباع في الاسواق الاردنية للراغبين بالحصول عليها بمبلغ الف دينار او اكثر حسب الزبون وحاجته.

واكدت مصادرنا المطلعة ان معظم المتورطين في هذه القضية هم من الاردنيين العائدين من الخليج، حيث كانوا يمارسون عمليات التزوير باتقان شديد وبمهارة فائقة وبعيدا عن الاضواء واستطاعوا ان يزوروا مئات الشهادات والرخص واصبحوا اغنياء من وراء هذه العمليات.

سجائر (REGENCY) قريبا في الاسواق الاردنية

[illegible]

الجوع كافر يا معالي الوزير

[illegible]

على مكتب دولة الرئيس

اذا غضب الله على قوم!!

عزيزي دولة الرئيس

اسعد الله صيفك في تموز، واب ايضا.. وابقاك ابا لهذا الشعب كما اعلنت عن رغبتك في ذلك اثناء جلسة نقاش ارتفاع سعر الرغيف مع نواب الامة من قوي، وضعيف..

اما بعد، فقد ساق لنا تموز، الغيم، والبرق، والرعد، فامطرت في عز الصيف، فالحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه.. وقد قالت عجائز النساء «اذا غضب الله على قوم احال صيفهم شتاء» والعكس ايضا صحيح يا صاحب الوجه المليح...

وبطبيعة الحال ليست لحكومتكم علاقة بهذه الاحوال.. - اقصد الجوية - يا قائد الحكومة الكباريتية، انما علاقتكم تكمن في حجب الاعلان عن الفيضان الذي داهم «معان»!!

فلماذا يا رئيس.. يا من قدمت من الجنوب واعدا ايانا بمسح العيوب؟!

لماذا يا رئيس يورد تلفزيوننا الاردني انباء عن الفيضان الكوري الشمالي ولا يجرؤ على ذكر المطر الذي انهمر على معان الظفر، لماذا؟!

لماذا يصر «المتنبىء» الجوي في اليوم التالي من «الشتاء الصيفي» على ان الامطار التي تساقطت في الجنوب لم تكن إلا خفيفة، لطيفة، نظيفة، ولم تكن إلا كغمامة حطت ثم رحلت عن القلوب..؟!

لا يؤرقني كثيرا يا رئيس ان تمطر في تموز او اب.. لا ورب الارباب انما الكذب الذي يمارسه الاعلام الرسمي علينا، والمؤسسات الرسمية علينا فكيف بالله عليك يسمح وزير اعلامك للتلفزيون الاردني بان يعلن عن الفيضانات التي تحدث في اليمن وكوريا ويحجب ابناء معان..؟!

ولماذا يجوز للتلفزيون الاردني ان يعلن عن اعصار في ولاية لا نعرفها في امريكا وينسى ان يتحدث عن الغرق الذي اصاب معان بعد ظهيرة يوم السبت؟!

نشكر الله الذي ارسل البحر مدرارا على معان في عز الصيف والحريق لان حدثا كهذا يثبت مدى «صدق» الاعلام الرسمي في تناول القضايا التي تحدث داخل ابواب الوطن..

عزيزي دولة الرئيس ارجو الا تغضب من التلفزيون الاردني كثيرا فانا قد علمت عن الامطار التي داهمت الجنوب واخص بها «معان» من خلال التلفزيون... ولكن من قنوات اخرى لا علاقة لها بالتلفزيون الاردني!!

ألستم انتم الذين سمحتم للصحون بان تستولي على سماواتنا؟!

شكرا لكم دولة الرئيس.

في قلب الاحداث

بيان صادر عن المعتصمين للدفاع عن رغيف الخبز

اعتصم عدد من المواطنين في محافظة البلقاء يوم الجمعة الماضي احتجاجا على رفع سعر الخبز والذي انفض بعد ان حضر مدير شرطة المحافظة الذي تبادل الحديث مع المعتصمين، اصدر المعتصمون على ضوئه بيانا جاء فيه:

ان هدف هذا الاعتصام هو التعبير عن موقف الاحزاب والنقابات وسائر مؤسسات المجتمع المدني من سياسة الحكومة في رفع الدعم عن الخبز.

ان هذه السياسة تجسد امرين خطرين:

الاول: استخفاف الحكومة بارادة الجماهير، والاستمرار في تحديها، بكل الوسائل والتخلي عن مسؤولياتها تجاه الشعب.

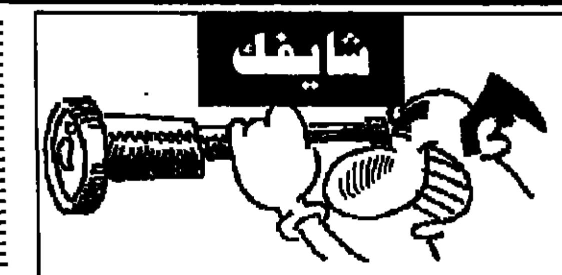
الثاني: الاستمرار في سياسة الاخلال بالتوازن الاجتماعي، من حيث المضي قدما، في سياسات رفع الاسعار، دون النظر الى ما يحدثه ذلك من افقار لاوسع الفئات الاجتماعية.

ويزيد من خطورة الامر ان هذه السياسة لا تنبع من حسابات وطنية، بل من قرارات صندوق النقد الدولي، والمؤسسات الاجنبية المعادية لامتنا العربية.

ان شعبنا الذي عرف هذه السياسة الاقتصادية التي ادت الى المديونية، وكل اشكال الخلل الاقتصادي، خلال السنوات الماضية، عرف ايضا برامج الحكومة في التبعية للسياسة الامريكية الامبريالية، وانتهاج سياسة «سلام» مع العدو الصهيوني، وهو يسير قدما في تهويد ارضنا العربية المحتلة.

ان احزابنا ونقاباتنا وكل مؤسسات المجتمع المدني، ستدافع عن خبز شعبنا وكرامته، وعن مصالحه الوطنية، وهي ملتزمة بذلك امام الله والشعب.

لجنة المتابعة الوطنية للدفاع عن معيشة المواطن/ البلقاء



اعتقالات في صفوف المعارضة

ذكرت مصادر حزبية لـ«صوت المرأة» ان مجموعة من الاعتقالات لحزبيين يساريين بدأت في الايام القليلة الماضية، بعد ان ندد هؤلاء الحزبيون بقرار الحكومة الرامي الى رفع سعر الخبز خصوصا بعد تحريضهم للفعاليات الشعبية والنقابية باجراء اعتصامات شعبية ضد القرار.

واضافت المصادر ان الاحزاب اليسارية تستعد الآن لاصدار بيانات تندد فيها بالاجراءات الحكومية، وصفت بانها لا تسير في منحى الديمقراطية الذي تسعى الحكومة اليه.

النقابات تؤيد عطلة اليومين في الاسبوع

رغم ان ارباب العمل، لا سيما اصحاب المؤسسات ذات الرأس مال المتوسط عارضوا الطرح الحكومي بأن يصبح يوم الخميس عطلة رسمية بالاضافة الى يوم الجمعة ووصفوه بانه قرار سيؤدي الى تقليل الانتاج الاسبوعي لتلك المؤسسات، في الوقت الذي ايدت فيه القطاعات العمالية المختلفة هذا القرار من خلال نقاباتها باعتباره خطوة لمعالجة تحكم قطاع كبير من ارباب العمل بالعمال الذين يعملون لدى مؤسساتهم.

الشاعر لافي لا يزال مضربا عن الطعام

الشاعر الاردني محمد لافي والذي لا يزال مضربا عن الطعام بسبب سوء احواله المادية، لاقى استجابة نيابية ونقابية وشعبية لمتابعة قضيته مع الحكومة الاردنية في توفير الحرية ولقمة الخبز له لا سيما وانه يعيش احوالا مالية سيئة.

وفي الوقت ذاته فقد اعلن عدد من الكتاب والشعراء تضامنهم بغية تحسين اوضاعهم لأنهم قد يتعرضون لما تعرض له زميلهم لافي.

باصات «الكوستر» صواريخ ارض - ارض

رغم ان دول المنشأ التي صدرت لنا باصات «كوستر» لنقل الركاب لم تزود بصواريخ ارض - ارض، الا انه يبدو ان سائقي هذه الباصات والذين يعملون على خطوط عامة مختلفة قد اصبحت لهم الخبرة الكافية في تزويد باصاتهم بطاقة اضافية هائلة تجعلهم يجوبون شوارع العاصمة عمان والمحافظات الاخرى باقصى سرعة ممكنة من اجل الكسب المادي لا اكثر. في الوقت الذي يتعرض فيه الركاب والسيارات المارة للهلاك بسبب هذه الباصات التي اصبحت تشكل كابوسا يوميا،

«ما بصدق الراكب وان ينتهي الكابوس عندما يقترب من مكان عمله او بيته» هذا عدا عن ازمات السير التي تسببها تلك الباصات في التحميل والتنزيل.. واذا كان باقي عرق اخرته بطق.




اولاد العم السام في جرش

مهرجان جرش للثقافة والفنون الخامس عشر والذي تنتهي فعالياته في الثالث من آب القادم، شهد اقبالا سياحيا متميزا هذا العام، لاسيما من اولاد العم السام الذين كان لهم حضور ايجابي لفعاليات المهرجان في خطوة فريدة من نوعها لتعزيز تطبيع العلاقات الثقافية والفلكلورية في ضوء اتفاقيات السلام الاخيرة، اضافة الى قدوم عدد كبير من عرب ٤٨ لحضور الفعاليات المختلفة وخصوصا فعاليات المسرح الجنوبي الذي اكتظ بتواجدهم فيه، ويا حبذا التطبيع يا بلاش.

مصادرة كتب من مركز الكتب الاردني

يبدو ان الكثير من الكتب الواردة من الخارج لكتاب عرب وعالميين معروفين بمواقفهم المناهضة لتقييد حرية الرأي والتعبير لم تعجب دائرة المطبوعات والنشر باعتبارها كتبا تحريضية، تضر لا تنفع.

وكتاب «دماء على الايدي الناعمة» الذي يتحدث عن حزب الله في لبنان ومجزرة قانا الاخيرة التي راح ضحيتها المئات من الاطفال والشيوخ والنساء جراء العدوان الغاشم من قبل الطائرات الاسرائيلية عليها، بالاضافة الى معلومات عسكرية تخص حزب الله في استخدامه الفتيات في العمليات العسكرية، تم سحبه مؤخرا من مركز الكتب الاردني ومصادرته الى مكان لا يعلم به إلا الله ودائرة المطبوعات والنشر.

ولا بالاحلام

* علمت «حديث المجالس» ان الحكومة بصدد دراسة لتعويض المواطنين المتضررين من رفع سعر الخبز باعفائهم من دفع ثمن السكر والارز والحليب من خلال بطاقة خاصة تحتوي على بيانات تؤكد [illegible] هؤلاء المواطنين نسبيا بانهم سيتناولون تلك المواد مجانا من خلال سيارات التموين التي ستتوقف لهم على باب منازلهم.

* مندوب «حديث المجالس» «اللي ما يفارق وزارة التعليم العالي ومؤسساتها التعليمية» حصل على معلومات تقول ان خطة دراسية مجانية شاملة تقوم بها الوزارة بالتعاون مع المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة لتمكين الطلاب الاردنيين بتلقي دراستهم مجانا في مختلف مجالات ومستويات التعليم العالي، اضافة الى [illegible]

لو كنت.. كنت لو.

لو كنت مديرا للسير

لكسرت الحواجز النفسية التي بنتها دفاتر المخالفات بين شرطة السير والمواطنين لا سيما سائقي الحافلات العمومية الذين يشكون ويجوبون اروقة الدائرة يوميا بسبب كميات المخالفات التي تصدر بحقهم يوميا، ولوقفت كذلك على سبب الشكاوى التي يتقدم بها سائقو السيارات العمومية لمعرفة جوهر الخلاف بين هؤلاء السائقين ورجال السير.

ولعملت ايضا على تنفيذ اقتراح نقابة السواقين في اجراء عملية تفريغ نفسي لرجل السير الذي اصبح صديقا للدفتر والقلم اكثر من غيرهم، واعتقد من خلال تطبيق ذلك انني سأعالج جزءا مهما في العلاقة بين السائق ورجل السير، ترتكز عليها اجزاء اخرى يتم معالجتها تدريجيا.

اصحاب المحلات التجارية في الوحدات يناشدون د. العبادي

قررت امانة عمان عمل نفق على دوار الشرق الاوسط في الوحدات، عن طريق اخذ جزء من واجهات المحلات التجارية بدون انذار اصحابها.

وقد اعرب اصحاب هذه المحلات التجارية عن اسفهم الشديد لهذا العمل خاصة وان هذا العمل سيؤدي لخلو المحلات التي يبلغ حدها الاعلى (١٥) الف دينار للمحل، خصوصا وان الوضع المعيشي والاقتصادي الحالي صعب.

ويناشد اصحاب المحلات التجارية امانة عمان بان تخبرهم بمخططاتهم قبل تنفيذ العمل بوقت حتى يتسنى لهم ايجاد حل سريع للموضوع خاصة وانه لا توجد حاجة لمثل هذا العمل بعدما قاموا بنقل مجمع الجنوب الى الحسبة الجديدة.



سوق سوداء للماء والكهرباء في العقبة

كتب: محرر الشؤون المحلية

يفتقر حي الشلالة الجنوبي في العقبة لابسط الخدمات الاساسية وتنعدم فيه البنية التحتية ويكاد يكون هذا الحي الأسوأ في العقبة من ناحية الخدمات، فهو يفتقر الى ادنى وابسط وسائل الخدمات، فالشوارع فيه معدومة والممرات والازقة ضيقة وموحشة ليلا ولو حصل حريق فان ذلك سيشكل كارثة لعدم قدرة سيارات الاسعاف والاطفاء على الوصول الى المنطقة.

ورغم ان حي الشلالة هو الاحق بالتطوير والتنظيم إلا ان الاخبار تفيد بان سلطة اقليم العقبة استثنت هذا الحي من التطوير.

اهالي الشلالة عندما سمعوا الخبر ارسلوا مذكرة لرئيس الوزراء عرضوا فيها ما يعانونه من مشاكل نتيجة انعدام الخدمات الاساسية وطالبوا بالعمل على تطوير الحي باسرع وقت ممكن اسوة ببقية احياء المدينة.

ومما جاء في المذكرة:

نحن سكان منطقة الشلالة الجنوبية في العقبة تناهى الى مسامعنا في الاونة الاخيرة استثناء منطقتنا من التطوير الحضري والتنظيم الذي انتظرناه طويلا.

وحيث اننا نعاني من مشاكل نتيجة البناء العشوائي وعدم التنظيم وافتقار هذه المنطقة الى ابسط الخدمات الاساسية من مياه ومجاري وكهرباء والتي تشكل مشكلة كبيرة وخطرة لان معظم السكان اصبحوا يعتمدون على اشتراكات محدودة وايصال التيار الكهربائي بطرق عشوائية خطرة تفتقر الى ابسط قواعد السلامة والتي كثيرا ما تسببت في نشوب الحرائق بالاضافة الى ضيق الشوارع والازقة مما يعرقل وصول وسائل النقل وسيارات الانقاذ من اسعاف واطفاء وسيارات النظافة.

من جهة اخرى بعث نائب العقبة الشيخ بدر الرياطي برسالة مماثلة لرئيس الوزراء جاء فيها:

لقد اضحى هذا الحي يفتقر الى ادنى وابسط وسائل الخدمات الاساسية، فايصال الماء والكهرباء والهاتف متعذر دون الحصول على اذن اشغال من سلطة اقليم العقبة، وهذا الاذن لا يعطى إلا للمناطق المتطورة وهذه المنطقة غير متطورة اي ان هناك اكثر من ٦٠٪ من بيوت الحي محرومة من الخدمات او تزود بها عن طريق غير مشروع عن طريق اشراك الجوار او السرقة وينتج عن ذلك مخاطر عدة منها ايصال التيار الكهربائي الى كثير من البيوت بشكل يفتقر الى وسائل السلامة العامة من تمديدات بدائية غير سليمة واسلاك هوائية تمتد مئات الامتار وتحكم بعض الناس في جيرانهم بفرض سعر الكهرباء الذي يريدون اي ان هناك شركات توزيع للكهرباء غير مرخصة حتى ان البعض يقوم بفصل التيار عن الاخرين في الوقت الذي يريدون.

ويستطرد الرياطي في رسالته قائلا:

من خلال مراجعاتي المستمرة لسلطة الاقليم علمت ان النية تتجه الى تطوير هذا الحي عن طريق السلطة مباشرة باحالته على مقاول بعد ان توضع التصاميم اللازمة، ولعل ذلك يحتاج اعواما فحتى يتحقق هذا الامل فلا اقل من ان تقوم السلطة بالتسهيل على الناس وحفاظا على الارواح والممتلكات باعطاء اذن اشغال مؤقت لمن يرغب بايصال التيار الكهربائي والماء والهاتف لمدة محدودة تنتهي بتطوير الحي.

واضاف: بهذا يتم تقديم خدمة اساسية تحمي الارياف والبوادي ويتم القضاء على التجاوزات الخطرة والسرقات غير المشروعة خاصة ما يتعلق بالكهرباء ويخرج الاهالي من هذه المشكلة المعطلة.

تحت طائلة التهديد والفصل؟؟

وزارة الداخلية تمنع ائمة وخطباء المساجد من التحدث حول قرار رفع اسعار الخبز

قالت مصادر مطلعة ان وزارة الداخلية اوعزت للمحافظين عقد اجتماعات مع ائمة المساجد في كافة محافظات المملكة وتحذيرهم من الخطابة حول موضوع الخبز او السماح لاحد بالتحدث عن هذا الموضوع داخل اروقة المساجد.

واشارت مصادرنا الى ان العديد من الائمة وخلال الاجتماعات التي عقدت مع المحافظين قد اعترضوا على هذا الاسلوب، وقد وصف بعض الائمة والخطباء هذا الاسلوب بالعرفي مما اغضب بعض المحافظين الذين لجأوا لاسلوب التهديد والوعيد وتحت طائلة الفصل او المعاقبة.

وذكرت المصادر ان بعض الخطباء الذين لم يلتزموا بقرارات المحافظين وجهت لهم كتب رسمية شديدة اللهجة وانذارات.

وقد علق احد الخطباء على ذلك بقوله: الحكومة خائفة من الشعب ان يثور وهي تعرف ان عملية رفع الاسعار عملية غير سهلة وان الشعب كله بلا استثناء حاقد على هذا القرار لكنه غير قادر على الوقوف بوجهه.

واشار هذا الخطيب لاستياء خطباء وائمة المساجد من الاجتماعات التي عقدت مع المحافظين مشيرا الى ان هذه الاجتماعات كان من الاولى ان تعقد مع مدراء الاوقاف المسؤولين مسؤولية مباشرة عن الائمة والخطباء.

واكد بعض الخطباء ان مذكرة اعتراض قد حطت على مكتب وزير الداخلية، تضمنت المذكرة شكوى الخطباء من الاسلوب الذي اتبعه المحافظون معهم مؤكدين عدم اقتناعهم بما قيل خلال تلك الاجتماعات.



طوشة في رحاب جامعة العلوم والتكنولوجيا

قالت مصادر مطلعة في جامعة العلوم والتكنولوجيا ان صراعا حادا نشب بين ادارة الجامعة ومجلس الطلبة على اثر تنظيم مجلس الطلبة لاسبوع الجاليات العربية.

وقالت مصادر مطلعة ان سبب الخلاف يعود لانشاء جناح خاص وهذا ما ترفضه ادارة الجامعة رفضا قاطعا في حين اصر الطلبة على رأيهم مما حدا برئيس عمادة شؤون الطلبة الطلب من الاتحاد الغاء الجناح الاردني.

وفي ضوء اصرار كلا الطرفين على رأيه قامت مجموعة مجهولة المصدر كانت تتبع عميد شؤون الطلبة بتهشيم الجناح الاردني في المعرض ثم الجناحات العربية الاخرى.

وعلى اثر ذلك حدث عراك بالايدي بين اعضاء في مجلس الطلبة وموظفين في الجامعة.

وبعد ان تضارب الطرفان قامت الجهات الامنية بفض النزاع وقام الطلبة بعقد اعتصام احتجاجي على اسلوب ادارة الجامعة ثم قاموا بمظاهرة احتجاجية رفعوا خلالها يافطات تندد بالحكومة وبإدارة الجامعة.

واكدت مصادر طلابية ان الاتحاد الطلابي قرر تصعيد القضية ورفع شكوى ضد رئاسة الجامعة لرئاسة الوزراء ولمجلس النواب.

الخط الاحمر

جهاد جبارة

دكتور عبدالله العكايلة

اعجبني كثيرا تنظير الدكتور عبدالله العكايلة في البرنامج التلفزيوني «سائل ومسؤول» حينما اشار الى ان الحالة التي يدافع بها اردني عن حق فلسطيني تكون اقوى، واشد اثرا من حالة دفاع فلسطيني عن فلسطيني.. هذا بطبيعة الحال صحيح.. والعكس ايضا صحيح...

ولكني اسأل الدكتور الذي احترم.. او ليس صحيحا ايضا.. واشد وقعا وتأثيرا ايضا ان قام مسلم في مجلس النواب بمطالبة الحكومة ان تقوم بانصاف المسيحيين الاردنيين الذين شاركوا في دحر غزاة الحروب الصليبية وهي ابعد ما تكون عن طهر الصليب.. وشاركوا في كسر الحصار الذي فرضه نابليون على عكا عن طريق «عيسى العوام».. ودمروا الغواصة «جان دارك» على الخلجان المصرية بواسطة السوري المسيحي «جول جمال».. وما زالوا - وهذا واجبهم - يقدمون كل غال ونفيس دون تردد حتى ان العبد الفقير لله وابان كان مرشحا للانتخابات النيابية عن المقعد المسيحي في الزرقاء، قام بانتخاب الدكتور بسام العموش في يوم عزت به الاصوات..

اود فقط ان اوجه لك بعض الاسئلة مع علمي الاكيد بانك لست صاحب القرار.. لكنني على يقين من انك قادر على اقناع فريقك الاسلامي بما سأقوله لك عبر هذه الزاوية محدودة المساحة..

ان السيد المسيح الذي يعترف الاسلام برسالته السماوية كان قد ولد، وقبر، وقام صاعدا للسماء في ارض لصيقة لارض الرباط فلماذا يمر يوم مولده، وقيامه دون ان تعطل الدوائر الرسمية والحكومية احتفاء بهاتين المناسبتين؟! لماذا تعطل تلك الدوائر احتفاء بعيد العمال الذي ابتدع بعد رسالة السيد المسيح بالاف الاعوام بينما يفرض تقديم الامتحانات النهائية الدراسية الهامة بعد يوم واحد من احد العيدين؟!.. لماذا يحرم الطالب المسيحي من دراسة دينه في المدارس الحكومية، ولماذا لا يتمكن من اداء صلاته في ايام الاحاد في الكنائس..

عزيزي الدكتور عبدالله ارجو ان اوضح لك بانني قمت بدراسة الدين الاسلامي وعن طيب خاطر، وارجو ان تتذكر بانني كنت احد كتاب صحيفة «الرباط» الاسلامية إلا انني استبشرت في تنظيرك خيرا..

فانت الذي قلت، لا انا.

انت الذي ظهرت على شاشة التلفاز لا انا.. فهل تفعلها؟

جولة في مخيم حطين بالزرقاء

لا توجد خطوط للمواصلات والجهات الرسمية غير مهتمة به

تكدس النفايات وغزو الحشرات والبعوض تسبب المعاناة للسكان

يعاني مخيم حطين الواقع ما بين الزرقاء وعمان من ظروف معيشية صعبة وتنقصه العديد من الخدمات الاساسية والضرورية، تشهد على ذلك اكوام النفايات والحشرات والبعوض داخل ازقة وحواري المخيم.

«صوت المرأة» ومساهمة منها بعرض معاناة القاطنين في هذا المخيم قامت بجولة فيه واطلعت على واقع المشاكل التي يعاني منها المخيم عن كثب.

لنزور معا مخيم حطين

• أزمة المياه

يعاني المخيم الذي يبلغ عدد سكانه مئة الف نسمة من ازمة مياه خانقة، فالمياه لا تصل الى المخيم إلا نادرا وتضخ بمعدل (٢٤) ساعة اسبوعيا حسب البرنامج الموضوع من قبل سلطة المياه، لكن السيد جمال ايوب يقول: ان المياه تأتي بمعدل ١٢ ساعة اسبوعيا. ويكون الضخ ضعيفا ولا يصل الى الخزانات. ويضيف السيد محمود العجوري احد مخاتير المخيم نطالب سلطة المياه بالضخ مرتين في الاسبوع اسوة بباقي المناطق سيما ان سكان المخيم من ذوي الدخول المتدنية ولا يستطيعون شراء صهاريج المياه مرتفعة السعر.

الاستاذ نور الدين دودين رئيس لجنة «تحسين المخيم» اوضح ان اللجنة راجعت سلطة المياه ووعدت السلطة بزيادة الضخ المخصص للمخيم.

• أزمة المواصلات

تعتبر ازمة المواصلات التي يعاني منها المخيم جزءا من الازمة العامة التي تعيشها محافظة الزرقاء، وتكمن المأساة في ان المخيم يقع على خط مواصلات رئيسي، ولا يوجد خطوط مواصلات خاصة به، فالسيد عزام زيفان يقول: ان الوضع مأساوي بالنسبة للمخيم فالازمة المرورية خانقة وتبدأ منذ ساعات الصباح الباكر وتمتد الى ما بعد الظهر، ويطالب السيد عزام الجهات المعنية بزيادة عدد الباصات العاملة على خط المخيم وعمل جسر للمشاة يربط المخيم بجبل الامير فيصل.

كما يطالب السيد جمال ايوب بعمل مظلات للانتظار امام المخيم ويضيف: نعاني من مشكلة منع التاكسيات من الوصول الى المخيم خاصة التاكسيات التابعة لعمان بحجة ان المخيم تابع لمحافظة الزرقاء ولا يسمح لاي تاكسي من عمان بالعمل في الزرقاء إلا بتصريح خاص. ويستطرد السيد محمود العجوري قائلا: لابد من تعبيد الشارع الرئيسي واستحداث خط سرفيس يخترق المخيم، واوضح السيد محمد عبدالهادي بان المناطق المجاورة للمخيم لا تعاني من مشكلة مواصلات مشابهة لمشكلة المخيم لان لجنة السير المرجعية زادت من عدد الباصات العاملة على هذه المناطق.

• الصرف الصحي

ادى غياب الصرف الصحي عن المخيم لاصابة العديد من السكان بامراض ناتجة عن تكاثر البعوض والذباب والحشرات والقوارض وبشكل ملفت للنظر فالسيد جمال ايوب يسلط الضوء على هذه المشكلة بالقول: خط المجاري في المخيم مغلق باستمرار ولابد من ايجاد حل دائم لهذه المشكلة التي تؤرق السكان ويضيف السيد فتحي ابو شندي، ان المياه العادمة تسير في المخيم باستمرار ولابد من معالجة لهذه المأساة الصحية.

لكن السيد نور الدين دودين رئيس لجنة تحسين المخيم يخالف السكان بما يطرحونه مؤكدا بان المخيم مرتبط بالصرف الصحي باستثناء الحي الجديد وان عدم ربطه يعود لاسباب فنية، منها قرب بركة البيبسي منه وتعدي المواطنين على مجرى المياه حيث قام البعض بتوسيع بيته معتديا على المجرى العام للمياه، واضاف هناك خطة لشمول هذا الحي بالصرف الصحي، واشار الى ان كثرة عدد محلات بيع الدجاج الحي على مدخل المخيم زاد من تعقيد المشكلة.

• النظافة العامة

وحول النظافة العامة قال دودين: ان نظافة المخيم من مسؤولية وكالة الغوث التي وظفت (٤١) عاملا للقيام باعمال النظافة في المخيم، واشار الى ان المشكلة تبرز في الاعياد والعطل الرسمية لان عمال النظافة لا يداومون، وقال ان قرب الحاويات من البيوت يؤثر سلبا على الصحة العامة لكنه قال: ان هذه المشكلة لا يمكن التغلب عليها لان البيوت في المخيم ملاصقة لبعضها البعض، واشار السيد باسم الجابري امين سر نادي حطين الى تقصير بلدية الرصيفة في نظافة الشارع الرئيسي الواقع امام المخيم وطالب بزيادة عمال النظافة داخل المخيم.

• نادي حطين

ويعاني نادي مخيم حطين من عدم وجود المرافق الكافية لاستيعاب شباب المخيم وبداية البناء فالسيد يحيى بروش رئيس نادي المخيم قال ان مشكلة النادي تبرز من جهتين الاولى البناء والثانية التشريعات التي تحكم الاندية ووزارة الشباب.

واكد على ان بناء النادي الحالي «من الزنك» لا يستوعب نشاطات شباب المخيم حيث يبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة للنادي (١٧٠٠) عضو ويعاني من انعدام المرافق والملاعب وقلة الدعم المقدم من وزارة الشباب، واشار بروش الى ان النادي اعد تصميما هندسيا لبناء مقر جديد وان اجراءات التنفيذ معطلة بسبب قلة الامكانيات، واضاف هناك غموض في تشريعات وزارة الشباب التي تحكم عمل الاندية حيث نشعر ان هناك تعمدا لاضعاف الهيئة الادارية والعمل النوعي في المخيم، واشار لانقطاع التعاون بين النادي والمحافظ. واوضح السيد باسم الجابري ان سبب تردي الوضع في النادي يعود لبعض الامور التي جرت في النادي سابقا حيث دمرت البنية التحتية للنادي واكتشفت الهيئة الادارية الحالية وجود اختلاسات مالية، وشكى من قلة الدعم المقدم من قبل وزارة الشباب واوضح السيد نور الدين دودين ان مشكلة النادي تكمن في قلة الدعم المقدم من قبل وزارة الشباب لان الوزارة تشترط تسجيل الارض المقام عليها البناء باسم الوزارة حتى تقدم الدعم.

• لجنة الزكاة

وشكى بعض المواطنين في المخيم من سوء توزيع اموال الزكاة وقالوا، ان هناك ظلما في توزيع مخططات هذه اللجنة على الفقراء، وطالبوا باقالة اللجنة فورا واشاروا الى انهم قدموا عدة عرائض للجهات المختصة دون جدوى وشككوا بوجود دراسات حقيقية حول المستفيدين.

السيد فيصل الفقعاوي رئيس لجنة زكاة المخيم، استغرب ما يشاع عن لجنة زكاة مخيم حطين وقال ان هدف ذلك الاساءة لرئيس اللجنة ليس إلا وان وزارة الاوقاف زارت اللجنة مرات عديدة ولم تجد اية مخالفات، واضاف لدي اشادة من وجهاء المخيم والمخاتير ومدراء المدارس.

• السوق التجاري

وحول مشكلة البسطات والعربات المتجولة على باب المخيم قال رئيس لجنة التحسين: ان اللجنة اقامت سوقا تجاريا للتخفيف من البطالة ولحل مشكلة العربات والبسطات على باب المخيم حيث تم انشاء (١٤٠) مخزنا تجاريا، واشار المختار محمود العجوري الى ارتفاع بدل ايجار البسطات حيث بلغ البدل (٦٠) دينارا، وهذا المبلغ لا يستطيع الباعة المتجولون دفعه، واشاد السيد جمال عبدالهادي بالخطوة التي قامت بها لجنة التحسين ودعا لخفض بدل الايجار.

• التوسع العمودي

وطالب الصيدلاني حسان ابو ناموس بضرورة السماح للسكان بالتوسع العامودي وبناء الطابق الثاني وتمديد فترة دوام العيادة الصحية في المخيم، وقال السيد محمد خليل: ان ظاهرة الزعرنة بدأت تغزو المخيم بشكل ملفت للنظر وطالب بدراسة ظاهرة التسرب من المدارس، وايد المدرس عبدالجبار لافي ما قاله السيد خليل، واشار الى ان بعض الزعران يقومون بالاعتداء على المدارس واتلاف ممتلكاتها.

• سميح العثامنة

السيد سميح العثامنة مدير اوقاف الزرقاء اكد على ان مديريته قامت بزيارات مفاجئة للجنة ولم تجد اي مخالفة واشار الى انه تم تشكيل لجان من قبل ديوان المحاسبة ولم تجد هذه اللجان اي مخالفات.

• جمال خريسات

السيد جمال خريسات مدير شباب الزرقاء قال ان الوزارة لا تفرق بين ناد واخر وانها قدمت لنادي المخيم (٥٠٠) دينار وانها مستعدة للمساهمة بما لا يزيد عن ٥٠٪ من قيمة البناء شريطة تسجيل الارض باسم وزارة الشباب، وابدى استعداد مديرية شباب الزرقاء للتعاون مع الهيئة الادارية واستملاك قطعة ارض مناسبة.

• موسى السعد

السيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة قال ان هناك تجاوزات كثيرة امام المخيم من قبل اصحاب البسطات، وهذه البسطات تسبب اعاقات مرورية وان التعاون قائم ما بين الاجهزة الامنية والبلدية لمحاسبة اصحاب البسطات، واضاف: لقد تمت اقامة بناء من قبل لجنة تحسين المخيم من اجل حل المشكلة القائمة لكن اصحاب البسطات لم يلتزموا وستتخذ الاجراءات المناسبة بحقهم.

زار بيته بعد غياب خمسين عاما

خبر صحفي سبب لمواطن اردني الجلطة

كتب: اياد قندح

الاردنيون يستطيعون المطالبة باملاكهم في الـ٤٨

فوجيء المواطن «أ. م» بخبر منشور باحدى الصحف اليومية مفاده ان الاردنيين يستطيعون المطالبة باملاكهم في اراضي الـ«٤٨»، لأن اسرائيل رفعت رسميا اسم الأردن من قانون املاك الغائبين، وبناء عليه حزم حقائبه وسافر الى اسرائيل في محاولة لاسترداد املاكه الموجودة في مدينة يافا، ولكنه عاد خائبا بعد ان خسر ٣ الاف دينار واصيب بالجلطة.

وتفاصيل ذلك انه بعد ان حصل على الفيزا من السفارة الاسرائيلية التي ابلغته ان الخبر صحيح وان عليه توكيل محام حتى يرفع قضيته الى القضاء الاسرائيلي، اعتقد ان الامور تسير على ما يرام، وبشر نفسه بالحصول على تعويض عن املاكه البالغة ثلاثة دونمات ونصف في منطقة «يازور» والتي تسمى الآن «حولون» بالاضافة الى خمسة بيوت في منطقة العجمي بقي منها بيت واحد، وهو البيت الذي نشأ وتربى فيه، اما البيوت الاخرى فقد هدمت وبنيت مكانها مستعمرات.

ويحتفظ «أ. م» بمخططات الارض والاوراق الثبوتية الاخرى وهو بالاضافة الى جواز سفر والده «الاردني» المولود عام ١٨٨٣ والذي توفي منذ زمن طويل، اخذ جميع الاوراق وذهب بها الى يافا وهناك وكل محاميا اسرائيليا.

ولكنه فوجيء بان المحامي لم يظهر حماسه للقضية، ولم يأخذ منه نقودا بل طلب منه مغادرة اسرائيل والانتظار في عمان خوفا عليه من النفقات الكثيرة - كما قال - ولان القضية ستأخذ وقتا طويلا، علما بانه قد انفق ٣ الاف دينار اردني لتغطية رحلته ومستوله المحامي.

وقال للمحامي انه يتنازل عن جميع الاراضي والبيوت ويريد فقط دونما واحدا، آخذا بالاعتبار ان سعر الدونم يزيد عن مليون دولار في هذه المنطقة من يافا، كل ذلك لم يثر شهية المحامي الذي اكد له ان القضية ليست قضية نقود وانما هي قضية شائكة اكثر مما يعتقد.

وعندما بدأت احلام «أ. م» تتبدد قرر في نفسه ان يزور بيته ويراه من الداخل ما دام قد وصل اليه، وبالفعل بدأ بمراقبة البيت وسأل الناس عن ساكنه فاخبروه ان الساكن يهودي من اصل روماني، وفي احد الايام قرع جرس البيت وهو يحمل قوشانه بيده فخرج اليهودي الذي لا يتكلم العربية ولا الانجليزية، وبلغة الاشارات ومزيج من كل اللغات شرح له انه يريد ان يرى البيت فقط من الداخل ثم يخرج مشيرا الى الاوراق التي تثبت ان البيت ملكه، اليهودي بعد ان فهم قصده ثارت ثائرته، وهدده بطلب البوليس، وبينما هو يصيح محاولا طرده فجأة شعر «أ. م» بدوار وغثيان شديدين وفقد وعيه، نقله بعض المارين الى المستشفى، وعندما عاد اليه وعيه علم من الاطباء انه اصيب بجلطة وقد فقد القدرة على الكلام بشكل طبيعي، وبعد خمسة ايام غادر المستشفى وعاد مباشرة الى عمان حاملا معه مأساته ليضيف رقما جديدا في سجل القضاء الاسرائيلي «العادل».

اخرجوا ملفات التعذيب والفساد وحرضوا نواب الوسط!

الاسلاميون اعلنوا الحرب على الكباريتي

كتب: محرر الشؤون المحلية

[illegible]

وشاء الكباريتي ام ابى سيجد نفسه مضطرا لمواجهة «عاصفة الثقة» مستندا الى ارثه المتوازن من القوة والثقة بالنفس، ومستندا الى اسلوبه المبتكر في الادارة العاصفة علما بانه - اي الكباريتي - اعد فيما يبدو نفسه جيدا لمثل هذه العاصفة، عندما جازف بها، واعلن ابوته للنواب، وعندما قال: انا لا اخشى طرح الثقة بحكومتي لاني قادر على تحمل مسؤولياتي.

اخر تصريحات الكباريتي قال فيها ان موضوع طرح الثقة بحكومته عائد للنواب على اعتبار ان اي محاولات من هذا النوع لا تخيفه ولن تدفعه للتراجع عن قراره.

واخر المعلومات المتسربة من بيوت المعارضة تفيد بأن المعارضين جادون جدا بموضوع طرح الثقة بالحكومة من خلال توقيع اغلبية برلمانية كبيرة على مذكرة بهذا الخصوص، واذا كان الكباريتي لا يبدو معنيا باصطياد التيار الاسلامي في مياه الثقة على اعتبار ان هذا التيار حاجب للثقة بجميع الاحوال، وكما قال في مؤتمر الخبز الصحفي الشهير فان هذا التيار يبدو الان محور التحركات التي تجري لاثبات ان البرلمان بصرف النظر عن اعتبارات التشكيل الوزاري، لن يكون في جيب الحكومة، ولاثبات ان البرلمان «سيد نفسه» في النهاية وقادر على طرح الثقة بالحكومة.

وكان النائب الاسلامي حمزة منصور قد اكد ان الكتلة الاسلامية ستحرض بقية الكتل والنواب لتأييد مشروع لطرح الثقة، وقال: يجب على كل نائب حريص على مصلحة الوطن والمواطن ان يتحرك ليحول دون انفاذ هذا القرار الخطير على المواطن الاردني.

واذا كان الكباريتي قد اتخذ قرارا منفردا بالعزف على وتر ثقته بثقة النواب بسبب الاغلبية النيابية في حكومته، ودعم القصر الواضح والمباشر لخطط حكومته الاقتصادية، فانه مهيئ الان لتقبل المزيد من المفاجآت بعد ان لعب اسلاميون فاعلون على وتر التناقضات الكتلوية وحرضوا نواب الوسط ضد قرار الحكومة برفع سعر الخبز على اعتبار ان هذا القرار تهديد مباشر لنفوذهم في قواعدهم الانتخابية، وكذلك بعد ان بدأ التصدع يصيب التيار الرئيسي لقوى الوسط المتمثل بكتلة العمل النيابية التي يتزعمها عبدالهادي المجالي اثر اعلان النائب محمد الحنيطي تمرده على قيادة الكتلة.

وعليه يؤكد المراقبون ان الكباريتي الذي انتقد المعارضة وطالبها بالبديل، سيكون مضطرا مع تفاقم الاحداث وتواترها لصرف النظر عن تجاهله السابق لاحزاب المعارضة، وتقديره وحساباته المستندة الى نواب الوسط، وهو بالتالي مضطر لاعادة حساباته وتقديراته على اعتبار ان الاغلبية العظمى من نواب الوسط تمثل الشريحة الافقر من المجتمع في القرى والمحافظات والبوادي الفقيرة التي ستتأثر الى حد بعيد بقرار رفع سعر الخبز.

ومع تفكك البنية الداخلية لنواب الوسط اصبحت مهمة الكباريتي في موضوع الخبز اصعب مما توقع فريقه الوزاري، ولذلك بادرت وزارة التموين لاعلان انها تدرس رفع السعر الى (٢١) قرشا فقط لكيلو الخبز الواحد، بدلا من (٢٥) قرشا.

وفي محاولة لاستثمار التعاطف الجماهيري اعلنت الحكومة انها ستصرف تعويضات فروق الاسعار الشهر القادم وقبل سريان قرار رفع الاسعار، كما اعلنت ان السعر الجديد لن يكون محددا، وستطرح الوزارة عدة انواع منخفضة الاسعار من رغيف الخبز.

وفي الوقت ذاته خففت الحكومة من اندفاعها في انتقاد المعارضة وأجرت سلسلة اتصالات مكثفة مع تيارات ونواب الوسط لاسترضائهم والحيلولة دون اصطفافهم الى جانب المعارضة.

وقالت مصادر برلمانية لـ«صوت المرأة» ان هذه الاتصالات تضمنت الحديث عن تعديل وزاري قريب يرضي الطامحين بالجلوس على مقاعد الوزراء من نواب الوسط الذين شربوا كأس الشجاعة لرفض قرار الخبز.

الاسلاميون وحسب اخر معلومات اجتماعاتهم اتخذوا قرارا نهائيا بخوض معركة الثقة على حكومة الكباريتي خلال اجتماع عقدته قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي الاسبوع الماضي، وقال النائب حمزة منصور ان نواب الكتلة الاسلامية وقعوا مذكرة لسحب الثقة عن الحكومة، وقال: نحن بصدد جمع التواقيع على مذكرة من هذا النوع، ومن ثم تقديمها لرئيس مجلس النواب. ورغم ضعف العدد المتوقع لتأييد هذه المذكرة، والذي لن يزيد بجميع الاحوال عن (٢٥) نائبا، إلا ان التيار الاسلامي قرر رسميا تنفيذ المحاولة.

ويعتبر التيار ان من آلياته في مواجهة قرار الحكومة ايضا التراجع عن اتفاقية «الجنتلمان» الموقعة مع الكباريتي للتعاون، ويقول الاسلاميون ان موقفهم المعلن ضد الحكومة لا يستند فقط الى موضوع الخبز بل ان استمرار حملة الاعتقالات في صفوف الاسلاميين واليساريين، وعدم اتخاذ اجراءات ملموسة بخصوص قضية متابعة الفساد من الاسباب الاضافية لاعلان الحرب على حكومة الكباريتي.

ويقولون ايضا انهم بصدد اعلان شهادات على اختراق الحكومة لحقوق الانسان فيما يتعلق بالتعذيب الجسدي الذي تعرض له بعض المعتقلين.

وعلى الهامش بدأت مناورات دستورية متبادلة بين الحكومة والتيار الاسلامي للتأكد من قانونية طرح مشروع للثقة اثناء الدورة الاستثنائية وليس الدورة العادية للبرلمان.

جهود امريكية اردنية لـ«حلحلة» المسار السوري

تقوم جهات اردنية وامريكية واسرائيلية رسمية حاليا باتصالات مع القيادة السورية هدفها اقناع سوريا «بحلحلة» الجمود على المسار اللبناني في البداية وقبل الحديث عن استئناف المفاوضات على المسار السوري، ومن المتوقع ان يبادر الملك الحسين الذي يزور سوريا الاسبوع المقبل لحث سوريا على اعلان موافقتها على التفاوض حول المشكلة اللبنانية ومعالجتها قبل تفعيل التفاوض بينها وبين اسرائيل.

وفيما اكد وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان لقاء الحسين بالرئيس السوري حافظ الاسد سيتم قريبا في دمشق، وقال: ان هناك انفراجا حقيقيا بين سوريا والاردن، يرى الاردن ان تحريك المياه الراكدة على الواجهة اللبنانية يمكن المفاوضين السوريين والاسرائيليين من استئناف عملهم بقدر اكبر من الراحة، حيث ان المشكلة اللبنانية من اهم الازمات التفاوضية بين سوريا واسرائيل،

وكان وزير الاعلام الاردني قد اكد عدة مرات ان بلاده تؤيد جميع الحقوق اللبنانية والسورية على هامش عملية التفاوض مع اسرائيل.

وقالت مصادر اردنية رسمية ان الادارة الامريكية طلبت وساطة اردنية للتدخل لدى سوريا للتعامل مع الشعار الذي رفعه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والقائل «لبنان اولا»، ودراسة امكانية استئناف العملية السلمية على هذا الاساس.

وفي السياق نفسه فان وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر قام الاسبوع الماضي بزيارة لم يعلن عنها للعاصمة الاردنية، والتقى عددا من المسؤولين الاردنيين، من المرجح ان ولي العهد الامير الحسن من بينهم، وقالت المصادر: ان زيارة كيسنجر لها علاقة مباشرة بتسويق التصور الاميركي لشعار «لبنان اولا».

وذكرت المصادر ان الاطراف المعنية بعملية السلام في المنطقة تكثف جهودها على الموضوع اللبناني في هذه المرحلة، وذلك بعد أن أعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب من الجنوب اللبناني في حالة خلق ضمانات امنية.

ويقول المراقبون ان فشل التدخلات العربية الاخيرة التي حاولت اقناع قيادة حزب الليكود «بتغيير» لهجتها الحادة تجاه العملية السلمية، دفع الاطراف العربية لتقبل وجهة النظر الامريكية التي تقول «بتجزئة» المسارات، والتعامل المنفصل مع القضايا الساخنة التي تشكل نقاط الاحتكاك مثل الازمة اللبنانية، وقضية المستوطنات، واعادة الانتشار في مدينة الخليل.

ومن جهة اخرى وصف الوزير المعشر العلاقات السورية – الاردنية حاليا بأنها تتميز بانفراج حقيقي سيتوج بالقمة التي ستعقد لاحقا بين الحسين والرئيس حافظ الاسد.

قريبا.. ملف الملكية امام مجلس النواب

البدء بتحويل اسماء المتورطين الى القضاء

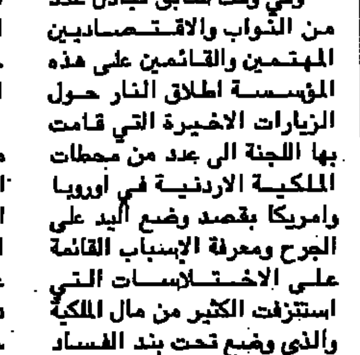
كتب: محرر الشؤون المحلية

● **لا تزال الكولسات النيابية تتداول قضايا الفساد التي اكتشفتها اللجنة النيابية المختصة لمراجعة شؤون الملكية ومتابعتها، لا سيما قضايا الاختلاس وهدر مال الشركة بغير وجه حق خلال السنوات الماضية والتي تفوح منها رائحة عدد من المتنفذين المتورطين فيها.**

وفي وقت سابق تبادل عدد من النواب والاقتصاديين المهتمين والقائمين على هذه المؤسسة اطلاق النار حول الزيارات الاخيرة التي قامت بها اللجنة الى عدد من محطات الملكية الاردنية في اوروبا وامريكا بقصد وضع اليد على الجرح ومعرفة الاسباب القائمة على الاختلاسات التي استنزفت الكثير من مال الملكية والذي وضع تحت بند الفساد المالي، اضافة الى نوع العقوبات التي انتقدها النائب احمد الكساسبة في وقت سابق، باعتبارها غير كافية لردع اي مسؤول تلوح له نفسه الى هدر مال هذه الشركة لحسابه الخاص على حساب المصلحة العامة، كما استنكر عدد من القائمين على اللجنة النيابية واللجان الرسمية الاخرى العقوبة التي تلقاها المسؤول الايطالي في محطة روما [illegible]

اللازمة للموظفين الاردنيين لتعبئة الفراغ الذي تشغله جنسيات اجنبية معظمها اوروبية.

وفي ذات السياق، ذكرت مصادر مطلعة لـ«صوت المرأة» انه خلال تحويل المسؤول الايطالي الى لجنة التحقيق الخاصة المشكلة لذلك، تخللت عملية التحقيق تداخلات دبلوماسية ايطالية للوقوف على حقيقة عملية الاختلاس التي اتهم بها المسؤول الايطالي، حيث اوضحت المصادر ان هناك كمية كبيرة من الديون على مؤسسات ايطالية لم تلتزم بتسديدها لمدير محاسبة المحطة اثقلت كاهل محطة روما، [illegible]



الديون المعدومة نتيجة تجاهل تلك المؤسسات ديونها المطلوبة منها، حيث تعمل الملكية الاردنية بكوادرها المالية والادارية على معالجة تلك الديون والسعي لتحصيلها بالطرق القانونية في حال استمرار تجاهل المؤسسات لها.

ومن جانب اخر، فان ملف الفساد في الملكية الاردنية الذي تضمنه اللجنة النيابية لا يزال تحت الدراسة المثيثة، حيث كان من المتوقع ان تتم مناقشته امام مجلس النواب في الفترة القليلة القادمة من جلسات الدورة الاستثنائية من اجل وضع الهيكلية المناسبة لمحاربة الفساد في هذه المؤسسة الوطنية لا سيما بعد القفزة النوعية التي حققتها المؤسسة في الخروج من ازمتها خلال السنوات الثلاث الماضية بتحقيق الارباح المتنامية، إلا ان موضوع الخبز وكما ذكرت مصادر نيابية حال دون مناقشة ملف الملكية كما كان متوقعا في الاشهر الماضية.

ومع انخفاض وتيرة تبادل التصريحات النارية بين اللجنة النيابية وخصوصا النائب احمد الكساسبة وعدد من الاقتصاديين الاردنيين وعلى رأسهم د. فهد الفانك حول آلية منع الفساد في الملكية والتي اشعلتها زيارة أعضاء اللجنة لمحطات المؤسسة في دول عالمية مختلفة، سيما وان الفانك هاجم هذه اللجنة باعتبار زيارتها استجمامية اكثر منها عملية، الامر الذي حدا بالنائب الكساسبة الى اللجوء للقضاء بعد سلسلة من [illegible]

التي قامت من اجلها تلك الزيارات إلا ان تصريحات الكولسات لا تزال مستمرة بين الكساسبة والفانك.

وتشير المصادر الى ان عددا من الاشخاص المتورطين بقضية الفساد قد تم تجهيز قائمة بهم سيما وان التنسيق بين اللجنة النيابية والحكومة على مستوى عال في موضوع الملكية، خصوصا وان التغييرات التي اجريت مع قدوم الفريق الاداري الحالي تدخل في اطار تقنين الفساد المالي والاداري الذي تفشى في المؤسسة كما ذكرت المصادر النيابية والتي اشارت الى انه في حال الانتهاء من ملف الفساد في الملكية سيتم تحويل قضايا متعددة باسماء سيفاجأ فيها المهتمون بشؤون هذا الصرح الوطني الذي تسعى الحكومة الى حمايته والمحافظة عليه لايفائه صورته المشرقة التي اعتادت عليها المؤسسات الاقليمية والعالمية المختصة في عالم الطيران والسياحة.

وتتوقع المصادر النيابية ان يتم ادراج ملف الملكية مع ملف التعليم العالي لمناقشته امام مجلس النواب في الجلسات المقبلة القادمة فور الانتهاء من جلسات موضوع الخبز.

اصداء

حمادة فراعنة

موقف صائب يحظى باحترام الجميع

لا تكمن اهمية زيارة الرئيس الكباريتي لتل ابيب في اعلان الموقف الاردني المساند للدور الفلسطيني وحقه في التمثيل وفي احترام هذا التمثيل، بل تكمن في قطع الطريق على الاسرائيليين في اي محاولة للرهان على اي دور اردني بديل او مشارك يحمل مغزى التواطؤ على منظمة التحرير وسلطتها الوطنية، اضافة الى انها تكمن في الاستجابة الاسرائيلية للنصيحة الاردنية بانه لا يوجد شريك يحمل المصداقية ومعترفا به فلسطينيا وعربيا ودوليا غير الرئيس ياسر عرفات، وان غياب «ابو عمار» من وجهة النظر الاردنية سواء بالاغتيال – لا سمح الله – او بالفشل السياسي انما يؤدي الى الفوضى والكارثة وهذا سيؤدي الى تفاعلات وتداعيات لا يستطيع الاردن قبولها او تحملها.

الدور الاردني المسؤول والناضج الذي يؤديه الرئيس الكباريتي وبتوجيه ورضى من جلالة الملك، حقق مكاسب سياسية للاردن لدى الفلسطينيين والمصريين والاسرائيليين وحتى لدى السوريين الذين لم يفوضوا الكباريتي كما فعل الرئيس مبارك في حمل الرسالة المشتركة لنتنياهو، ولكن الوزير الشرع الذي التقى الكباريتي في القاهرة حرص على ان يكون اللقاء وديا ودافئا على خلاف النقاش والحدة التي حصلت بين الرجلين في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة يوم الجمعة ٢١ حزيران عشية انعقاد القمة العربية.

وقد اعطى الوزير السوري انطباعا للرئيس الكباريتي يتمثل في حرص سوريا على استئناف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي مثلما عبر عن رغبة دمشق في عقد قمة اردنية سورية وتمنى ان تتم قبل زيارة نتنياهو المؤجلة والمتوقعة لعمان.

الموقف الاردني يمكن ان يؤسس عليه رغم حرصه على بقاء الدور المصري قياديا ومبادرا لبقاء الجبهة العربية متحدة مع القاهرة وقيادتها وهذا يتمكن فهما اردنيا [illegible]

جامعة جرش صرح علمي وطني يسعى لتخريج كفاءات عالية وكاملة

> جامعة جرش مؤسسة اكاديمية عليا تلتزم بقوانين وانظمة التعليم الجامعي التي تصدر عن مجلس التعليم العالي في الاردن بشكل خاص وتشارك الجامعات العربية والاسلامية اهدافها و غاياتها التنموية بشكل عام، وتسعى الى اعداد الابناء اعدادا اكاديميا وفنيا من خلال تزويدهم بالمعارف العلمية والخبرات التطبيقية وتنمية مهاراتهم العملية.

وقد تأسست جامعة جرش عام ١٩٩٢ وشيدت ابنيتها على مساحات واسعة من الاراضي المخصصة لها في مدينة جرش وعلى الطريق الدولي الذي يربط العاصمة عمان بحاضرة الشمال «مدينة اربد» وتقع ابنيتها على مسافة تبعد خمسين مترا عن الطريق المذكور.

وتمتاز الجامعة بموقعها الجميل المزدان بالغابات الحرجية، كما يتميز موقعها بتوسطه بين مختلف مدن شمال الاردن والعاصمة عمان حيث تبعد الجامعة عن كل من اربد وعمان والمفرق والزرقاء والسلط حوالي (٣٥) كم وتبعد عن عجلون (٢٥) كم.

ولمعرفة الهدف من انشائها والخدمات والامتيازات والتسهيلات التي تقدمها جامعة جرش، التقينا بالدكتور عبدالعزيز الخياط رئيس الجامعة الذي قال:

– ان الهدف الرئيسي هو هدف تعليمي من اجل زيادة التعليم الجامعي ونشر الثقافة الاسلامية، وتهيئة الطالب لمواجهة الحياة بشهادة علمية عالية، خاصة وان العلم هو اساس الحضارة والرقي نتيجة للتقدم العلمي المتسارع في العالم، فنحن ما زلنا من الدول النامية المتخلفة، لهذا فان اهم ما يهدف اليه الاردن هو تثقيف الانسان وتعليمه خاصة وان الانسان في الاردن يفوق كل الدول العربية على الرغم من الموارد المالية والاقتصادية القليلة، ومن هنا كان التوجه لانشاء جامعة جرش، بعد موافقة وزارة التعليم العالي ومجلس التعليم العالي بإنشاء اكثر من (١٠) جامعات اهلية حيث انفردت الاردن بكثرة الجامعات عن بقية الدول العربية كمصر وسوريا والمملكة العربية السعودية وغيرها التي تخلو من الجامعات الاهلية، ولكن انشئت جامعة اهلية في المغرب بعد انشاء جامعة اهلية في الاردن وهناك جامعة اهلية في الامارات.

وقد انشئت جامعة جرش من قبل عدد من المستثمرين الذين استثمروا اموالهم باهم شيء يمكن ان يستثمر ليس من الناحية المالية فحسب بل من [illegible]

اموالهم في مشاريع اقتصادية بحتة لكان الربح اكثر من استثمارهم لانشاء هذه الجامعة، ولكن فضلوا استثمار اموالهم في الجامعة لبناء بنية الانسان المثقف، وهذه السياسة في رأيي مقبولة، والدول العربية خلال الـ ١٠ سنوات المقبلة بحاجة الى ١٢٠ الف متخرج من غير ابناء الخليج حيث يحظى ابناء الاردن بالقبول لانهم اثبتوا فعلا الجدارة في التعليم وفي مجالات اخرى.

وعن عدد الطلاب في الجامعة اجاب:

– عدد طلاب الجامعة (٢١٩٦) طالبا وطالبة، اغلبهم اردنيون منهم (٤٠–٥٠) طالبا يحمل الوثيقة الفلسطينية، ٢٥ طالبا من ابناء العالم العربي والاسلامي، ومعظم هؤلاء الطلبة يحصلون على منح من جامعة جرش، ونحن نعتز بذلك ولا سيما الذين اعطيناهم منحا من أبناء البوسنة والهرسك واندونيسيا وسنغافورة وماليزيا والفلبين ومصر وهولندا والمانيا والسعودية.

حيث تقدم الجامعة الحوافز والامتيازات للطلبة منها:

١– اجور المحاضرات في جامعة جرش متدنية بالمقارنة مع الجامعات الاهلية الاخرى (٣٥) دينارا للساعة الانسانية، (٤٥) دينارا للساعة العلمية، وهناك خصم ٢٠٪ للطلبة الذين يدرسون الزراعة والعلوم، و٢٠٪ للطلبة الحاصلين على معدل ٨٠٪ فما فوق، و١٥٪ للطلبة الحاصلين على معدل ٧٠–٧٩٪، و١٠٪ للطلبة الاخوة، و ٥ دنانير خصما لكل طالب يدرس من الضفة الغربية، و٢٠٪ خصم لخريجي كليات المجتمع.

٢– الجامعة لا تتقاضى رسوما، وانما يدفع الطالب ١٢٠ دينارا رسوما تخصم من اجور المحاضرات في الفصل الاول.

٣– الجامعة تنقل الطلبة من الوسط الى الشمال (عمان، السلط، صويلح، عجلون، اربد، المفرق والزرقاء) ويدفع الطالب ٥ دنانير شهريا اما الباقي فتدفعه الجامعة وهو ما لا يقل عن ٢٠ دينارا لكل طالب.

٤– في السابق كانت الجامعة تعتمد على نظام التقسيط اما الان وضعنا قيودا على الطلبة وهي الدفع في الوقت المحدد، بنظام الاقساط جلب لنا المتاعب وبراكم المبالغ المستحقة على الطلبة في نهاية العام، مما جعلنا الآن نعتمد على الاقساط في حالات انسانية فقط.

وعن اهم ما يميز جامعة جرش عن بقية الجامعات الاخرى قال الدكتور الخياط..

– اهم ما يميزها وجود كلية الزراعة، حيث قمنا بانشاء بيوت زجاجية وبلاستيكية وحفرنا ابارا ارتوازية لتوفير المياه للزراعة والشرب، وعندنا حظائر للاغنام ومنحل، وهناك اراض زراعية (غير اراضي الجامعة) ٢٠٠ دونم تقريبا، وتوجد ارض زراعية اخرى تبلغ ١٢ دونما للتدريب.

* شروط القبول في الجامعة؟

– الحصول على معدل ٦٠٪ فما فوق في شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها، ونقبل خريجي الثانوية من الفرع التجاري والزراعي لكليات الزراعة والتجارة، فالمحدد لنا هو قبول (١٥) طالبا للزراعة و (١٠) طلاب للتجارة فقط، ويجب ان يتناسب فرع الشهادة مع التخصص المطلوب دراسته في الجامعة.

وتسعى جامعة جرش لتوفير التعليم الجامعي للجميع وحسب رغباتهم حيث بدأت بـ (٦) كليات هي: الاداب، الحقوق، الشريعة، العلوم، الاقتصاد والعلوم الادارية والزراعة.

ونتطلع لتخصصات جديدة هي الحاسوب والتربية والعلوم المصرفية ونعمل على انشاء كلية هندسة على ان تبدأ بتخصصين نادرين هما هندسة بيئة، وهندسة الري والسدود، وقد عرض علينا انشاء كلية طب مع مستشفى ولكن حصلت عوامل وظروف اوقفت المشروع وقد وضع التعليم العالي شرطا لنا بالنسبة لقبول الطلبة وهو عدم قبول اي طالب اردني دون موافقة التعليم العالي.

بالاضافة الى رأي التعليم العالي في ان تكون الشهادة بمقدار الحاجة للعمل ولكن حسب رأيي اقول: ان الاوان ان تكون دراستنا ثقافية حتى وان لم يعمل الطالب بمجال تخصصه.

* ما هي التسهيلات التي تقدمها الجامعة للطلبة؟

– تشجع الطلاب المتفوقين بجوائز وحوافز، وحسومات للطلبة الفقراء عن طريق صندوق الطلبة في الجامعة، وهناك منح للطلبة غير الاردنيين، والدرجة الاولى هي منح للطلبة الراغبين في دراسة الشريعة واللغة العربية.

كما توفر الجامعة خدمات تعليمية متميزة للطلبة منها المختبرات المزودة باحدث الاجهزة والوسائل والمكتبة ومحطة الارصاد الجوية والبيوت الزجاجية والبلاستيكية والمنحل وحظائر الحيوانات.

* هل هناك نية ليكون هناك برنامج ماجستير ودكتوراة؟

– هناك نية ليكون برنامج الماجستير والدكتوراة بالمساهمة مع جامعات عربية واوروبية حيث تقدمت الجامعة بمذكرات تفاهم الى وزارة التعليم العالي، وما زلنا ننتظر الرد، وجرى اتفاق بيننا وبين المعهد العالي للعلوم المصرفية في السودان والجامعة الاسلامية في الخرطوم، وجرى تفاهم بيننا وبين جامعة القاهرة والازهر وعين شمس بمصر ايضا بهذا الخصوص.

وفي النهاية نرجو من الطلبة الذين تخرجوا من الجامعات (رسمية واهلية) ان يهتموا:

– باستمرار البحث العلمي الذي تعلموه في الجامعة حتى يتميز الاردن بعلماء باحثين يساهمون في التقدم العلمي والثقافي في بلادهم.

٢– أن يهتموا بالعمل في كل مناحي الحياة وان لا يتوقف عملهم على طلب الوظيفة فقط.

٣– نصيحة للجامعات ان تهتم بالخلق والقيم وتراثنا العربي والاسلامي ممارسة لا نظرية، وان نهتم بالبحث العلمي اساتذة وطلابا وعدم النظر للربح المادي فقط..

الحكومة تفشل في تحجيم المعارضة

كتب: محرر الشؤون المحلية

يتوقع المراقبون والمتتبعون لاخر تطورات قضية الخبز سخونة وارتفاع وتيرة الجلسة النيابية المقررة في الرابع من أب بعد ان فشلت الحكومة في تحجيم نواب المعارضة لا سيما الاسلاميين الذين باتوا يحملون شعار حماية رغيف الخبز ووضعه على سلم اولويات جلسات الدورة الاستثنائية في اجندة اعمالهم قبل اي قضية اخرى كان نواب جبهة العمل الاسلامي يستعدون لفتحها امام الحكومة في هذه الدورة.

وفي الوقت الذي اعتقدت فيه الحكومة عدم نجاح النواب الاسلاميين في خلق قاعدة واسعة من نواب الشعب في مجلس الامة تطالب بعقد جلسة خاصة لبحث موضوع الخبز، تفاجأت الحكومة بالعريضة الموقعة من قبل ٤٣ نائبا طالبوا فيها عقد هذه الجلسة التي يتوقع ان تخرج من نطاق المجاملات الحكومية النيابية الى نطاق التحدي، خاصة وان الوثيقة احتوت على اسماء نواب محسوبين على الحكومة،

الامر الذي ازعجها ودفعها لاجراء اتصالات مكثفة مع بعض النواب لاغلاق ملف رفع سعر الخبز.

وفي الوقت الذي تسعى فيه الحكومة لتخفيف وتيرة المعارضة النيابية تحت القبة بشأن اسعار الخبز، فان القنبلة التي فجرها وزير التموين المهندس منير صوير في تصريحاته الاخيرة حول الغاء الكوبونات وتعويض المواطنين بـ(١٠) دنانير لكل فرد، اعطى المعارضة النيابية بابا اخر للدخول على الحكومة في ضوء محاولاتها لاغلاق الباب الاول، الامر الذي سيمنح – وكما ذكر بعض النواب – المعارضة سلاحا شرسا في مهاجمة قرار رفع سعر الخبز وتوابعه المتعلقة بالغاء الكوبونات، التي وصفها النواب بانها املاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي يسعى لتحويل السوق الاردني من منتج الى مستهلك، في ظل الظروف الاقتصادية العصيبة التي يعيشها المواطن الاردني والتي لا تسمح له بتحمل أعباء غلاء اسعار سلع ضرورية واساسية في حياته اليومية كالخبز والسكر والارز والحليب.

وفي ضوء عجز المعارضة عن تقديم البديل لرفع سعر الخبز، استنكر مسؤول حكومي رفيع المستوى اصرار المعارضة النيابية والحزبية والشعبية والنقابية على قرار اوضحت الحكومة ادق التفاصيل فيه من اجل طمأنة الشعب على استمرار الحكومة في دعم مواده الاساسية ولكن بطريقة مثلى تحافظ على ايصال مستحقاته من الدعم له وحده، لا سيما وان الهدر الناتج عن آلية الدعم الحالية سيؤدي الى استنزاف الموازنة المخصصة لدعم المواد الاساسية وخصوصا الخبز، التي اصبحت تشكل عبئا كبيرا على خزينة الدولة دون الاستفادة منها.

ويتوقع المراقبون ان تكون جلسة التحدي المنتظرة بين النواب والحكومة غير عادية لا سيما ان النواب يهمهم الآن الدفاع عن قواعدهم الشعبية التي زودتهم ببياناتها الكتابية والشفوية برفضها التام لرفع سعر الخبز.

● ●

الحكومة رفعت البروتوكول التجاري مع العراق و ٢٥٩ شاحنة جديدة تنضم الى اسطول النقل

عمان وبغداد تعودان الى الخندق

الاردن ينفي تورطه في اغتيال صدام

عمان – بغداد «صوت المرأة»

تخلت العلاقة الاردنية – العراقية منحى الدفء والتقارب بسلسلة الزيارات التي قامت بها الوفود الشعبية والاقتصادية والتجارية الى بغداد بعد قرار الامم المتحدة برفع الحصار الجزئي عن العراق تحت بند «الغذاء مقابل النفط»، والذي لحقته اتصالات رسمية اقتصادية بخصوص البروتوكول الاقتصادي بين البلدين والذي خفضته الحكومة الاردنية في وقت سابق الى (٢٢٠) مليون بسبب الاستنزاف الحاصل للعملات الصعبة في البنك المركزي الاردني نتيجة تراكم الديون على العراق والتي بلغت حينها (٢ر١) مليار دولار.

الجانب العراقي وكما ذكرت المصادر اثناء مناقشته موضوع البروتوكول مع الوفد الاقتصادي الاردني برئاسة السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة تجارة عمان الذي زار بغداد مؤخرا في مهمة رسمية استهدفت اعادة هيكلة البروتوكولات العراقية – الاردنية الرسمية والخاصة على ضوء قرار الامم المتحدة الاخير، رحب بالاقتراح الاردني لرفع قيمة البروتوكول التجاري بين البلدين الى سابق عهده (٤٢٥) مليون دولار في ضوء قدرة العراق تسديد ما عليه للاردن حال البدء في تنفيذ قرار «النفط مقابل الغذاء»، رغم الموقف المعارض لسياسة النظام العراقي الذي انتهجته الحكومة الاردنية وما اعقبه من اجراءات كاحتضان المعارضة العراقية في عمان والتصريحات الداعية الى احداث التغيير على النظام العراقي وسياسته.

ورغم الترحيب العراقي بالطرح الاردني لاعادة البروتوكول بين الجانبين الى سابق عهده، اكدت مصادر رسمية مطلعة لـ«صوت المرأة» ان العراقيين اكدوا للوفد الاردني ان قرار (٩٨٦) لا علاقة له بالبروتوكولات التجارية لانه سيبقى تحت اشراف لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي ستراقب العطاءات المحالة الخاضعة للجودة والسعر الاقل، سيما وان العراق يسعى حاليا الى شراء عطاءات ذات جودة عالية باقل سعر ممكن من اجل ادخال اكبر كمية ممكنة من الادوية والاغذية التي تحتاجها مختلف قطاعات الشعب العراقي، الامر الذي سيفتح المجال امام لجان العطاءات العراقية لدراسة كافة العروض المقدمة من قبل الشركات الدولية والعالمية لاتخاذ القرار المناسب في حدود عمليتي التصدير والاستيراد الضيقتين لتوفير اكبر كمية ممكنة من حاجاته الغذائية والدوائية كما ذكرنا سابقا.

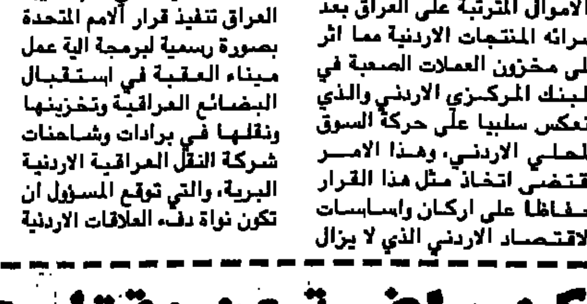
الا ان الحكومة العراقية دعت التجار والصناعيين الاردنيين الى دخول جميع العطاءات الخاضعة لتنسيق لجنة العقوبات مع تحسين مواصفات الانتاج الاردني في ظل دخوله عطاءات تتنافس فيها كبرى الشركات العالمية لتدخل البضاعة الاردنية سوق المنافسة بقوة امام مئات الشركات المصنعة ذات الامتيازات العالمية في ظل تصديق العطاءات المحالة من قبل لجنة العقوبات والامم المتحدة بعد عرضها على الحكومة العراقية.

ومن جانب اخر تشير المصادر الى ان تجارة المسؤولين العراقيين ووزارة التجارة منصبة على البضاعة الاردنية التي زخرت بها الاسواق العراقية، اضافة الى استمرار الشركات الاردنية المصنعة بكسر حاجز الحصار في السنوات الماضية.

الشيء الاستراتيجي والاكثر اهمية وهو اعتماد ميناء العقبة ممرا رئيسيا بجانب ميناء «ام قصر» شرقي العراق، لتفريغ حمولات البواخر من البضائع العراقية المستوردة ليتم نقلها برا من العقبة الى المحافظات العراقية المختلفة.

واضافت المصادر ان الوفد الاردني اوضح للمسؤولين العراقيين الاسباب الحقيقية التي وقف عليها قرار تخفيض البروتوكول مع العراق الى النصف، بوصفها عملية اقتصادية بحتة بعيدة كل البعد عن المواقف السياسية التي انتهجتها الحكومة الاردنية في معارضتها لسياسة النظام العراقي، مؤكدين ان العملية تتعلق بالاقتصاد الاردني الذي تأثرت خزينته بـ(٣ر١) مليون دولار المتراكمة على العراق، في الوقت الذي استمر فيه الاردن بتزويد العراق بالبضائع بسقف اعلى من حجم البروتوكول التجاري، حيث ترتب على ذلك استنزاف كمية كبيرة من العملات الصعبة من خزينة الدولة لان معظم الصناعة الاردنية تستورد موادها الخام من عدة دول اجنبية تتقاضى اثمانها بالعملة الصعبة، التي بدأت تخرج ضمن تسهيلات البنوك المقدمة لتلك المؤسسات في الوقت الذي لم يعوض فيه نقص العملة الصعبة بالاموال المترتبة على العراق بعد شرائه المنتجات الاردنية مما اثر على مخزون العملات الصعبة في البنك المركزي الاردني والذي انعكس سلبيا على حركة السوق المحلي الاردني، وهذا الامر اقتضى اتخاذ مثل هذا القرار حفاظا على اركان واساسات الاقتصاد الاردني الذي لا يزال في طور الخروج من ازمته الاقتصادية التي عصفت به عام ١٩٨٩.

وللعلاقة الاخوية والتاريخية القديمة بين الاردن والعراق اوضحت مصادر اردنية ان حالة من التقارب في طبيعة العلاقات الاردنية العراقية الرسمية بدأت تظهر على السطح، سيما وان مسؤولا اردنيا رفيع المستوى ذكر ان عمان وبغداد ستعودان قريبا للعب من جديد في خندق واحد، بعد ان كشف عن سلسلة اتصالات وزيارات رسمية بين حكومة البلدين بحثت العلاقة الاردنية العراقية في الايام القادمة لا سيما التي ستبدأ فيها العراق تنفيذ قرار الامم المتحدة بصورة رسمية لبرمجة الية عمل ميناء العقبة في استقبال البضائع العراقية وتخزينها ونقلها في برادات وشاحنات شركة النقل العراقية الاردنية البرية، والتي توقع المسؤول ان تكون نواة دفء العلاقات الاردنية العراقية في اوج ظهورها، خصوصا وان اقتصاد البلدين يعدان مكملين لبعضهما البعض، اذ ان نسبة كبيرة من المنتوجات الاردنية تعتمد على الاسواق العراقية في تسويق اكثر من ثلثي منتوجاتها، والتي عانت ما عانته بعد صدور قرار تخفيض البروتوكول التجاري من جانب الحكومة الاردنية.



صدام حسين — مروان المعشر

وفي اخر التطورات المستجدة على تحسن العلاقات الاردنية العراقية بعد زيارة وزير النقل العراقي لعمان الاسبوع الماضي، ذكرت مصادر رسمية ان وعودا تم تبادلها بين الجانبين الاردني والعراقي باعادة قيمة البروتوكول التجاري بينهما الى (٤٢٠) مليون دولار، وقالت المصادر ان زيارة الوزير العراقي كانت ناجحة بعد ان تركزت لقاءاته على بحث مستقبل العلاقة التجارية بين البلدين والية العمل التي سيتم انتهاجها فور بدء العراق باستيراد حاجياته، حيث تم الاتفاق على تزويد اسطول شركة النقل العراقية الاردنية البرية بـ(٢٥٩) شاحنة اضافية.

من جهة اخرى تعرض التحالف الضمني بين الحكومة الاردنية وبعض قوى المعارضة العراقية الى «خلل» مؤثر هذا الاسبوع ووصلت مظاهر هذا الخلل الى تبادل الاتهامات بعد ان اثرت اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» على حجم وشكل التعاون بين الاردن واجنحة المعارضة، وبعد ان اعادت الحكومة النظر بحملتها السياسية المناهضة للعراق، وخففت من دعمها لاحزاب المعارضة العراقية، وتراجعت عن فتح مكاتب تمثيلية لها في عمان، وحاولت توسيع نشاطاتها التجارية والاقتصادية مع العراق.

ابرز مظاهر هذا الخلل تمثلت بنفي الاردن تورطه او مشاركته في اي مؤامرة تستهدف النظام العراقي والشؤون الداخلية العراقية، واكد وزير الاعلام مروان المعشر في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان حكومته لا علاقة لها على الاطلاق باي مؤامرة تستهدف النظام العراقي.

وقال: ليس من سياسة الاردن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى، ولا علاقة للاردن بمحاولات مزعومة لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

الوزير المعشر كان قد رد على تصريحات نقلتها الوكالات مؤخرا على لسان محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى الشيعي المعارض وهو ابرز تيارات المعارضة العراقية ،قال فيها ان اجهزة الاستخبارات الامريكية تعاونت مع الاردن مؤخرا لتقويض النظام العراقي، واغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

ويربط الحكيم – الذي سبق وان طلب زيارة الاردن لكن طلبه رفض بسبب تقاربه من ايران – بين الاردن ومحاولة مزعومة لاغتيال صدام حسين نفذت مؤخرا بواسطة ضابط من مرافقي الحرس الرئاسي، واسمه محمد العياش التكريتي، ويقول ان للاردن «ضلعا» بالتعاون مع الاستخبارات الاميركية في هذه المحاولة.

وينفي الاردن بوضوح هذه المعلومات، فيما تربط الحكومة الاردنية بين تصريحات الحكيم الاخيرة ورغبة ايران في الاصطياد بالمياه الاردنية، وبهذا الصدد قال مسؤول بارز في الحكومة الاردنية له علاقة بالملف العراقي: ان الحكيم لا ينطق بمثل هذا التصريح من تلقاء نفسه، فهو يتصرف ويتحدث بوحي من طهران التي تشعر بوضوح انها تحاول استهداف الاردن.

ساجدة لم تكن راضية عن مقتل حسين كامل

كانت الدوائر الرسمية الاردنية قد استقبلت تصريح الحكيم على انه رسالة ايرانية مباشرة تستهدف التشويش على العلاقات الاردنية – العراقية التي بدأت بالتحسن مؤخرا، وقال المسؤول الاردني: ان طهران تحاول دفع الاردن بعيدا عن [illegible] وبواسطة تصريحات احد رجالها.

وكان تصريح الحكيم قد اثار استياء واضحا في العاصمة عمان التي تستقبل اسبوعيا مسؤولا عراقيا بارزا، [illegible]

السيد الحكيم معلوماته عن مشاركة امريكا في المحاولة الانقلابية المزعومة، ولا نعرف كيف يزج باسم الاردن، خاصة من قبل السيد الحكيم في مثل هذه القضايا ولماذا.

وقالت الوفاق: نعتبر تصريح السيد محمد باقر الحكيم غريبا، ولا ندري من اين استقى معلوماته، والذي نعرفه ان مجموعة من الضباط والعسكريين جرى اعتقالهم مؤخرا، ووجهت لهم تهم اعتيادية من قبل النظام في مثل هذه الحالات، وهي محاولة تدبير انقلاب على صدام.

واكدت الحركة في بيانها الصحفي: اما الاردن فموقفه واضح من دعم الشعب العراقي ومساعيه معروفة في العمل على تخفيف معاناة العراقيين، ولا نعرف كيف يزج باسمه [illegible]

مجموعات وتنظيمات عراقية موجودة داخل العراق وغير مرتبطة باي جهات عربية او اجنبية.

واكدت المصادر ان ما جرى مؤخرا في القصر الجمهوري هو محاولة لالقاء قنبلة يدوية على موكب الرئيس [illegible]

وقالت: ان ايران فقدت مصداقيتها عند العديد من قوى المعارضة العراقية بسبب تعاونها الخفي مع نظام صدام حسين باستثناء المجلس الاعلى الذي لا تسمح تركيبته بالتغريد خارج السرب الايراني.

وكشفت المصادر وهي مقربة من حركة الوفاق بان التحقيقات التي جرت مع المدعو محمد العياش [illegible]

«عساكيم» الاسرائيلية تجري جردة حساب لاتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية بعد عامين عليها

الاردنيون خاب املهم لانهم لم يجنوا ثمار السلام

نشرت «عساكيم» وهي مجلة اسرائيلية متخصصة في شؤون المال والاعمال تقريرا مطولا وخطيرا عن اتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية يشير الى احباط رجال الاعمال الاردنيين والاسرائيليين وتبخر الاحلام التي علقت على هذه الاتفاقية، وفيما يلي الترجمة الحرفية لهذا التقرير.

قبل عدة ايام وتحديدا في ٧/٢٥ يكون قد مر عامان على المصافحة المشهورة بين اسحاق رابين المغدور، والملك الحسين على حشائش حدائق البيت الابيض، وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يقف الى جانبيهما مشجعا، وسالت دموع بعض الحضور والمشاهدين من شدة الانفعال امام عدسات التلفزة، وسال لعاب رجال الاعمال الذين توقعوا تكاثر المشاريع وتدفقها في المنطقة.

لقد كان حلم الشرق الاوسط الجديد يرتكز على الافتراض، بان خلال فترة وجيزة ستزدهر العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وجارتها من الشرق، وكان رابين والحسين يرغبان في سلام دافئ وعملا ما وسعهما عمله في سبيل تحقيق هذا السلام، وشمعون بيريز اضاف الى هذا السلام توقعات واحلاما كبيرة والحق به قائمة طويلة من المشاريع الاقليمية المشتركة بين اسرائيل والاردن، وقد حظيت هذه الاحلام والمشاريع المرتقبة بمكانة الصدارة في الصحف المحلية والاجنبية، إلا ان عامين قد مرا، والعلاقات الاقتصادية لا زالت عرجاء: التجارة لا زالت في بداية عهدها، امام الحركة او الديناميكية لتقدم المشاريع الاقليمية التي كان يفترض ان تقام في العام الاول من اتفاقية السلام، ومشاكل البطالة في بلادهم اخذت تزداد خطورة، واسعار الخبز مثلا قد ارتفعت في المدة الاخيرة بنسبة كبيرة.

وفي بداية التفاؤلات والامال التي عقدت على قصة هذا السلام، حتى بين دول اخرى، كان يدور الحديث عن تطوير مشترك لشواطئ البحر الميت وتحويل هذه الشواطئ الى منتجعات سياحية رائدة في المنطقة، مع اقامة عشرات الفنادق السياحية، واماكن الاستجمام، وجرى الحديث ايضا عن اقامة سكة حديد لنقل الفوسفات، وعن تطوير مصادر مياه اليمية، واقامة مطار مشترك في العقبة ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية القطرية – قائمة جزئية، لقد كانت هذه قائمة استثمارات بحجم مليارات الدولارات، وكان الافتراض هو ان لا تظهر صعوبات في مسألة تجنيد الاموال من البنك الدولي، ومن مؤسسات الاتحاد الاوروبي، ومن الحكومة الاميركية وغير هذه المصادر.

وبصورة عملية اتضح ان الاحلام شيء والواقع شيء اخر، على صعيد عملي تم توقف كل شيء، وتلاشت هذه المحاولات، وفي المقابل كانت البيروقراطية هي التي انتصرت، عدم اتخاذ اجراءات عملية في هذا الصدد والتصورات الخاطئة حالت دون ايجاد تعاون مشترك، والاسوأ من هذا كله الصراعات والتناحرات بين مختلف دوائر وزارة الخارجية الاسرائيلية، التي تحاول كل منها السيطرة وان تكون هي الجهة العليا المسؤولة عن العملية برمتها، وتتصارع هذه الدوائر مع الخبراء على اختلافهم: مثل مستشاري وزير المالية، الدكتور يوسي فاردي ورافي بنبنشتي، والشعبة الاردنية في وزارة الخارجية، والشعبة الاقتصادية بشعبة السلام وايضا السفير الاسرائيلي في الاردن، البرفيسور شمعون شامير – كل طرف من هذه الاطراف الاسرائيلية يحاول ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة والمسؤول الوحيد عن هذه المسألة.

وهناك مشكلة اخرى وهي ان عددا من الاشخاص من اصحاب الشأن غير مؤهل وليست لديه الخبرة والاتصالات والعلاقات الضرورية المطلوبة للتقدم في هذه المشاريع، ان هذه القضية تتطلب خبرة ليست بالهينة سواء بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي او الاقتصاد الاردني او مؤسسات التمويل الدولية، وعلى اساس هذه الصراعات، فضل كل من فاردي وبنبنشتي ايقاف معالجتهما للشؤون الاردنية، وقال وزير المالية دان مريدور الذي يعرف اهمية المشاريع مع الاردن، قال هذا الاسبوع بانه يحاول العمل لحل هذه الازمة.

وقد هاجم بشدة «الحروب اليهودية التي تخرب المشاريع الاقليمية»، واضاف انه سيعمل على ادخال نظام الى هذا الشأن، حيث سيحدد من هي الجهة المسؤولة الوحيدة عن تقدم العلاقات الاقتصادية.

ايضا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فهو الاخر لا يخفي عدم ارتياحه ازاء تقدم سير العلاقات الاقتصادية مع الاردن، وفي اجتماع حيتان الاقتصاد الذي عقد في غضون الاسبوع الماضي في قيساريا، قال بانه سيطلب ايجاد معالجة خاصة للاسراع بدفع عجلة المشاريع المشتركة قدما.

واوضح مساعد مدير عام وزارة الخارجية عوديد عران، لمراسل مجلة «عساكيم» بانه قد انسحب من التدخل في المشاريع الاقليمية منذ عام، واعرب عن اعتقاده بان من الضروري اقامة شبكة او جهاز حكومي خاص للاشراف على معالجة العلاقات الاقتصادية مع الاردن، ويكون المسؤول عن هذا الجهاز احد الوزراء على اساس ان يستطيع التقدم في المشاريع وازالة العقبات المختلفة، واشار احد العناصر من ذوي العلاقة الى ان الدراسات التي اجريت اظهرت ان القسم الاكبر من المشاريع غير مستحسنة اقتصاديا، ونأسف على اننا خلقنا لدى الاردنيين امالا وتوقعات كبيرة بهذا القدر قبل ان تتضح الفائدة المرجوة من هذه المشاريع، لكن الواضح هو ان واحدا على الاقل من هذه المشاريع التي دار الحديث حولها يجب ان يتم اظهاره الى حيز الوجود.



ويعكس الجمود الذي يكتنف المشاريع الاقليمية المشتركة، تبدو هناك دلائل تشير الى يقظة على صعيد الاعمال في القطاع الخاص بين الاسرائيليين والاردنيين، فقد اقامت بضع شركات اسرائيلية عددا من المصانع او المشاريع المشتركة لها في الاردن، ان من يساعد على تقدم العلاقات الاقتصادية مع الاردنيين هو ايتان هابر، المدير السابق لمكتب اسحاق رابين، الذي يحاول بواسطة مجموعة علاقاته مع المملكة الاردنية المجاورة التقدم في مشاريع مشتركة.

وفي سبيل ايجاد نهضة لاستثمارات عناصر عمل في الاردن، تقرر في وزارتي الخارجية، والصناعة والتجارة، ايجاد تامين ضد الاخطار السياسية لهذه المشاريع، وقد صدرت الاشارة الى شركة التامين ضد اخطار التجارة الخارجية، باعطاء تامينات بمقدار (٥٠) مليون دولار، وقال مدير شركة التامين هذه «دورون كلاوزنر» ان هذا المبلغ سيستغل بكامله وخلال مدة قصيرة، وانه على قناعة تامة بان تقديم التغطية التامينية هذه سيحدث نهضة وسيحرك الاستثمارات الاسرائيلية في هذه الدولة المجاورة.

وماذا يقول الاردنيون؟ اكد مدير الابحاث والشؤون الاقتصادية في السفارة الاردنية في اسرائيل، عماد فاخوري، ان الاردن تنظر باهمية للمشاريع الصناعية التي ستحسن مستوى الصناعة فيها وستمكن مصانعها من التقدم نحو الاسواق الدولية، واشار الى ان الاردن هي صاحبة الافضلية من ناحية صاحب الصناعة الاسرائيلي، توجد فيها قوى بشرية عاملة رخيصة ومدربة، وتتعامل مع اسواق الدول المجاورة والشرق الاقصى، واضاف فاخوري: بان كل من يفكر في الوصول ببضاعته الى الدول العربية، سيجد في الاردن المفتاح الى هناك.

وهناك نشاط كبير يبديه ايضا الاردنيون المسؤولون عن تشجيع الاستثمارات، وفي غضون الاسابيع الاخيرة زار رئيس سلطة الاستثمارات الاردنية، الدكتور طالب الرفاعي، اسرائيل عدة مرات والتقى رجالات الصناعة الاسرائيليين واصحاب المبادرات، وقد نظم قسم اللقاءات من قبل السفير الاميركي في اسرائيل، مارتين اينديك، والقسم الاخر نظمه كل من دوب لوتمن ويوسي فاردي، وعقد الدكتور الرفاعي مقارنة نسبية وادعى بانه خلال العام الاخير طرأ بعض التقدم، وسجلت بعض النجاحات الاولية، مثل مصنع دلتا – تاكتيل «دلتا للمنسوجات» الذي اقيم في اربد، وثلاثة مشاريع زراعية في غور الاردن وفي الصحراء الشمالية من الاردن، ومن بينها بيوت بلاستيكية لانتاج الزهور بالاشتراك مع جدعون بيكل، وقال ان هناك مشروعا لاقامة مجمع صناعي بالقرب من جسر حسين في الشمال ومشروعين سياحيين وقد اصبحت هذه المشاريع في مرحلة التخطيط المتقدمة.

واشار رئيس سلطة الاستثمارات الاردنية الى ان المشاريع المشتركة للان لم يكن لها اي تاثير ذي اهمية على الاقتصاد الاردني، لكنها تعطي مثالا على امكانية ان المشاريع المشتركة يمكن لها ان تعمل وهذا مهم، واعرب عن تفاؤله بان مثل هذه المشاريع وغيرها ستلاقي النجاح في نهاية المطاف.

ومع كل ذلك لا تتوقعوا حدوث نهضة حقيقية في العلاقات التجارية بين الدولتين، ان السوق الاردنية هي سوق صغيرة وذات قدرة استيعاب مالية لا تتجاوز ستة مليارات دولار، وسيكون من الصعب على المصانع الاسرائيلية ايضا منافسة الاستيراد الكبير لهذه الدولة، خصوصا من الشرق الاقصى ومن اسيا، ويعتقد فاخوري ان الاردن ستشكل رأس جسر لتوسع الصناعة الاسرائيلية نحو الدول الخليجية وبلدان اخرى في المنطقة، حيث سيكون من السهل الان شحن البضائع برا بواسطة بلاده.

ويبدو ان الاردنيين والاسرائيليين ايضا يعتقدون ان افضل طريق للعمل في الاردن هو بواسطة المشاركة مع عناصر من اصحاب الاعمال المحليين حيث توجد في الاردن عائلات ثرية جدا، والتي لها علاقة بالاقتصاد الاردني، وتهتم بايجاد تعاون مشترك لها مع اسرائيل، ويوجد عدد كبير من رجال الاعمال الاردنيين الذين يرغبون بزيارة عمل لاسرائيل، لكن عليهم ان يمروا باجراءات مضنية حتى يحصلون على التاشيرة من السفارة الاسرائيلية في الاردن.

وتوجد في السفارة مئات الطلبات المتراكمة التي تنتظر التنفيذ واتخاذ الاجراءات بشأنها، ويحاولون تقصير الاجراءات المتخذة على الطلبات، حيث من الواضح ان بهذه الطريقة، او الطريقة الحالية تنجح اسرائيل في ثنيهم عن رغبتهم لزيارتها وعقد صفقات للاعمال، وايضا حقيقة انهم بعد رحلة جوية مدتها ٢٠ دقيقة الى مطار بن غوريون (مطار اللد) يضطرون للمرور بعملية تفتيش امنية دقيقة تدوم ساعة ونصف، كما يقول موظفو وزارة الخارجية، يؤدي الى الاساءة اليهم، كذلك الاستيراد من الاردن الى اسرائيل من غير المتوقع ان يكون ذا اهمية كبيرة في الاعوام القريبة القادمة، ذلك ان عددا من المصانع في الاردن، تحاول الانتاج بنفس المستوى الاسرائيلي، وذلك لتستطيع التصدير الى اسرائيل بانتاج ممتاز، وتعمل مصانع الاغذية في الاردن على تسوية موضوع الصلاحية، اي الاغذية المحللة للاكل عند اليهود بهدف التصدير الى اسرائيل، وتجري هذه المصانع اتصالات مع رجال الدين اليهود، او الحاخامية العليا، في محاولة منهم لحل هذه المشكلة، التي هي مفتاح تصدير الاغذية الى اسرائيل.

واعرب فاخوري عن اعتقاده بان الطاقة التجارية بين الدولتين ستصل خلال بضع سنوات الى حوالي ٨٠ – ١٠٠ مليون دولار، ولا توجد اية معطيات عن الصفقات التي تم تنفيذها، حيث ان الاتفاقية التجارية بين الدولتين قد دخلت الى حيز التنفيذ فقط في شهر مارس الاخير، لكن اتفاقية المواصلات والنقل قد نفذت رسميا فقط منذ بداية الشهر، وفي الاسابيع الاخيرة فقط كان بالامكان نقل البضائع عن طريق الجسور للاردن.

صراع المسؤولين الاسرائيليين على الملف الاردني دمر اي امل للتعاون

كما كانت ايضا توقعات كبيرة بان يتحول ميناء حيفا الى ميناء يخدم جانبا من حركة الصادرات والواردات الاردنية الى دول اوروبا وشمال امريكا، وكان الاعتقاد ان الوصول السهل الى ميناء على البحر الابيض المتوسط سيوفر على الاردنيين في نفقات النقل بقدر كبير، وقد استهدفت عناصر في مجال السفن والنقل لنشاطات كبيرة في مجال النقل، وعملت شركة «جلرم» صاحبة الخبرة في خدمات الشحن وتحميلها وتنزيلها في الموانئ، عملت على اقامة شركة مشتركة للشحن اسمتها شركة «اسكو» بالمشاركة مع عنصر لتصدير واستيراد اردني، وفتحت مكاتبها في ميناء العقبة وفي عمان، واقترحت الشركة التي شكلتها مع العنصر الاردني تقديم خدمات في مجال الشحن للاستيراد والتصدير والاشراف على البضائع المشحونة [illegible]

[illegible] لمساعدة الميناء وتطويره، ومن غير المعروف متى سيعدل هذا القانون، وفي المقابل، ففي ميناء العقبة وايضا في السلطة التي تدير قناة السويس استعدوا للتنافس مع الموانئ الاسرائيلية وخفضوا تعرفة النقل بقدر كبير.

لكن في الاسبوع الماضي حاول الاردنيون شحن ٤٠ حاوية بواسطة ميناء ايلات وقد تأخرت هذه الشحنة عند جسر الشيخ حسين بسبب خلاف بين السلطات الاسرائيلية حول من سيدفع اجرة عمل رجال الحراسة والجمارك الذين سيفتشون هذه الشحنات. وقد حاولت عناصر حكومية رفيعة المستوى التدخل في الموضوع وحل هذه المشكلة لان تأخيرا كهذا لا يساعد في تسهيل حركة الارساليات الاردنية الى ميناء ايلات.

اختصارا يمكن القول، بانه بعد مرور عامين على توقيع اتفاقية السلام، لا تزال توجد عوائق وعقبات كبيرة في الطريق امام تقدم العلاقات الاقتصادية مع الاردن. ان اسرائيل تساعد الاردن للتقدم في المفاوضات للتوقيع على اتفاقية بشأن منطقة التجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي، ويحتمل ان [illegible] الاتفاقية ستوقع لغاية نهاية هذا العام، وهذا سيسهل الامر على مصانع الاقمشة والالبسة التي ستقام في الاردن لتصدر الى الدول الاوروبية لكن استغلال ذلك يتوقف على قدرتنا في التغلب على حرب اليهود ضد بعضهم وتركيز جهودنا لدفع عجلة العلاقات الاقتصادية.

لا شك ان رجال الاعمال في القطاع الخاص قد استيقظوا، شركة «دلتا» الاسرائيلية اصبحت تنتج الالبسة في منطقة اربد بالاردن، وشركة «اودفيه روتاكس» تنتج الالبسة الداخلية في الاردن جارتنا الشرقية وستبدأ شركة «ماكفل» خلال الايام القريبة القادمة بالخياطة في مصنع مشترك في الاردن لانتاج الالبسة والاقمشة للتصدير الى شبكات في الولايات المتحدة وبدأت شركة كستور بخياط الالبسة النسائية في الاردن وصار الانتاج يباع في محلات الشركة وتصدر الى شركة «كتولاجيم» في المانيا وتخطط شركة «نيفه» المعروفة لاقامة مشروع مشترك مع اصحاب صناعة اردنيين، وايضا اتحاد شركات «كور» على وشك تنفيذ عدة مشاريع مشتركة في اطار الشركة الفرع الجديد «كور ٢٠٠٠» والهدف هو اقامة مصنع للاغذية في اطار سي بي سي (شركة مساهمة للكور الاتحاد الكندي سي بي سي) ومشاريع للاسمنت والغاز.

وقد قام مدير عام شركة كور بني جاؤن يوم الخميس الماضي بزيارة للاردن للاجتماع مع رجالات اردنيين لازالة بعض العقبات الممكنة.

وبالاضافة لذلك فان جاؤن وميخائيل شتراوس لم يتنازلا للان عن فكرة اقامة معمل للالبان في الاردن، بالتعاون مع اردنيين ورجالات اعمال في السلطة الفلسطينية من النادي ياسر عرفات وتعكف شركة بروش على دراسة امكانية اقامة مصنع خط انتاجي لتجميع الوان الطهي والطبخ في الاردن، وحتى مؤسسة صناعة المايوهات في اسرائيل لبنة جوتليف تنوي المباشرة قريبا بخياطة مايوهات اسرائيلية معروفة في الاردن. وفي المقابل اتفق على الشراكة باسم شركة كليل يوفي (القلل) التي تملك ايضا مؤسسة جدعون اوبرزن وشركة ماكرو لخياطة البدلات والالبسة وتدرس شركة امكور امكانية اقامة مصنع للمكيفات بالاشتراك مع عنصر اردني، اما صاحب زراعة الزهور جدعون بيكل فقد باشر بزراعة الزهور في الاردن وتصدير المنتجة الى اوروبا.

خروج المرأة الى العمل..

نظرة انصاف ورؤية حق!!

د. فيصل غرايبة

يبدو انه لا تزال في دنيا العروبة والاسلام جمهرة من الناس ومنهم بعض علماء الدين والفقهاء، ينظرون الى المرأة نظرة دونية غير متكافئة وغير منصفة، تعتبرها عورة يجب اخفاؤها كلية عن الانظار والوجود العام او عيبا يجب ستره وعدم ذكره بأية صورة من الصور، وانها - اي المرأة - مصدر رجس وفجور ومبعث انحراف اخلاق او نقض ضمير او غواية شيطان.

ويظن بعض علماء الدين بان كلامهم لا ينطق عن الهوى، ولا يجوز ان يقال لهم اخطأتم او خرجتم عن المفهوم الديني الاصيل لكثير من الامور او لبعضها، ويظن البعض انهم اذا تحدثوا في اطار الدين والمعتقد فانه لا يجوز للغير ان يناقشهم في اقوالهم حتى ولو كان تفسيرهم خاطئا او تأويلهم غير صائب.. لا بل ان الجميع سيلوذ بالصمت تجنبا للخوض في امور دينية وشرائع سماوية لا يرقى اليها غيرهم كما يرقون هم في مناقشتها واستخلاص النتيجة منها.. وبالتالي يكسبون المعركة ويقرون رأيهم بحذافيره.

بطبيعة الحال.. لا يجوز لواحد مثلي ان يقترب لا من قريب.. ولا من بعيد عما يحتله فقيه كبير وعالم اسلامي جليل مثل ابن باز والشعراوي، ولا يجوز لي ولامثالي ان يقلل من شأن علمهما بالدين وتبحرهما بالفقه، ان لم نكن اصلا من المتأثرين بارائهما والمنتفعين من تفسيرها والمسترشدين بفتواهما عبر الزمان وفي مختلف الموضوعات.

ولكننا اليوم مدعوون الى ان نفصل بين موقع المرأة ودورها في المجتمع.. وبين محتوى الذهنية لدى من تسول له نفسه ان يستغل موقع المرأة ودورها في هذا المجتمع، وتبعا لهذا الفصل المطلوب والواضح، فاننا ندرك ان الزنا والانحراف الاخلاقي والخروج على اهداب الدين ومعايير السلوك القويم ليست مسؤولية تنحصر في المرأة دون الرجل، وان الانزلاق عنها وفيها.. لا يتم بسبب موقف المرأة منها فقط، بل انها تشكل موقفا تبادليا مشتركا بين الطرفين الرجل والمرأة سواء بسواء.

ثم من قال ان مواقع العمل واماكن المشاركة وساحات الانتاج هي دهاليز للزنا وزوايا للمضاجعة ونقاط التقاء للانسياق نحو الرذيلة؟ ومن قال ان المرأة اذا ما خرجت الى عملها كمعلمة او مديرة او موظفة او عاملة.. ينصب اهتمامها ويتركز تفكيرها على غواية الرجل واغرائه لممارسة الفحش؟ وهل في حياتنا شواهد كثيرة وعديدة ومتعددة البروز تثبت صحة ذلك الادعاء او تحقق ذلك الوهم؟ وهل نعاني في مجتمعاتنا حاليا من ظاهرة اجتماعية سلبية خطيرة تدل على ان وجود المرأة في ميادين العمل قد زاد من عدد حالات الزنا والانحرافات السلوكية القائمة عليه او اليه.

وهنا يجب ان نفصل بين ازدياد حجم الظاهرة بسبب ازدياد حجم السكان، وبين حدوث الفعل بسبب التكوين السلوكي الاسري والدوافع النفسية والاجتماعية للسلوك.

* * *

من جهة اخرى علينا ان نعرف ان المرأة العاملة لم تثبت انها لاهية او متقاعسة عن العمل، او انها تتخذ من ساحة العمل وطرق ابوابه ذريعة لتحقيق مآرب اخرى غير مقبولة وخارجة على الاخلاق القويمة.. وانما كما نعرف انها تطلب العمل لسببين رئيسيين.. الاول: لاثبات ذاتها وتحقيق مشاركتها الى جانب الرجل في مختلف مجالات الحياة من حيث الانتاج والفاعلية، والثاني للحصول على دخل تشارك فيه بميزانية الاسرة وتلبية احتياجات ابنائها ورعايتهم ورفاهيتهم، ولا اعتقد ان مثل هذه الاسباب تعتبر من الموبقات التي يجب محاربتها ومنع حدوثها.

قد اكون من القائلين بعدم دخول المرأة كمنافس للرجل في اطار محاربة البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية، بحيث لا تكون هناك اسرة لا يعمل فيها احد حتى رب الاسرة وهو الرجل عادة او في معظم الاحيان، وفي المقابل هناك اسرة يعمل فيها الزوجة والزوج وعدد من الابناء والبنات.. وفي ظل هذه الظروف تكون الاسرة محرومة من الدخل ومن الامكانية المادية والفرص الوظيفية والانتاجية، بينما حققت الاسرة الاخرى افاق ابعد من امكانيات الدخل والانتاجية والرفاهية.

... ولكنني في الوقت نفسه انادي بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، بصرف النظر عن انه رجل او امرأة.. ناهيك عن ان العديد من النساء الموظفات، قد اثبتن مقدرة على العمل اكثر من العديد من الرجال، لا سيما وان حافز اثبات الفاعلية والمقدرة هو اقوى عند النساء عنه عند الرجل، كما ان المرأة العاملة اصبحت ذات طموحات وظيفية شخصية، ولم تعد تكتفي بالراتب وتعد الايام لحلول موعد التقاعد المبكر.

* * *

خلاصة الامر: ان البحث عن سلبية العلاقة بين الجنسين، اذا ما اتى منها المحذور.. يجب ان لا يعمينا عن ايجابياتها، وان وهم الفجور والفحشاء، يجب ان لا يقعدنا عن الانتاج والحركة، فهو عدا عن انه يشغلنا بامور تافهة نضخمها بافواهنا ومجادلاتنا العقيمة، فانه يبعدنا عن حقيقة ان للانسان دورا بناء في خدمة مجتمعه وامته بغض النظر ان كان ذكرا ام انثى، وكم من اسرة فقدت عائلها الذكر او اقعده العجز والمرض، واصبحت تعتمد على كدح الام وبذل الاخت لتخفف من حرمانها وتسد احتياجاتها على فريضة الله وسنة رسوله بالعمل الشريف والكسب الاشرف.. وحتى لا تضطر تلك الاسرة الى التسول او تنزلق الى الانحراف او يجرها الحرمان الى الابتزاز والمتاجرة الرخيصة.

عقب خروجه من الجويدة

عماد الغانم يحكي قصته!!

كتبت: حنان العبادي

تسعة شهور مرت منذ توقيف السيد عماد الغانم مدير مكتب نقيب المهندسين ليث شبيلات اللذين تمت ادانتهما بتهمة اطالة اللسان..

ولكن قضية الغانم اكتنفها الغموض لانه لم يحظ بالتغطية الاعلامية التي حظي بها شبيلات.

«صوت المرأة» اجرت اللقاء التالي مع الغانم عقب الافراج عنه من سجن الجويدة:

* ترى ما هي الظروف التي تم فيها اعتقالك والحكم عليك؟

تم توقيفي بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١، ووجهت لي تهمة اطالة اللسان وتوزيع بيانات سياسية، ولرغبتي في توكيل محام وعدم الادلاء بافادة تم توقيفي لمدة يومين في نظارة شرطة العاصمة، ولا ادري ان كان سوء حظي ام سوء حظهم ان تصادف ذلك مع ليلة رأس السنة الميلادية حيث كانت ظروف توقيفي في نظارة شرطة العاصمة غير ملائمة حتى للحيوانات.

ولدى مباشرة التحقيق معي صباح يوم ١٩٩٦/١/٢ ابديت كامل التعاون لتسهيل محاكمتي لقناعتي بالبراءة، فقمت بالادلاء بافادة موجزة تتضمن رفضي للتهم ورفض الاجابة على اي سؤال بصددها مطالبا بتسريع محاكمتي.

ولاسباب مازالت تثير دهشتي تم اصطحاب الاستاذ المحامي جواد يونس الى خارج الحجرة وبدأت بعدها المحاولات لاقناعي بضرورة الادلاء بافادة وخلاف ذلك لن يكون في صالحي، ثم عاد المدعي العام الى الحجرة وقرر توقيفي لمدة اسبوعين وبعدها تم اصطحابي الى محكمة امن الدولة حيث تم ادخالي الى حجرة احد القضاة والذي اخبرني انه وبمناسبة حلول شهر رمضان وبعد التداول فان الادعاء العام قرر اسقاط تهمة اطالة اللسان عني كونها لا تستند على اي قناعة لديهم.

بعد ذلك سادت حالة من السكون على صعيد قضيتي حيث استدعيت لاول جلسة رسمية في تاريخ ٤/٢٣ اي بعد صدور قرار التمييز بحق المهندس ليث شبيلات وقد كان ملفي يحتوي على افادة الشاهدين بالاضافة الى بعض الصفحات المنقولة من ملف المهندس ليث الى ملفي وبعدها بمدة اكثر من شهر استمعت المحكمة الى الشاهد الاول الذي قال بانه يدلي افادته بناء على استدعاء رسمي بتاريخ ١٩٩٦/١/١٥.

* ماذا عن الصحف الرسمية ودورها في قضية الغانم؟

- لقد تمت تغطية قضيتي بناء على صفتي مدير مكتب ليث الشبيلات اكثر من التركيز على شخصي كعماد غانم وهذا انطباع صريح حيث انني انظر الى قضيتي من الناحية السياسية اعاقة للعملية التضامنية الواسعة والتي انبثقت من وجدان الرأي العام على نحو صريح وقدير، واذكر ان كافة الكتاب وعلى اختلاف مواقعهم وايديولوجياتهم وتناقضاتهم سجلوا موقفا واضحا وصريحا بان اعتقال المهندس ليث شبيلات يعتبر تخبطا في اتخاذ القرار.

حيث كانت هنالك اشارات من قبل رئيس الوزراء فهمت من خلالها نزعة التفاؤل بان هنالك اشارات للتراجع واعادة التفكير في بعض القرارات السابقة والتي تم اتخاذها في ظل الحكومة السابقة ولكن يبدو ان التفاؤل عمره قصير فجاءت القرارات المتوالية والتي اقتلعت اخر بصيص امل في الاجراءات الاخيرة والتي تختص بترشيح المهندس ليث شبيلات في الانتخابات التكميلية في محافظة البلقاء.

بدأوا استعداداتهم «للنهائية»

الفلسطينيون يحتفظون بورقتي ضغط في وجه الليكود

يبدو ان السلطة الوطنية الفلسطينية قد استعادت توازنها السياسي الذي اختل اثر وصول حزب الليكود وزعيمه نتنياهو الى رأس الحكومة في اسرائيل، وهو الامر الذي لم تكن السلطة الفلسطينية قد تحسبت له مما جعلها تلتزم الصمت لفترة غير قليلة وامتنع اي مسؤول في السلطة الوطنية عن الادلاء بأية تصريحات في حينه وهو ما عزز فكرة ان القيادات الفلسطينية مصدومة لهول المفاجأة «فوز نتنياهو».

وحاليا فان المدقق في الوضع او مجمل الاوضاع السياسية والتحركات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية ممثلة بالرئيس عرفات نفسه يلحظ الفرق الشاسع بين الفترة التي تلت فوز نتنياهو والاسابيع القليلة الماضية بمعنى ان تلك التحركات اثمرت عن العديد من النتائج الايجابية على الصعيد الفلسطيني بشكل خاص وتشكيل جبهة عربية بشكل عام.

على اية حال فان فوز نتنياهو غير المتوقع حدا بالسلطة الفلسطينية ممثلة بكل مؤسساتها وشخصياتها القيادية للاقرار بضرورة اعادة تقييم شاملة لمجمل الاوضاع الفلسطينية بدءا من ترتيب البيت الداخلي وانتهاء بوضع النقاط على الحروف بخصوص العلاقات الفلسطينية - العربية وتحديدا مع الدول التي لا ترتبط مع السلطة الفلسطينية بأية علاقات كسوريا والعراق.

وفي هذا السياق اكدت مصادر فلسطينية بقولها، بان اجتماعات عديدة عقدت في قطاع غزة وضمت كافة المسؤولين الفلسطينيين وعلى رأسهم الرئيس عرفات تمحورت جميعها حول ضرورة تقييم التجربة الماضية في المحادثات مع الجانب الاسرائيلي وتلافي كافة الاخطاء التي تم الوقوع فيها سابقا اذا ما كتب للمسيرة السلمية الاستمرار في ظل حكومة الليكود المتشددة.

واضافت المصادر ذاتها بان اهم تلك الاجتماعات كان الاجتماع الذي تطرق للبحث عن آلية فلسطينية وخطط استراتيجية جديدة لمواجهة المرحلة المقبلة المتسمة بالمزيد من الوعورة وحدة المنعطفات فيها، الى ذلك كشفت المصادر النقاب لـ«صوت المرأة» عن ان هذا الاجتماع حضره ما لا يقل عن ثلاثين مسؤولا فلسطينيا اجمعوا جميعهم على اهمية وضع استراتيجية جديدة لمواجهة المفاوضين الاسرائيليين اثناء مفاوضات المرحلة النهائية على ان تكون تلك الاستراتيجية وثيقة الارتباط بالبيت الفلسطيني الداخلي وبعلاقاته مع الخارج لاسيما دول الجوار منها بحيث تكون العلاقة متشابكة ومتداخلة لا تقبل الانفصام لتعزيز وحدة الموقف وحدته في مواجهة الحكومة الاسرائيلية، وعلى ضوء هذا الاقتراح والتوجه بدأت القيادة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ببذل جهود ومساع مكثفة لدى العديد من الدول العربية المعنية لفتح خطوط اتصالات تنسيقية مع السلطة الوطنية الفلسطينية واعادة العلاقات معها الى ما كانت عليه قبل سنين طويلة وقد نجحت في ذلك الى حد بعيد.

اما على الصعيد الفلسطيني الداخلي فقد كشفت مصادر مقربة من الرئيس عرفات النقاب لـ«صوت المرأة» عن ان الاجتماع الذي جرى في هذا الخصوص اتسم بالكثير من الصراحة والواقعية والدقة في نقل صورة ما يجري داخليا على اكمل وجه لدرجة وصلت فيها الامور الى حد ادانة بعض تصرفات الرئيس عرفات نفسه خصوصا الجانب المتعلق منها بالمفاوضات مع الاسرائيليين سواء في اتفاقية اوسلو «١» واوسلو «٢».

وفي هذا السياق قالت المصادر بأن الرئيس عرفات الذي لم يسبق له وان قبل بتوجيه انتقادات له، استمع خلال الاجتماع لكافة الاراء ووجهات النظر ضد بعض تصرفاته وهو الامر الذي يعني بأن حجم المشكلة كبير جدا ويجب معالجته بصرف النظر عن الماضي بقدر ما يجب ان تكون تجربة الماضي بكافة جوانبها السلبية منها او الايجابية بداية جديدة للانطلاق في التعاطي مع الواقع الجديد والتركيبة المعقدة للحكومة الاسرائيلية «الليكودية» التي ترفض الدخول في مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين ومشددة في الوقت ذاته على عدم رغبة رئيسها بنيامين نتنياهو في عقد اي لقاء مع عرفات.

الى ذلك اشارت المصادر الى ان الاجتماع تطرق للتباحث حول اوراق الضغط التي تمتلكها السلطة الوطنية الفلسطينية لمواجهة الاسرائيليين بها، وهنا انقسم المجتمعون على انفسهم «على حد تعبير المصدر» ما بين مؤيد لوجود اوراق ضغط بين السلطة وبين معارض لوجود مثل هذه الاوراق وهذا التيار او القسم ارتأى بان هناك بعض الاوراق التي لا تزال مع الفلسطينيين إلا انها اضعف من وصفها باوراق ضغط قد تساعد بصورة او باخرى الفلسطينيين على تحصيل حقوقهم التاريخية من الاسرائيليين المتشنجين في التعامل مع الجانب الفلسطيني كسلطة شرعية موجودة ولها كيانها المستقل بمعزل عن اي مظلات عربية او حتى دولية واستعرض مؤيدو هذا التيار بواقعية مطلقة كافة الوقائع والاحداث وما يمكن بالنسبة لهم تسميته اوراق ضغط معززين موقفهم بالوثائق والاوراق اللازمة وتحليلاتهم لكافة ما جرى فلسطينيا واسرائيليا وربطه بالواقع الاسرائيلي الحالي «الجديد» الذي لا يمكن تسميته إلا بالانقلاب الابيض «السياسي».

وبعد الاستعراض الشامل الذي طرحه هؤلاء مالت كفتهم للرجحان على كفة التيار المقابل حيث ثبت بالوجه القطعي بأن لا اوراق مساومة او ضغط بيد الفلسطينيين سوى عناصر الحركات الاسلامية المعتقلين في السجون الفلسطينية على اثر سلسلة التفجيرات التي وقعت داخل الخط الاخضر ما بين نهاية شهر شباط وبداية شهر اذار الماضيين، وهؤلاء تم اعتقالهم بتهم عسكرية وامنية، وكانت السلطة تعتبر بأنهم اوراق قوية للمساومة فيها عبر الافراج عنهم الذي يعد انتكاسة للحكومة الاسرائيلية لا سيما وانهم «اي المعتقلين» يهددون امن اسرائيل كونهم بالاساس من عناصر الاجنحة العسكرية في الحركات الاسلامية، وبالتالي فانه من الممكن ان يقوم هؤلاء بتنفيذ اعمال عسكرية مجددا ضد اسرائيليين حتى لو كانوا داخل الخط الاخضر.

اما ورقة الضغط الثانية حسبما ارتأى المجتمعون وايدوها بقوة فقد كانت قضية المصادقة من قبل المجلس التشريعي على تعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تمت الموافقة عليه خلال جلسة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في قطاع غزة قبل شهرين والتلويح بالتراجع عن تعديل البنود الرامية الى تدمير اسرائيل قبل التعديل، الامر الذي يعني بأن السلطة الفلسطينية لن تحاسب اي مواطن فلسطيني نفذ او ينوي تنفيذ اية اعمال عسكرية ضد اسرائيل هذا الى جانب التهديد بالتعامل مع الميثاق الوطني الفلسطيني على اعتبار انه دستور الدولة الفلسطينية. وعلى ضوء وجهتي النظر هاتين علمت «صوت المرأة» بان الرئيس عرفات اوعز للمجلس التشريعي الفلسطيني بتأخير عملية مناقشة قضية تعديل بنود الميثاق الوطني وتأجيل ذلك لاشهر لاحقة ليتم استخدام عملية التأجيل هذه كورقة ضغط في وجه الاسرائيليين.

عمالة فلسطينية الى السعودية

في اطار موقفها الريادي والداعم للسلطة الوطنية الفلسطينية، اتخذت حكومة المملكة العربية السعودية في الآونة الاخيرة قرارا يقضي باستقدام خمسين الف عامل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة للعمل في المؤسسات والدوائر السعودية.

الى ذلك علمت «صوت المرأة» من مصادر فلسطينية بأن السعودية قد ابلغت فلسطين بهذا القرار وحددت المجالات المطلوب تزويدها بالعمالة الفلسطينية، واضافت المصادر بأن هذه المجالات هي قطاع التعليم، وهندسة الكمبيوتر، والعمال الزراعيون والعمال المهرة في مجال البناء والادوية والصناعات الغذائية.

وعلى ضوء هذا القرار السعودي فان الرئيس عرفات ناقش مع الملك فهد عاهل السعودية حيثيات القرار وآليات تنفيذه باسرع وقت ممكن، وذلك اثناء اجتماعه مع العاهل السعودي في مدينة جدة غرب السعودية.

وعلى الصعيد ذاته فقد اكدت المصادر بان السعودية قدمت منحة للسلطة الفلسطينية خاصة بالتعليم قدرها ستون مليون دولار للمساهمة في اعادة ترميم العديد من المدارس اضافة الى بناء مدارس جديدة كما وتعهدت السعودية بتقديم مبلغ شهري عبارة عن منحة للفلسطينيين قدرها عشرون مليون دولار.

لقاءات فلسطينية - فلسطينية مكثفة

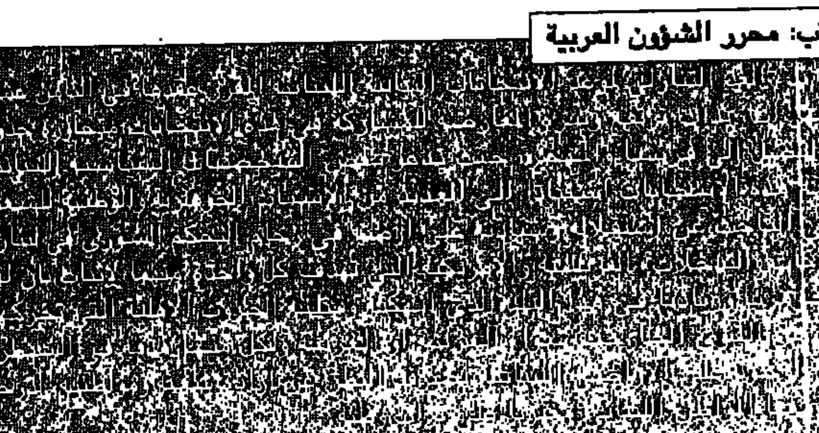
علمت «صوت المرأة» من مصادر في منظمة التحرير الفلسطينية بأن الاجتماعات الثنائية التي عقدت في دمشق الاسبوع الماضي بين فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة من جهة وكل من نايف حواتمة والدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من جهة اخرى قد اثمرت عن نتائج ايجابية من شأنها طي صفحة الماضي وبدء صفحة جديدة من العلاقات المتينة بين التنظيمات المعارضة والسلطة الوطنية الفلسطينية وهي العلاقات التي تمر بحالة من الفتور والتوتر منذ ما لا يقل عن ثلاث سنوات، وعلى ضوء ذلك فانه من المنتظر ان تعقد خلال اسابيع قليلة اجتماعات بين قيادات المنظمة والسلطة وزعامات المعارضة المتواجدة في دمشق.

اما اهم الخطوات التي اقدم عليها القدومي فقد كانت تلك المتمثلة بلقاء طلال ناجي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، وهذا اللقاء هو الاول منذ ما بعد الخروج من بيروت عام ١٩٨٢.

الانتخابات البرلمانية اللبنانية

معركة ارادة لبنانية ضد التواجد السوري

كتب: محرر الشؤون العربية



على اية حال فان المعارضة التي تطالب بمقاطعة الانتخابات لم تتخذ موقفها هذا الا انطلاقا من المصلحة الوطنية العليا للدولة اللبنانية وللشعب اللبناني ومساواته امام القانون والدستور، وهو الامر الذي غيبه قانون الانتخابات الجديد الذي تم تفصيله على مقاس الحكومة السورية واعوانها من اللبنانيين وهو ما يتنافى بشكل اساسي مع الدستور اللبناني الذي كفل لمواطنيه جميعا المساواة التامة، وتبدو عدم المساواة الانتخابية جلية وواضحة من خلال البند الذي نص على تقسيم جبل لبنان الى ست دوائر انتخابية وهو الجبل ذو الغالبية المسيحية والهدف من وراء ذلك هو تشتيت الصوت المسيحي «الناخبين» لصالح المرشح الدرزي وحليف الحكومة اللبنانية وليد جنبلاط الذي لن يكتب له النجاح فيما لو بقي جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة على غرار باقي المحافظات والمدن اللبنانية، خصوصا وان الدروز يشكلون اقلية في جبل لبنان لا تمكنهم من ايصال مرشح عنهم الى البرلمان اللبناني امام تماسك الاصوات المسيحية هناك التي تشكل اغلبية ساحقة.

ومن المعروف بأن غالبية زعماء المعارضة اللبنانية واقطابها وقواعدها هم من المسيحيين الذين يشكلون الغالبية العظمى من ابناء الشعب اللبناني، وعطفا على القانون الجديد فقد تم حصر النفوذ المسيحي عبر تشتيت الصوت وبما يصب في النهاية في المصلحة السورية لا سيما وان المعارضة اللبنانية قائمة على ارضية رفض التواجد السوري «العسكري» على الاراضي اللبنانية الامر الذي حول لبنان الدولة الى احدى المدن او المحافظات السورية، وهو ما تحاول الحكومة السورية تعزيزه عبر فرض المزيد من القيود على المعارضة اللبنانية سواء باقرار قوانين جديدة او حتى التزوير في الانتخابات اذا ما تطلب الامر، وفي هذا السياق لا يسعنا الا التذكير بأن الحكومة اللبنانية الحالية قد وصلت الى الحكم على ظهر الدبابة السورية والمدفع السوري وهو ما جعل المعارضة تمعن في نقدها لها «اي الحكومة» معتبرة اياها حكومة غير وطنية وانما وليدة مؤامرة دولة غريبة.

وبالنسبة لقانون الانتخابات اللبناني الجديد فقد ارتأت كافة اقطاب المعارضة تسميته بقانون التمييز العنصري لانه شبيه بقانون جنوب افريقيا الانتخابي، الذي يساوي بين المواطنين بل سعى الى تفريق ذوي التوجه الواحد في نفس المنطقة عبر تقسيم تلك المنطقة الى دوائر متفرقة، هذا في الوقت الذي ابقى فيه على وحدة المناطق التي يوجد للحكومة سطوة كبيرة عليها بمعنى ان التدخلات السورية في لبنان وصلت الى صميم الشعب اللبناني، حتى تحافظ سوريا على تبعية لبنان لها وتحكمها فيه من خلال الاكثرية التي اوجدتها عبر مرشحيها للانتخابات وتشكيل قوائم ائتلافية هي في النهاية جزء لا يتجزأ من المخطط السوري للابقاء على هيمنته على لبنان، وعلى ضوء ذلك فقد خرجت اصوات وعلت لبعض الشخصيات اللبنانية العامة والتي اعلنت بانها لن تشارك في الانتخابات طالما هناك جندي سوري واحد على ارض لبنان.

وبعودة الى اللوائح «القوائم» الانتخابية فان تشكيلها سيكون موضوع اخذ ورد خاصة وان هذه اللوائح سيتأخر ظهورها الى حد ما في منطقة جبل لبنان ذات الدوائر الست الانتخابية، والتي على الرغم من كونها واضحة المعالم إلا انها بانتظار اللحظة الاخيرة التي عادة ما تتسم بعنصر المفاجأة، ومن الممكن ايضا ان يطرأ بعض التغيير على عدد من الاسماء الواردة في هذه اللوائح، بحيث تستبدل بعض الاسماء بغيرها خصوصا في ظل الخلافات القائمة الان بين حلفاء سوريا الذين يتولون تشكيل اللوائح انطلاقا من ارضية الحصص اذ يحاول كل فريق الحصول على اكبر نسبة ممكنة، هذا الى جانب العديد من المحاولات التي تبذلها الاطراف الحكومية الموالية لحكومة دمشق بهدف الالتفاف على المعارضة من خلال خلق صيغة تحالفية مع شخصيات سياسية مقربة من تلك المعارضة لكسر حدتها وتهميش دورها على الصعيد الشعبي.

الى ذلك فقد طالبت قوى المعارضة بتأجيل موعد الانتخابات رافضة في الوقت ذاته ان يبتدئ الاقتراع في جبل لبنان قبل غيره من الدوائر بعدة ايام وهو الامر الذي يعني تلافي الخلل في الدوائر الاخرى التي سيكون الاقتراع فيها في الخامس والعشرين من شهر آب.

ويبقى السؤال: هل ينجح السوريون في تهميش الارادة الوطنية اللبنانية؟!

نشاط سوري محموم في مواجهة اليمين المتطرف في اسرائيل

■ فيما تنشط التحركات والاتصالات العربية في اكثر من اتجاه، وعلى اكثر من صعيد، فان العاصمة السورية هي الان مركز ومحور هذه الاتصالات، بعد وصول الزعيم الاسرائيلي المتشدد نتنياهو الى سدة الحكم وتكرار نفس الجمل والعبارات التي رددها اثناء حملته الانتخابية ومؤداها انه لا انسحاب من الجولان ولا للدولة الفلسطينية ولا لتقسيم القدس.

وازاء هذا الموقف الاسرائيلي المتشدد والمدعوم بلا حدود من الادارة الامريكية، وجدت سوريا انه من الاجدى فتح قنوات الاتصال مع كافة الاطراف العربية واعادة وصل ما انقطع منها، بغية ايجاد موقف عربي ضاغط على الحكومة الاسرائيلية.

وقد كان للدبلوماسية المصرية دورها الفاعل في هذا الاتجاه وكانت قمة القاهرة ثمرة لتلك الجهود المصرية الحثيثة التي انتجت قمة القاهرة تلاها اجتماع لدول اعلان دمشق في العاصمة العمانية مسقط التي تبنت وايدت ما جاء في قمة القاهرة.

ولعل أهم ما جاء في ذلك البيان ان اعضاء المؤتمر قد اعلنوا رفضهم واستنكارهم للارهاب بما في ذلك حادث التفجير في مدينة الخبر السعودية.

وفيما يتعلق بايران فقد طالب المؤتمرون ايران بعدم التدخل في شؤون البلدان الاخرى واحترام سيادة واستقلال الاراضي الاقليمية لدول المنطقة.

ولعل اهم ما جاء في البيان انه يؤيد الموقف السوري ضد تركيا خصوصا بعد الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل الذي رأت فيه دمشق موقفا عدائيا من تركيا يستحق الادانة، كما اكد البيان اهمية العودة الى مبادىء ومرجعية مدريد والذي على اساسه قامت عملية السلام العربية الاسرائيلية، يضاف اليهما قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢-٣٣٨.

وسط كل هذه التحركات والتكتلات العربية، وما تمخض عنها الى اي مدى يمكن لهذه المؤتمرات والقرارات ان تؤثر على سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة المدعومة بلا حدود من الولايات المتحدة الامريكية؟

المراقبون السياسيون في اسرائيل يقولون بانه لا يمكن لنتنياهو تجاهل المواقف العربية المعتدلة الى ما لا نهاية، فمع ان الرجل يبدو صارما جدا حيال المسائل الامنية، إلا انه معني بتنفيس حالة الاحتقان والضغط التي خلقها وصول نتنياهو الى سدة الحكم.

وعلى صعيد الدبلوماسية السورية التي استشعرت خطورة الوضع الراهن فقد نشطت هي الاخرى على اكثر من صعيد وفي عدة اتجاهات كان اهمها:

اولا: التحرك باتجاه العاصمتين المصرية والايرانية ومحاولة تقريب وجهات نظر البلدين، مع ان التحركات والاتصالات السورية لم تنجح تماما في اعادة العلاقات بين البلدين كما تشتهي.

ومع ذلك فقد ارست القاعدة لبدء حوار صريح وبناء بين الطرفين.

ثانيا: كان هناك تحرك سوري لعقد لقاء مصالحة بين ايران والبحرين التي وصلت العلاقات بينهما الى حد القطيعة بعد اتهام البحرين لايران بالضلوع في احداث البحرين.

وفي موازاة التحرك السوري، كانت هناك وساطة مصرية لتطويق ذيول الازمة بين دمشق وانقرة، التي ساءت كثيرا بعد الايقاف العسكري بين تركيا واسرائيل حيث رأت سوريا في هذا الاتفاق على انه موقف عدائي من تركيا ضد سوريا، رغم التطمينات التركية بان هذا التعاون العسكري ليس موجها ضد احد وانه مجرد تعاون في مجال التدريب والمناورة بين البلدين.

واذا كانت القمة العربية في القاهرة قد اعلنت خطوطها العريضة وموقفها الثابت تجاه عملية السلام، فان بيان وزراء خارجية دول اعلان دمشق قد اكد على نفس المبادىء والاسس التي خرجت من قمة القاهرة.

ومن الواضح ان نتنياهو ادرك الحاجة الى ضرورة الالتقاء مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ومن هناك جاء لقاء دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي مع عرفات.

ومع ان اللقاء لم يسفر عن شيء يمكن ترجمته على ارض الواقع إلا انه ضروري ومفيد لازالة ذلك الحاجز والسد المنيع الذي بناه نتنياهو بنفسه اثناء الحملة الانتخابات.

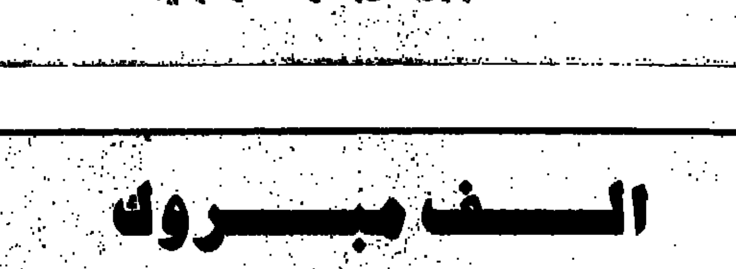
وبالنسبة الى التحرك السوري والنشاط المكثف الذي تقوم به سوريا تم اللقاء بين الرئيسين عرفات والاسد، ولا شك في ان اللقاء كان مناسبة طيبة للتشاور وتنسيق الجهود في مواجهة التعنت الاسرائيلي.

كما ان هناك لقاء منتظرا بين الرئيس السوري حافظ الاسد والملك الحسين بهدف اعادة الدفء الى هذه العلاقات المتجمدة بين البلدين وبلورة موقف ضاغط على الحكومة الاسرائيلية.

ومن المنتظر عقد لقاء بين الرئيسين مبارك والاسد حيث سيجيء هذا اللقاء بعد اجتماع مبارك - نتنياهو، كما انه يجيء قبل توجه الرئيس مبارك الى واشنطن لبحث مستقبل العملية السلمية.

واذا كانت مصر وسوريا تقودان وتعملان على توحيد الصف العربي في مواجهة السياسة الاسرائيلية، فان سوريا تحظى الان بموقف عربي موحد الى حد كبير لمواجهة سياسة اليمين المتطرف في اسرائيل.

افراح آل نصرالله وآل الصعوب



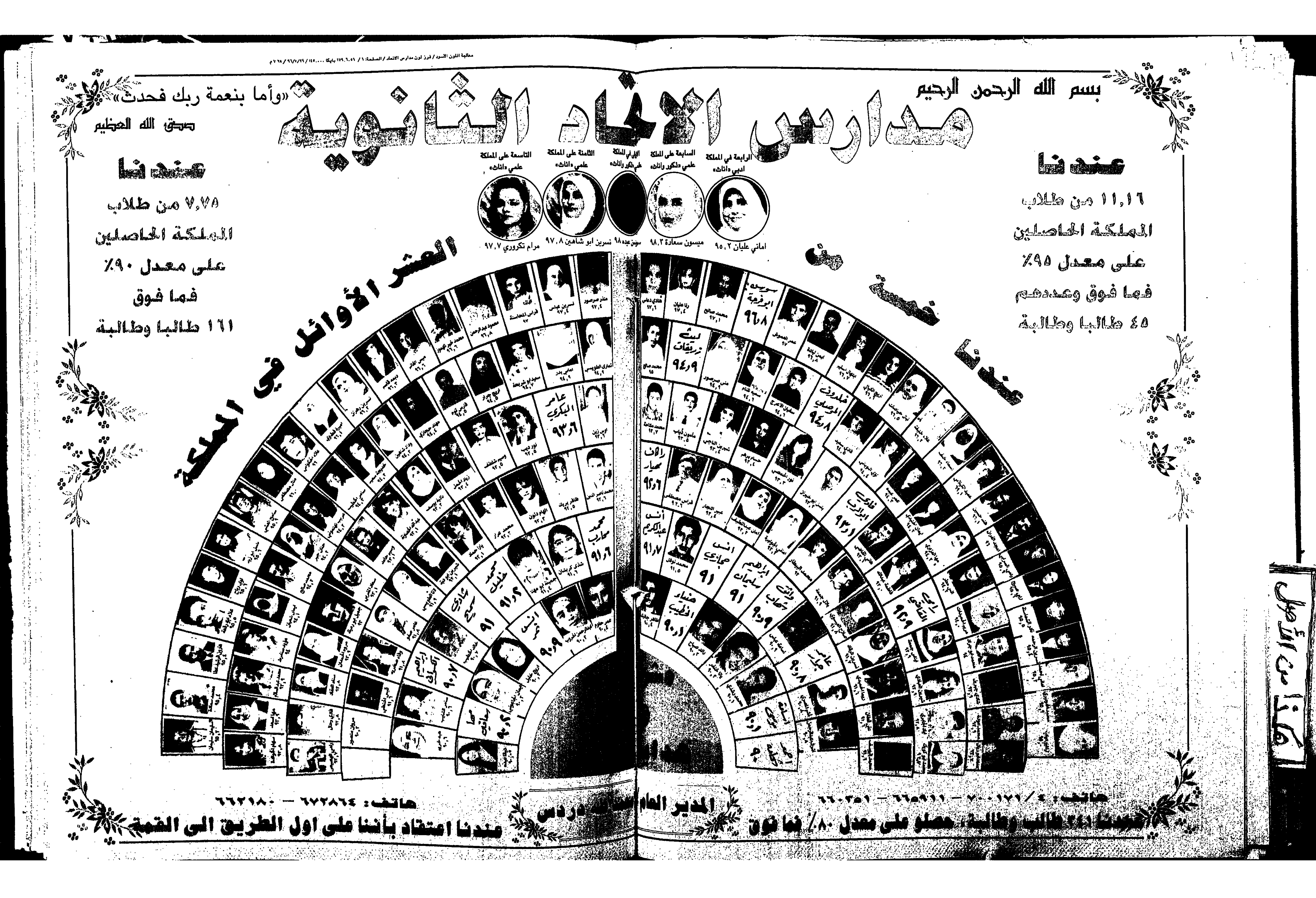
تم الاسبوع الماضي زفاف الشاب الاديب احمد نصر الله على الانسة رفيعة التهذيب سامية الصعوب وذلك وسط فرحة عارمة عاشها اهل العروسين

الف مبروك وبالرفاء والبنين

الف مبروك

وسط حفل بهيج ضم لفيفا من الاهل والاصدقاء احتفل السيد «مصطفى قمش» بخطوبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة الناعمة «عبير الريماوي»

الف مبروك للعروسين وعقبال الفرحة الكبرى


بسم الله الرحمن الرحيم
«وأما بنعمة ربك فحدث»
صدق الله العظيم
مدارس الاتحاد الثانوية
عندنا
١١,١٦ من طلاب
المملكة الحاصلين
على معدل ٩٥٪
فما فوق وعددهم
٤٥ طالبا وطالبة
عندنا
٧,٧٥ من طلاب
المملكة الحاصلين
على معدل ٩٠٪
فما فوق
١٦١ طالبا وطالبة
الرابعة في المملكة
ادبي «اناث»
اماني عليان ٩٥,٢
السابعة على المملكة
علمي «ذكور واناث»
ميسون سعادة ٩٨,٣
الاولى في المملكة
علمي «ذكور واناث»
سوسن عبده ٩٨
الثامنة على المملكة
علمي «اناث»
نسرين ابو شاهين ٩٧,٨
التاسعة على المملكة
علمي «اناث»
مرام تكروري ٩٧,٧
عندنا خمسة من
العشر الأوائل في المملكة
هاتف: ٦٧٢٨٦٤ — ٦٦٢١٨٠
عندنا اعتقاد بأننا على اول الطريق الى القمة
المدير العام
هاتف: ٧٠٠١٧١ — ٦٦٥٩١١ — ٦٦٠٣٥١
طالب وطالبة، حصلو على معدل ٨٠٪ فما فوق

كاتب اسرائيلي في صحيفة «هاآرتس»:

نتنياهو مصاب بجنون العظمة

نشر الكاتب الاسرائيلي جدعون ليفي مقالا شديد اللهجة في صحيفة «هاآرتس» يصف فيه سياسة نتنياهو ازاء الدول العربية بأنها سياسة تخريب لعملية السلام، واصفا اياه بانه واعظ مجنون، وفيما يلي ترجمة لنص المقال:

ان رغبة بنيامين نتنياهو الذي يتبنى رئيسا امريكيا في اسرائيل لا تقف عند حد الشعور بالقوة داخل الاسرة الاسرائيلية، او لمحاولة اتخاذ قرار مصيري مثلما يحدث في البيت الابيض، ففي نهاية الاسبوع الماضي تبين أن جنون العظمة لديه قد تمادى كثيرا، ففي محادثاته في واشنطن وجدناه يقدم فكرة جديدة لدفع عملية السلام الآمنة والخاصة به فقط، ومنها اقامة نظام عام للتصرفات الدولية في الشرق الاوسط كشرط جديد للتقدم في العلاقات السياسية، وتتضمن شروط السلام والتصرفات الخاصة بنتنياهو، الامن واحترام الاتفاقيات وتحويل العالم العربي الى الديمقراطية التي يريدها هو.. ومثله مثل رئيس لامبراطورية او لدولة عظمى، جاء رئيس الوزراء نتنياهو لكي يعلم بقية دول المنطقة ويربيها كيفية التصرف ليس فقط في المسائل الخارجية، ولكن ايضا في الكثير من القضايا الداخلية، وهو يريد من اي رئيس عربي ان يتحول الى قائد نموذجي لمدينة فاضلة نموذجية يحافظ فيها على الحريات مثلما يحافظ على الاتفاقيات الدولية، فنتنياهو على ما يبدو، يشعر بأنه في موقف يمكنه من خلاله وعظ الدول العربية.

ان هذا البحث ليس سليما، ولا معنى له وكأنه محاولة للبحث عن حقوق الانسان في العالم كله، فمثلا أخذ العالم يعطي جنوب افريقيا الوعظ، حتى انهارت هذه الحكومة، وكانت الولايات المتحدة هي الرائدة في محاولة القتل، وهي لا تقوم بمثل هذا الوعظ إلا لو كانت تقف مصالحها وراءه الشخصية، تماما مثلما حدث في الكويت عندما احتلتها العراق فكانت الرغبة الامريكية «لتحريرها فورا» واعادة الحكومة الشرعية اليها مع النظر للسعودية على انها ام الديمقراطية.

وهكذا ايضا تتصرف حاليا اسرائيل، فمع حكومة جنوب افريقيا السابقة نجدها تطور الاسلحة النووية المدمرة، وفي نفس الوقت تبيع الاسلحة سرا للدول التي تهددها اخطار الثورات، لكنها وفجأة تبدأ الآن في البحث عن الديمقراطية في الشرق الاوسط، ولكن يجب ان ندرك انه عندما نسمع الوعظ من امريكا، وهي دولة عظمى يدها نظيفة نوعا ما وبشكل نسبي، فاننا نجد انها فعلا ديمقراطية لكن عندما يعظ نتنياهو العالم العربي، فهو يقوم بالوعظ باسم دولة لا توجد لها هوية اخلاقية لكي تقوم بالوعظ، وهي التي لا تزال تحتل الاراضي، وترفض الخروج منها، والغريب ان نتنياهو يقوم بالوعظ لاسباب ومصالح اجنبية تماما وغريبة جدا عن اسرائيل، فكلنا نعلم جيدا انه لم يسع بجدية مثلا وراء تحسين الحرية الشخصية والاجتماعية لرعايا الاردن من الفلسطينيين الساكنين والمقيمين داخل معسكرات اللاجئين المتدهور حالها وعليه فهو لا يهمه كذلك مصير شعب سوريا او العراق.

ونتنياهو مثل سابقه اسحق شامير الذي تحدث عن وجوب ديمقراطية العالم العربي قبل الحديث المتقدم في المفاوضات في حين انه يجوب العالم ويبحث في كل ناحية عن الكيفية الافضل والاسهل لتخريب عملية السلام، وحرية العرب في هذا لا تعنيه في اي شيء، وان كان هؤلاء العرب فعلا قد حركوا قلبه، لكان قام بكل ما بوسعه لتحسين حالة رعاياه من الفلسطينيين الذين يحتل ارضهم، اذ اين هي تلك الديمقراطية؟ واين حقوق الانسان؟

ثم هل توجد مثلا دول في المنطقة يوجد بها هذا الكم الهائل من السجناء بدون محاكمات عادلة مثلما يحدث في اسرائيل، ومثلما حدث خلال الاعوام الثمانية الاخيرة، وهل توجد دولة في المنطقة قتل بها من البشر هذا الكم بتلك السهولة مثلما قتلت اسرائيل من الشعب العربي في الاعوام الاخيرة.

واني ارى ان اسرائيل المحتلة هي بعيدة كل البعد عن لعب دور الواعظ امام ابواب الشرق الاوسط.

وفي توجيه نتنياهو يكمن توجه خطير خاص به وهو يريد اعادتنا عشرين عاما للوراء الى الاعوام المظلمة احكم الليكود، واعتقد ان افضل طريقة لرد العرب ضد اسرائيل تكون بالصدق والحقيقة مقولة نحن سنعلمكم ايها العرب كيف تتصرفون؟ و نحن اعلم بما هو افضل لكم.

وقد حان الوقت لكي تترك اسرائيل القمة العظمى المزعومة. ولابد ان نتذكر ان حديث شيمون بيريز البسيط عن الشرق الاوسط الجديد قد اثار العالم العربي بالشكوك والنوايا صادقة هي ام غير صادقة كغطاء للهيمنة على العالم العربي والمنطقة كلها.

ان حديث نتنياهو الفظ يثير حاليا ردود افعال قاسية، ومن الصعب ان نصدق هذا الكم من الدمار في العلاقات الذي سببه رئيس الوزراء نتنياهو خلال ايام قليلة من حكمه، وفي الولايات المتحدة وخلال زيارته لواشنطن قضى نتنياهو على كل الامال وعلى وعده هو بأن يفاجىء العالم كله بشيء ايجابي، وهو الامل الذي مالت اليه ملايين القلوب في العالم والمنطقة.

ونتنياهو هذا لن يفاجىء اي انسان سوى بالسرعة التدميرية الشديدة لشخصه، ويكفي ان رياح الحرب قد بدأت تهب فعلا بداخل العالم العربي، بينما تغلق سائر الدول حاليا أمام اسرائيل مثلما حدث من قبل.

الرئيس عرفات يحمل رسالة سورية للاسرائيليين

السوريون: مرونة نتنياهو كاللعب في الوقت الضائع

● اثناء تواجده في دمشق يوم الخميس الماضي كان الرئيس الفلسطيني قد حمل معه رسالة من الحكومة الاسرائيلية للقيادة السورية، هذا الى جانب رسالة شفهية نقلها عرفات بعد ان ابلغه بها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اثناء الاجتماع الذي عقد بين الجانبين في قطاع غزة الاسبوع الماضي.

وحول زيارة عرفات لدمشق فقد جاءت بنتائج ايجابية حسبما علمت «صوت المرأة» من مصادر فلسطينية مطلعة على الاجتماع الذي عقد بين الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والسوري حافظ الاسد، وفي الاجتماع الذي طرح فيه عرفات العديد من القضايا الفلسطينية الخاصة على طاولة البحث مع السوريين تعزيزا لنظرية التعاون المشترك بين البلدين فلسطين وسوريا حتى في القضايا الخاصة جدا بكل بلد وهو الامر الذي استقبله الجانب السوري برحابة صدر معربا عن ارتياحه لهذه البداية الموفقة في اعادة العلاقات الى طريقها الطبيعي التي خرجت منه منذ ما لا يقل عن عشر سنوات، وقد اضافت المصادر بان اجتماعا ثنائيا استغرق ما يقارب الستين دقيقة بين الرئيس عرفات والاسد، بعد الاجتماع الموسع الذي دام لمدة خمس ساعات وحضره مسؤولون رفيعو المستوى من كلا الجانبين، حيث تمت فيه مناقشة كافة القضايا المشتركة وعلى رأسها عملية السلام في الشرق الاوسط والتي استغرق البحث فيها على حد تعبير المصادر نصف المدة الزمنية للاجتماع، وقد تم على ضوء ذلك وضع آلية للعمل المستقبلي بين البلدين عنوانها العريض مواجهة التحديات الجديدة التي برزت عقب الانتخابات الاسرائيلية ووصول بنيامين نتنياهو الى سدة الحكم هناك وهو المعروف بتشدده الكبير وعدائه التاريخي للعرب بشكل عام وللفلسطينيين بشكل خاص، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فقد توصل الجانبان الى وضع قواسم مشتركة للمرحلة التفاوضية المقبلة وتنسيق الجهود الخاصة بها، وتحديدا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الذي قطع نصف الطريق نحو توقيع معاهدة سلام دائمة مع اسرائيل في حال اكمال النصف الاخر من الطريق تمشيا مع القرارات والاعراف الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والعودة كذلك الى مبادئ واطر مؤتمر مدريد للسلام الذي عقد في الثلاثين من شهر تشرين الأول عام ١٩٩١ وعلى ضوئه تم فصل المسارات العربية وتحويلها الى محادثات ثنائية مع اسرائيل. الى ذلك اكدت مصادر سياسية فلسطينية بان الرئيس السوري حافظ الاسد حاول استمالة الفلسطينيين للوقوف الى جانبه بصورة تامة وربط مسارهم التفاوضي بشكل كامل مع المسار السوري – الاسرائيلي لتمتين الموقف العربي المواجه للصلف الاسرائيلي.

وفي الأثناء قالت المصادر بان الرئيس الاسد حرص اشد الحرص على تقديم العديد من الاغراءات للجانب الفلسطيني للموافقة على الطلب السوري تمثلت اهمها في طرح موافقة سورية كاملة على اعادة الوجود الفلسطيني في دمشق الى ما كان عليه قبل أكثر من عشرين عاما تقريبا اي في نهاية الستينات ومطلع السبعينات، الامر الذي يعني اعادة انتشار فلسطيني في سوريا مجددا هذا الى جانب وعد سوري قاطع بالافراج عن اموال منظمة التحرير الفلسطينية وارصدتها المجمدة في دمشق منذ اكثر من عشر سنوات وبحسب المعلومات المتوفرة لدى «صوت المرأة» فان قيمة المبالغ المجمدة تتجاوز عشرات الملايين من الدولارات بالاضافة الى عقارات تصل قيمتها الى اكثر من مئة مليون دولار.

على صعيد اخر اكدت المصادر ذاتها بان القيادة السورية تعهدت بتقديم كافة اشكال الدعم اللوجيستي لقوات الشرطة والامن الفلسطينية، اما بالنسبة للوجود الفلسطيني على الاراضي اللبنانية فقد وعدت دمشق الرئيس ياسر عرفات بتخفيف الضغط على الجماعات الموالية له (اي لعرفات) في جنوب لبنان والسماح لها بحرية الحركة والتنقل بين كافة المدن اللبنانية اضافة الى دخول الاراضي السورية وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ان عناصر وكوادر حركة فتح المتواجدين على الساحة اللبنانية

البقية صفحة ٢١

الجريمة في الاردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا
الجريمة من اخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته.. وتعيق تقدمه.
القراء الاعزاء
عندما ننشر لكم او نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم، القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة.. فان غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.
وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير او الاساءة لأحد..
اضافة الى تنبيه المواطن الى اساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.
الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.
والجريمة في الاردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الامن العام.. فانها لازالت والحمد الله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا أمنيا خطيرا.
وكل ما نأمله ان يكون عرضنا الجريمة بتفاصيلها رافدا للباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حماية للمجتمع من اخطار الجريمة.
املين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار، وان يحفظ له عزته وازدهاره، ويعلو شأنه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات قائلا:
«.. فانتم الأمناء على المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن امنه واستقراره.. وانتم الحريصون على راحته وممتلكاته.. وقدراته.. وانتم العيون الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان..».

سعيد: زوجتي اتهمتني بهتك عرض ابنتي لتسرق بيتي

كتبت: هدى حبايب

كل من يراها يقول بأنها وجه ملائكي محاط بالرحمة والحنان، إلا ان هذه البراءة غلفها الحقد والكراهية وحب النفس وكره الخير للاخرين.
انها كريمة.. حضرت الى الاردن وفي نفسها بذور الشر والفساد لتنمو على سرقة اموال زوجها دون رادع او ضمير.

رفعت عددا كبيرا من القضايا الخطيرة على زوجها اخطرها اتهامها له بهتك عرض ابنته الصغرى بعد ان قامت بسرقة بيت زوجها في جنح الظلام لتستمتع بماله، تاركة زوجها يندب حظه على هذه الصدمات المتلاحقة والمدمرة.

وقعت على ٢٠ تعهدا بعدم التعرض لزوجها او تهديده إلا انها نقضت كل التعهدات ولم تف بأي منها ولم يقف الامر عند هذا الحد، فقامت بتوجيه تهديداتها المستمرة بالقتل، رغم انه طلقها مرتين إلا انها تتقاضى وحتى الان نفقة رسمية تعيش بها واولادها في مصر.

هذه قصة سعيد عايدة مع زوجته كريمة والتي تبين الى اي مدى من الكراهية وصلت اليه كريمة والى نهاية متوقعة لكل فاسد وحاقد.

تعرف عليها اثناء دراسته في جامعة الازهر في مصر من طريق احد اصدقائه المتزوج من فتاة مصرية، تزوجها رغم انها من عائلة فقيرة جدا ورغم مرضها النفسي وانفصام شخصيتها المتولدة عندها نتيجة ظروف معيشتها السيئة.

سافر الى الاردن عام ١٩٧٤ حيث تزوجا هنا وعاشا اول ثلاثة شهور بسعادة ما لبثت ان تلاشت نتيجة طمع الزوجة في مال زوجها وحبها لنفسها وكراهيتها لسعادته. وروى سعيد قصته لـ«صوت المرأة» فقال:

بعد ثلاثة شهور من زواجي من كريمة، قامت بسرقة منزل الزوجية وهربت الى سوريا، وعندما علمت بذلك قمت بابلاغ الشرطة حيث تم التعميم عليها من قبل الشرطة العربية وتوقفت هناك

إلا ان احضارها توقف لعدم اصدار مذكرة جلب بحقها، فعادت الى الاردن بمعية طفلتها كحماية لها وقد تم اكرامها واحترامها، لكنها رجعت الى عادتها القديمة حيث سرقت

منزلي الكائن في عجلون للمرة الثانية، وفي هذه المرة القي القبض عليها في مخيم الحسين.

بعد خروجها من السجن سافرت الى مصر بمعية اولادها وذلك بناء على رغبتها وعلى حسابي الخاص، فسكنت في منزل اهلها بموجب عقد ايجار واستئجار واستغل الاهل هذا العقد ليتمكنوا من النصب على ابنتهم واخذ المنزل منها، فلم تجد كريمة مناصا سوى العودة الى الاردن حيث مكثت

سنتين ولكن الحياة فيها لم تعجبها، فقررت السفر الى مصر لتشتري ارضا عوضا عن بيتها المهضوم من اهلها، فاشترت الارض وقامت ببناء بيت كبير واستقرت هناك لمدة ٢ سنوات، وخلال هذه المدة

كريمة حسن

سعيد محمد

كانت قد اوهمتني -يقول الزوج- بأن الارض والبيت مسجلان باسمي في السجلات الرسمية، إلا انني اكتشفت بأن الارض والبيت مسجلان باسم زوجتي كريمة، عندها لم يكن بيدي عمل شيء سوى السكوت عن حقي لأتخلص من شر زوجتي وطمعها خاصة وان تكاليف الارض والبيت كانت من حسابي واتعابي طيلة السنوات الماضية.

وبعد ان اطمأنت على حقها، عادت الى الاردن ومكثت قرابة الاربعة اعوام، وفي ١٩٨٨ سافرت الى مصر نهائيا مع اولادها من اجل زيادة ارصدتها المسجلة باسمها في بنك الاسكندرية بقيمة (١٠٠٠٠) جنيه بفوائد شهرية وذلك بعد ان اخذت تعهدا بأن انفق المال عليها وعلى اولادها من المحكمة الشرعية في اربد.

حاولت قتلي بعد ان جردتني من اموالي

ويقول سعيد:

وتفاقمت المشاكل بقيام كريمة بحجز جواز سفري الاردني في مصر دون وجه حق، اللهم استمرارا للمشاكل وكان لوزارة الخارجية الاردنية الدور الكبير في مخاطبة السفارة الاردنية في القاهرة بهذا الامر وتم حسم القضية لصالحي ونتيجة لهذا العمل قمت بتطليق زوجتي للمرة الثانية.

بعد طلاقي منها سافرت الى اليمن في اعارة هناك لفترة خمس سنوات وعندما علمت زوجتي بسفري، جاءت الى الاردن وحسبما يقول سعيد فانها سلبت النفيس والرخيص من بيتي وباعت المسروقات الى احد المواطنين المعروفين الا ان فرحتها بالمال لم تتم فعندما عدت من اليمن رفعت عليها قضية، وتم القبض عليها وتحويلها الى المحاكمة ثم الى السجن المركزي [illegible] [illegible] وخرجت بكفالة من [illegible] [illegible] الى مصر.

وفي احد الايام [illegible] [illegible] [illegible] اولادي [illegible] الموجودين في مصر [illegible] [illegible] [illegible]

والجشع في عيني زوجتي، ووقع بيننا العراك والصدام حيث سددت لي ضربة قوية تركت اثرا كبيرا في جسمي وعلى اثرها اجريت لي عملية جراحية موضعية في مستشفى طنطا بمصر وكانت لها نتائج سلبية على حياتي فقد تأخرت عن دوامي في ذلك العام، واصبحت تذكرة السفر على حسابي بالاضافة الى خصم ٣ شهور من راتبي.

بعد هذه الحادثة ارسلت كريمة شهادة وفاة لها وهي على قيد الحياة الى اخوتي في الاردن، وكنت في ذلك الوقت في اليمن وعندما علمت بذلك ابلغت وزارة الخارجية الاردنية بذلك وخاطبت السفير الاردني في القاهرة لاعلامه بوفاة زوجتي فسافر الى مصر لاحضار بهجة فؤادي اولادي العشرة لكني وجدت زوجتي على خير ما يرام وعدت الى الاردن والالم والندم يغمراني.

ولم تكتف بالاساءة الي بل كتبت شيكا على اخي بقيمة ٣٠٠ دينار وسلمته الى احد المحامين في اربد فقام المحامي بانذار اخي بدفع المبلغ الا انني اعترضت على الموضوع واخبرت المحامي بان على صاحب الشأن ان يحضر ويثبت هذا الكلام ليأخذ المبلغ المطلوب فتم التراضي بين الطرفين على دفع اتعاب المحاماة وإلغاء الموضوع، وفي هذه الاثناء

زورت كريمة شيكا علي بقيمة ٥٠٠ دينار اردني احضرته من مصر خصيصا من اجل زيادة رصيدها وعندما لم تستفد شيئا استلمت الشيك من المحامي دون ان ينالها اية فائدة منه.

وفي هذا العام ١٩٩٦، ونتيجة لتراكم اعمالها البشعة ضدي وضد القانون فقد القي القبض عليها عند قدومها للاردن في العقبة وتحولت الى المحكمة لكنها خرجت بكفالة وبانتظار المحاكمة التي اتمنى ان تكون محاكمة عادلة ومنصفة.

عزيزي القارئ، هذه مجمل المكافآت البشعة التي قدمتها كريمة لزوجها سعيد الذي انقذها من الفقر الذي تعيش فيه، مما [illegible] [illegible] مناشدة الى وزارة الداخلية من اجل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بهد شهرين من سفرها رجعت الى الاردن سرا، وادعت بانها مقيمة في مخيم الشهيد عزمي المفتي في الحصن، فقامت بطردها من البيت، فاعتدت علي بسكين وجرحتني في يدي فقمت برفع قضية عليها إلا انني اسقطت حقي في النهاية بسبب الاطفال رغم اعتداءاتها المتكرر علي. وعندما رجعت الى البيت قامت بسرقة محتوياته وهربت الى مخيم الشهيد عزمي المفتي حيث تم القبض عليها هناك وحكم عليها بالسجن ٣ سنوات إلا ان الحكم لم ينفذ لتنازلي عن القضية سيما انني قمت بتطليقها لأتخلص من مشاكلها، ورغم كل ذلك الا ان حدة المشاكل زادت واستمرت وذلك بعد ان قررت كريمة الانتقام والثأر مني لانني طلقتها، فرفعت علي قضية تتهمني بجريمة بشعة وهي هتك عرض ابنتي الصغرى، فدخلت السجن لمدة شهرين ونتيجة لهذه التهمة فصلت من عملي كمدرس في حين تمكنت كريمة من الهروب الى مصر، وفي هذه الاثناء اثبتت براءتي وخرجت من السجن وعدت الى عملي بعد ان كادت حياتي تنتهي بسبب هذه التهمة.

المحكمة قررت سجنه سنة ونصف
من اجل سداد ديونه اضطر الى الاختلاس

ما يزال الطمع يتفشى في نفوس كثير من الاشخاص الذين يعيشون في هذا المجتمع، ولا يزال الجشع يملأ قلوبهم فنراهم يلجأون الى اساليب كثيرة وخطيرة من اجل اشباع رغباتهم الذاتية بغض النظر عن العواقب الناجمة عن هذه الاساليب.

بالمقابل نرى اشخاصا قست عليهم الحياة، إلا ان الامانة وصحوة الضمير جعلتهم بمنأى عن السرقة حتى مجرد التفكير بها وذلك من اجل حياة كريمة مستقرة بعيدة عن الجشع والطمع.

وهذا ما نراه في (م. خ) الشاب المعروف بأمانته وسلوكه الجيد والذي يتمتع بالصدق لدرجة ان رئيس البلدية التي يشتغل بها كان يوقع له الشيكات على بياض وهو بدوره لم يسبق وان امتدت يده الى الحرام، فهو شاب في مقتبل العمر رقم قلة الحيلة وضآلة الراتب. ولكن يده امتدت الى الحرام ووقع في المحظور، حيث القي القبض عليه واسندت اليه تهمة الاختلاس والاهمال بواجباته.

هذه هي مجمل القضية واليكم تفاصيلها لتحكموا عليها في النهاية:

يعمل (م. خ) في احدى البلديات في احدى المدن الاردنية بوظيفة محاسب وامين صندوق وجابي رخص مهن، ويعتاش من هذه الوظيفة براتب متوسط كونه موظفا عاما، يعيش هو وزوجته واولاده في منزل كبير كان قد بناه منذ ٢ سنوات إلا ان الديون تراكمت عليه الى درجة انه كان يجد صعوبة في توفير متطلبات الحياة.

بالاضافة الى ما يقوم به من توفير حاجات اسرته التي لا تنتهي من اساسيات وكماليات إلا انه رفض كل الاغراءات رغم انها في متناول يده.

وفي احد الايام طلب منه احد معارفه استدانة مبلغ من صندوق البلدية من اجل مساعدته في بعض الحاجات، مع تسديده عندما يأخذ راتبه، إلا ان (م. خ) رفض فكرة صديقه وطلب منه عدم اعادة الموضوع عليه مرة اخرى، حيث اعتبره خيانة لوظيفته التي يشتغل بها منذ سنوات طويلة.

لكن في يوم قيامه بتحصيل المبالغ المستحقة من رخص المهن لم يقم بايداع المبلغ في صندوق البلدية او في حسابها لدى البنك المخصص لذلك، وبدلا من ذلك اودع المبلغ في بيته وكان المبلغ المتحصل كبيرا، ففكر في اخذ جزء منه لسداد ما عليه من ديون حيث ظن بانه لا حسيب ولا رقيب عليه معتمدا على امانته التي يعرفها الجميع عنه.

وبالفعل اخذ جزءا من المبلغ وترك الجزء الباقي عنده حيث سدد بعض ديونه واشترى بعض الحاجيات الضرورية له.

وفي اليوم التالي عاد الى عمله كالمعتاد، ولكنه فوجئ بوجود مفتشي ديوان المحاسبة داخل مكتبه وسألوه عن المبلغ الذي قام بتحصيله فاجابهم بان اودع المبلغ في البنك، وباشر عمله كالمعتاد في ذلك اليوم ظانا بان الامر قد تم تجاوزه.

وبعد مضي يومين، قام مفتشو ديوان المحاسبة بسؤال البنك عن المبلغ الذي اودعه (م. خ) حيث تبين بانه لم يقم بايداع المبلغ المتحصل عن رسوم رخص المهن في البنك.

وبالعودة الى صندوق البلدية تبين انه لم يقم بايداعها ايضا، ولدى علم (م. خ) بانكشاف امره، سارع الى ايداع ما تبقى معه في البنك.

ولدى ابلاغ الشرطة بالامر تم القاء القبض على (م. خ) الذي اعترف بسرقته للمبلغ لداعي الحاجة.

وتم تحويله الى محكمة الجنايات التي توصلت الى ادانته بجرم الاهمال بواجبات الوظيفة المسندة اليه والحكم عليه بالسجن ٢ شهور، وتضمينه قيمة الضرر الذي لحق بالبلدية وتجريمه بجناية الاختلاس خلافا للمادة ١/١٧٤ من قانون العقوبات والحكم عليه بالاشغال الشاقة مدة ٣ سنوات مع تغريمه المبلغ المختلس وعملا بالمادة ١/١٧٧ من قانون العقوبات اعاد المتهم باقي المبلغ المختلس قبل القضية وقد تم تخفيض العقوبة الى سنة ونصف مع الاشغال الشاقة وتغريمه نصف المبلغ المختلس.

ادعاءات بأن جني منعه الاقتراب من الكنز
هستيريا تصيب شابا بسبب الذهب

كتب: اياد قنديل

● قصة الكنز المرصود، قديمة.. حديثة.. ولا تزال تتردد على السنة الناس، والكثير منهم يمضون وقتا طويلا في البحث عن الذهب في الكهوف والاماكن المهجورة، معرضين انفسهم للخطر والتهلكة في سبيل الثروة المنشودة، والظن السائد لدى الناس ان الاتراك قد اخفوا الذهب عند انسحاب الجيش التركي من البلاد على امل العودة لاخذه.

المواطن (ف. أ) شاب يبلغ من العمر ٣٥ عاما، متزوج وله ثلاثة اولاد، بدأ يحلم بالثراء عندما ابلغه رجل تركي بأن هناك كنزا مرصودا يقدر بـ (٦) ملايين دولار في منطقة جنوب عمان، ولكنه – اي التركي – لا يفكر بالبحث عنه لأن الذهب مرصود ويخشى من الجن، وبعد مفاوضات طويلة اعطاه (ف. أ) مبلغا من المال، مقابل ان يرشده الى موقع الكنز بالضبط، ثم بدأ يخطط للبحث عن الذهب، وقد استعان بثلاثة من اصدقائه لمساعدته، وبالفعل انتظروا الى ان انتصف الليل ثم تحركوا من منطقة (غ. س) التي يسكنون فيها، متوجهين الى موقع الكنز المنشود، وهو عبارة عن بئر ماء مهجور على شكل اجاصة، اي ضيق من الاعلى ومتسع من الاسفل، حاملين معهم الحبال وعدة الحفر.

بعد ان درسوا الموقع جيدا، تم الاتفاق بينهم على ان ينزل اثنان منهم فقط في البئر، بينما يحرس الآخران الموقع، ولكن عندما وصلا الى قاع البئر شعرا بالخوف الشديد وطلبا من صديقيهما ان يسحباهما الى اعلى.

عندها قرر (ف. أ) النزول هو وصديقه الاخر، وما ان وصلا الى الاسفل حتى بدأت ملامح الفزع والخوف تظهر على صديقه الذي طلب الخروج هو ايضا، وقد حاول ان يهدئ من روعه لكنه اصر على طلبه وخرج.

(ف. أ) كان عنيدا وصمم على ان يكمل المغامرة لوحده مهما كان الثمن، وبذلك بقي وحيدا في اسفل البئر وسط الظلام الحالك، وكما يقول احد اصدقائه فانه استمر في البحث مدة نصف ساعة تقريبا عندما رأى صندوقا كبيرا – كما قال – فاقترب منه محاولا شده، وفي هذه اللحظات سمع صوتا غليظا يقول: «هذا الكنز ليس من نصيبك، لا تقترب منه».

للوهلة الاولى ارتبك (ف. أ) ولكنه سرعان ما قرر عدم الاستجابة للنداء الذي تكرر ثلاث مرات، وفجأة ظهر له جن كبير على شكل قرد، وبدأ بضربه على ظهره وعلى اماكن اخرى من جسمه بينما هو يصرخ مستغيثا.



دب الذعر في قلوب اصدقائه في الاعلى وهم يسمعون صراخه المستمر طالبا منهم العمل على اخراجه من البئر، وبعد جهود مضنية استطاعوا اخراجه، وكان بحالة هستيرية شديدة يصرخ تارة ويقفز تارة اخرى والعرق يتصبب منه طالبا من الجميع الهروب من المكان.

لم يستطع اصدقاؤه حمله الى بيته بسبب الحالة الهستيرية التي انتابته، فحملوه بعد ساعات من المعاناة الى احد ابناء عمومته وذلك حتى لا تراه زوجته وهو بهذا الوضع.

وقد استمرت حالته الهستيرية مدة اسبوع كامل، وكانت اثار الضرب بادية على جسمه خاصة على ظهره وتحت ابطه.

وبعد ان انتهت حالته الجنونية هذه، انتابته حالة اخرى من الكآبة والخوف والنفور من الناس مما حال دون لقائنا به، وهذا دعانا الى الاستعانة بجيرانه وبعض افراد عائلته، الذين اكدوا لنا انه رأى امورا اكثر مما ذكر، ولكنه يرفض الكلام في هذا الموضوع مع اي احد.

شرائح المجتمع الاردني تستنكر فتوى «ابن باز» و«الشعراوي»

المرأة هي الاقدر على تقييم نفسها و«ابن باز» اخطأ بحقها وظلمها

الاتحاد النسائي: الفتوى لا تخدم الاسلام ونطالب الفقهاء بالرد عليها

• كتبت: اماني سليمان

لاقت فتوى «بن باز» وفتوى «الشعراوي» التي تنص على تحريم العمل للمرأة اصداء واسعة ومتضاربة، حيث توالت ردود الفعل حولهما بين الرفض التام والتأييد المشروط في الوقت الذي سارعت فيه بعض الجهات باصدار بيانات خاصة حول رأي الشيخ «ابن باز».

ورأينا ان نقوم بمتابعة الموضوع على نطاق مجتمعنا الاردني، الذي هو ضمن هذه الفتوى التي استهجنتها قطاعات واسعة من الوسط النسائي وقطاعات اخرى التي تدعم المرأة في اثبات وجودها على الخارطة السياسية والاجتماعية، وقد قام قسم التحقيقات في جريدة «صوت المرأة» باستطلاع اراء عدة شرائح من المجتمع حول الفتوى التي اصبحت حديث الكثير من المجالس سيما النسائية.

• السيد حسام محمد سعيد قال: هذه فتوى خاطئة من الطرفين «بن باز والشعراوي» لانهما ظلما المرأة كثيرا، فهي القادرة على معرفة مكانها الصحيح سواء في البيت او العمل، فايام الرسول – عليه الصلاة والسلام – كانت المرأة في المعركة تزود المقاتلين بالعلاج والطعام.

لم يكن هنا داع لهذه الفتوى حتى انهما لم يثبتاها لا من القرآن او السنة، ولذلك لن يتبعها الناس وخصوصا النساء.

فيما قال السيد محمد عوض الطعامنة «مدير شركة تجارية»:

رأيي ان المرأة والرجل سيان إلا في التركيب الفسيولوجي من حيث الشكل، وهذا في نظري كأب وزوج ورجل عمره خمسون سنة.

وبالنسبة لعبارة الشعراوي «يجب حبس المرأة في البيت» فهي عبارة منافية للواقع وللتطور البشري، ورغم اني اعتبر الشعراوي مثلا اعلى لرجل الدين لكن اشك أنه قال ذلك، واذا كان قد قاله فعلا فانا اخالفه، ويجب على الرجل والمرأة ان يتعاونا، وعبر التاريخ الاسلامي كانت المشاركة قائمة بينهما في الحرب والرعي وفي البيت وخارجه.

• واعتقد المواطن نادر نعيم: ان عبارة «عمل المرأة ضرب من ضروب الزنا» هي قراءة خاطئة للفتوى اما اذا كان ذلك هو النص الفعلي لها فابن باز يكون قد اخطأ، وقال: انا لا اعلم بالضبط النص الفعلي لكن هناك من يأخذ من النص شيئا ويترك باقيه وهذا ما احسسته من اول وهلة قرأت فيها العنوان في الجريدة، يجب ان يأخذ الفرد الفتوى كلها والواقع الذي قيلت فيه، واجد العنوان فيه اثارة.

المواطن امجد الصعيدي قال: ابن باز هو عالم من علماء الامة، لكن قوله هذا لا يؤخذ به، وعمل المرأة له شروط كانعدام الاختلاط واللباس المحتشم، وربما قصد ابن باز عمل المرأة في اوضاع معينة يكثر فيها الاختلاط وقلة الاحتشام في اللباس.

وربما تجاري اعتبرت هذا العنوان الذي في الجريدة مبالغا فيه، فلو جئنا للدين لوجدنا [illegible] المرأة ويسمح ان تخرج للضرورة، والدين يتطور مع العصر، وهذه الفتوى لا تنسجم مع العصر.

رجل القانون المحامي زهير الرواشدة، لم يستغرب مثل هذه الفتوى، سيما وانه قال: كنا نسمع عن بن باز انه رجل مستقل بارائه لكن كل العرب والمسلمين سمعوا بفتوى ابن باز ايام دخول القوات الامريكية الغازية الى ارض العرب والمسلمين وكيف اصدر فتوى يحلل فيها دخول الغزاة الى الارض العربية، فلا يمكن ان ينسى الشعب هذا الموقف وبالتالي فأي مواقف اخرى او فتاوى تصدر عن مثل هذا الشخص لن تكون مقبولة شكلا، وما ينطبق على ابن باز ينطبق بالتالي على الشعراوي.

السيد علاء ابو الفيلات اعتبر هذه الفتوى خارجة عن اطار الشريعة والمنطق عندما قال: بالنسبة لفتوى الشعراوي فقوله يجافي العقل والمنطق والشريعة الاسلامية، والمرأة كانت تخرج الى القتال، وخولة بنت الازور من لا يعرفها!! ثم ان ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية اصبحت ظروفا طارئة تسمح للمرأة بما لم يكن مسموحا لها قبل اربعة عشر قرنا.

وتستطيع [illegible] المواصلات [illegible] لها ان تنتقل من [illegible] خلال ساعة او ساعتين، بينما كانت تستغرق اياما فيما سبق، فالاجدر بالشعراوي ان يصدر فتوى تتفق مع العقل والمنطق فالمرأة انسان وليست مجرمة او قطعة اثاث توضع في المنزل فهي يمكن ان توفق بين عملها المنزلي وعملها الوظيفي، بشرط ان يكون العمل محترما ويتناسب مع طبيعتها.

اما بالنسبة لابن باز فان فتواه غير شرعية لان معنى الحرام فقها هو كل مخالفة لتكليف امر الله عز وجل باتباعه ونص على حرمته في القرآن والسنة النبوية فبالتالي عمل المرأة لم ينص على حرمته في القرآن والسنة.

اما السيد موسى الكسجي والذي دافع عن فتوى بن باز، ذكر ان العبرة في المقاصد والمعاني لا في الالفاظ والمباني، ولا يمكن لابن باز ان يكون قد قصد المعنى العرفي لهذه الكلمة «الزنا» وانما على ما يبدو نظر الى ابتعاد الناس عن دينهم، واراد ان يبين خطورة عمل وخروج المرأة فشبهه بالزنا.

ويضيف: ان الامر يعتمد برأيي على نظرة المجتمع الى المرأة وعملها ليس إلا، فانا أؤيد عمل المرأة ولكن ليس اي عمل.

وبالنسبة للشعراوي: فهناك حديث – بما معناه – ايما امرأة خرجت بدون اذن زوجها من بيتها لعنتها الملائكة حتى ترجع، لكن هذا لا يعني ان يتعسف الرجل في استعمال هذه السلطة او الصلاحية ولا يجوز بأي حال ان يصل الامر الى درجة الحبس، فانا لست مع هذه الفتوى.

الاستاذ عبدالحكيم العسيلي كانت له وجهة نظره بخصوص عمل المرأة ضمن الاطار المعيشي، ويقول عمل المرأة يساعد على زيادة حالة البطالة خصوصا في قطاع الشباب، لان اغلبية اصحاب العمل يفضلون المرأة ان تعمل معهم اكثر من الشاب، مع ان العكس افضل لانه اذا عمل الشاب ينتج اكثر لانه يتحمل اكثر فبالنسبة لعملنا كمحامين فانا قد ابعث شابا ليترافع في قضية في اربد ولا يمكن ان ابعث بنتا.

وقد يكون المقصود بالفتوى التحريض وليس الزنا بالمعنى الحرفي وبالنسبة لفتوى الشعراوي فانا لا اؤيد الشيخ الشعراوي بكامل فتواه لان حبس المرأة [illegible] تقييد الحرية وهذا ما نهى الاسلام عنه، فالاسلام راعى حقوق المرأة لطبيعة تكوينها وعقليتها ولا يجوز لاحد التفوه باسم الاسلام بالافتاء بفتاوى خارجة عن نهج الاسلام وتعاليمه ولا يجوز لنا القول بما كان يدعيه اجداد اجدادنا من ان المرأة تستطيع الخروج ثلاث مرات من المنزل، مرة الى بيت زوجها والثانية للحج والثالثة الى القبر.

وفي وقت سابق اصدر اتحاد المرأة الاردنية بيانا حول رأي الشيخ عبدالعزيز بن باز والمتعلق بتحميل خروج المرأة للعمل مسؤولية الزنا والخيانة الزوجية تحت عنوان «خروج المرأة الى العمل واجب وطني واسري وحق انساني»، جاء فيه:

«تدل الاحصاءات على ان نسبة الاسر التي تعتمد في معيشتها على عمل المرأة كمعيلة وحيدة تجاوزت ربع العائلات كما ان تكاليف المعيشة اصبحت هي الاخرى من الارتفاع بحيث لا يغطيها دخل الرجل وحده، ومن الثابت ان الغالبية العظمى من النساء العاملات دافعهن الاساسي للعمل هو الاسهام في تحقيق الدخل للاسرة وتحقيق مستويات معيشة افضل للاطفال، اضافة الى ان الفقر والبطالة هما من اهم المشكلات التي تجابه المجتمعات النامية. وتدل الاحصاءات على ان النساء هن من افقر الفقراء اذ تتجاوز نسبة الفقيرات ثلثي الفقراء وكذلك العاطلين عن العمل اذ ان نسبة النساء الراغبات بالعمل ولا يجدن فرصة تتجاوز بمعدل الضعف نسبة الرجال علاوة على ان من حق المرأة السعي الى تحقيق ذاتها واستثمار علمها وابداعها وعطائها ووقتها وخبرتها في مختلف الميادين».

ويضيف البيان: «ان ما جاء في الخبر يفترض ان جسد المرأة ليس سوى شيء، ولا يرى في المرأة روحا وعقلا وارادة ونفسا تختار وتقرر وتلتزم وترفض وتقبل وتحرص على كرامتها وتعرف ما يجب ان تفعل وما لا يجب ان تقدم عليه كما انه يشكك في ايمان المرأة وقدرتها على الالتزام بأحكام دينها، ويفترض ان الوسيلة لصون الاخلاق هي حبس المرأة بين الجدران وتسخيرها للخدمة المنزلية وحرمانها من المشاركة في الحياة العامة والخروج من المنزل وكأن الزنا لا يرتكبه الرجل ايضا، وكما لو ان جريمة الحرمان من الحرية ومن الحقوق ومن أهلية القرار والاختيار ليست جرائم هي الاخرى، كما يفترض الشيخ ابن باز ان الفطرة تقتضي الزام المرأة بالبقاء في البيت الذي هو حسب رأيه مملكتها ومجالها الحيوي وان اخراجها من البيت اخراج لها عما تقتضيه فطرتها وطبيعتها، فيفترض عدم اهلية المرأة ومعتبرا انها قاصر مهما بلغت من العمر، ونحن نتساءل عن رأي الشيخ في سيرة حياة عشرات المسلمات اللواتي خرجن للعمل والمشاركة في الحياة العامة وفي الجهاد واللواتي يحفل بهن التاريخ الاسلامي وتفخر بهن المسلمات».

ويرى الاتحاد «ان الضغوط النفسية وتعدد مسؤوليات المرأة والمؤثرات السلبية الناشئة عن ذلك على صحتها واعصابها تقتضي معالجة لا تودي بانسانية المرأة، ولا تكون على حساب حقوقها وطموحاتها بل من خلال اعادة النظر في التقسيم التقليدي للادوار في الاسرة والتزام الرجل بمسؤولياته كزوج واب في بيته ومع عائلته ومشاركته في تحمل عبء الاعمال المطلوبة، كما تقتضي توفير الخدمات المساندة للمرأة العاملة والاجازات والتسهيلات الكافية للنهوض بمسؤولية الامومة وتوفير ظروف عمل مريحة وتذليل العقبات والصعوبات التي تؤدي الى تلك الضغوط والاثار السلبية».

ان اتحاد المرأة الاردنية الذي يضم في صفوفه الاف النساء العاملات يستنكر ما ورد في الخبر المذكور ويهيب بالمفكرين والفقهاء حمل مسؤولياتهم في الرد على المواقف التي لا تخدم الاسلام ولا تستلهم روحه، ويتمسك بحق المرأة في العمل.. وهو ما مارسته في الحقل والبادية وباحات المنازل وفي التجارة والصناعات اليدوية والحياة العامة والخدمات طوال قرون مضت وبظروف اكثر صعوبة من وقتنا الحالي، ولا يرى عمل المرأة في مواجهة وتناقض مع انوثتها وامومتها وعلاقتها بزوجها واسرتها، كما لا يجد تلازما بين خروج المرأة الى العمل والفساد الخلقي والاجتماعي وخاصة الزنا، ويكرر دعوته للمجتمع لمواجهة مشكلاته الحقيقية بروح المسؤولية وليس على حساب قطاعات وفئات لها حقوق دستورية وقانونية ولكنها ليست حتى الان ممثلة تمثيلا عادلا في مواقع صنع القرار كالنساء والاطفال ولا يجدي في هذا المقام التهرب من المسؤولية عن طريق تقييد حقوق المرأة وعزلها عن الحياة العامة واخفاء المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والاخلاقية والتربوية خلف الجدران، بل لابد من مواجهة العصر وتطوراته بروح الاقدام والموضوعية وعلى اساس الاعتراف بحقوق الانسان للجميع بما فيهم المرأة دون اي تمييز.

هل تقبلين الزواج على «ضرة»؟

• اعداد: قسم التحقيقات

بيت الابن مملكتها، هذا قول مشهور ومعروف، فالفتاة عادة ما ترسم في احلامها [illegible]

لا تنافسها عليه امرأة اخرى على الاطلاق.

• ولم تستطع ريما خليل الجزم بهذا الشأن حيث تضيف ان هناك من تتزوج على ضرة وتكون سعيدة اذا وفر لها زوجها بيتا وحياة مستقرة وبعيدة عن الزوجة الاولى، وتعتقد ريما ان الفتاة اذا احبت الرجل فان الحب ينسيها انه متزوج او ان لها ضرة.

• وتؤكد جنات فلاح انه لا توجد امرأة تحب ان تتزوج على ضرة، وان من تقول ذلك فانها تدعي ادعاء لان الانثى لا تحب ان يكون لها شريكا ولا منافسا وتحب ان تكون صاحبة السيادة ولو كان الظاهر ان السيادة للرجل لذلك فهي تسمى «وزارة الداخلية».

• وبخصوصية وحدة تضيف [illegible] ان اسوأ شيء عند الانثى ان تجد زوجها مهتما بغيرها فكيف اذا كانت له زوجة اخرى، ولا اعتقد – والحديث لفداء – ان الزوجة الثانية ستكون سعيدة مهما وفر لها زوجها من سبل الراحة إلا في حالات نادرة والتوفيق من الله.

• اما [illegible] حسن فتقول مازحة: [illegible]

[illegible] لك، وارفض تمام الرفض ان اتزوج على ضرة.

• هناك ما يسمى بحالات خاصة – تشرح [illegible] لنا – كأن يكون الزوج راغبا بانجاب الاولاد، هنا يمكن للانثى اذا يسر لها الزوج البيت والرفاهية ان توافق، ويمكن ان يكون الرجل ارملا والكثير من البنات توافق في هذه الحالة، خاصة اذا لم يكن لديه اطفال.

اما بالنسبة لي فانا بطبيعتي احب ان اكون دائما الاولى والاخيرة اذا امكن، وارفض ان اكون زوجة ثانية.

• [illegible] ابو عطية تتوجه الينا بملاحظة قائلة: كثيرا ما تبدأ حياة الزوجة الثانية بالسعادة والفرح، وتظن انها ستكمل بالهناء الابدي، [illegible]

يكون زواجهم عبارة عن نزوة يفيقون منها ليعودوا الى الزوجة الاولى ام اولادهم وشريكة عمرهم، والتي تقبل ان تكون زوجة ثانية تقبل ان تكون مجرد [illegible] في حياة الرجل، ويجب ان لا يكون الحب الجديد مسوغا لتدمير حياة اسرة بأي شكل من الاشكال.

• اما ضحى خضر فلا يهمها ان تكون للرجل زوجة اولى او رابعة، المهم عندها الحب والراحة المتبادلة بين الزوجين.

• لكن لارا ابو نحلة فتختصر القضية بقولها: لا اقبل ان اتزوج على ضرة ولو كان معه مليون دينار.

• وفي لقائنا الاخير تعلن لنا سوسن مشهور فيه انها لا تثق بالرجل الذي يتزوج بزوجة اخرى بدون مبرر مقبول لانه – على حد قولها – كما تزوج الثانية سيتزوج الثالثة وكذلك الرابعة، وبالنسبة لي تضيف سوسن: لا يمكن ان اقبل انسانيتي على تعاسة امرأة اخرى وارفض الفكرة رفضا نهائيا.

ما الذي يضحكنا من صميم أعماقنا؟

شر البلية، الفرح والسرور والمواقف الغريبة اللطيفة

• كتبت: هدى حبايب

للحقيقة وجهان، وجهها الذي نراه مكشوفا للناس والوجه الاخر الذي يخفي وراءه الكثير من الاسرار المكنونة التي تظهر في الوقت المناسب، وهذه الصفة تنطبق تماما على الضحك كما تنطبق على ظواهر اخرى متعددة.

فكثيرا ما نرى الناس يضحكون في وجه بعضهم ونحن لا نعرف هل هذه الضحكة نابعة من قلوب هؤلاء الناس ام انها مجرد ضحكة للهروب من واقع اليم.



وفي نفس الوقت نرى اشخاصا يتمتعون بروح الدعابة واضحاك الاخرين وبمواهب وقدرات نادرة، إلا ان ذلك لا يعني ان من يضحك الناس يخلو من المشاكل والازمات، ومن ناحية اخرى هناك بعض الاشخاص ممن يتأثر بالازمات المحيطة به ونرى العبوس في وجهه اذا ما ضحك فانه يضحك مجاملة لمن حوله.

ولكن في هذه الايام نلاحظ ان مسألة اضحاك الناس او بالاحرى مسألة الضحك اصبحت مسألة معقدة بسبب ما يعاني منه الناس من مشاكل الحياة التي تزداد يوما بعد يوم، فحياتنا اليومية اصبحت اشبه بمسلسل درامي بسبب الازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتلاحقة... الخ. ومن هنا فالعامة اصبحوا بحاجة الى الراحة النفسية والضحك للخروج من هذه الازمات، فهل وراء كل انسان ضاحك حالة تبعث على الارتياح؟ وهل وراء كل مكتئب حالة او ظرف يدعو لذلك؟ بمعنى هل يعبر الفرح والانبساط حقيقة عن حال الشخص ام ان وراء الاكمة ما وراءها؟

حول هذا الموضوع كانت هذه اللقاءات مع شريحة من ابناء المجتمع.

* عبدالله سبيتان وحمزة عفيشات قالا:

– نضحك كثيرا عندما نكون بين شلة شباب ونعلق على الفتيات، ونضحك كثيرا عندما نكون مهمومين، فالشاب الذي لا يوجد عنده مبدأ يضحك ليخفف عما في داخله.

* واضاف الشاب محمد المناصير يقول:

– يتملكني الضحك من داخلي عندما أرى صاحبي «عبدالله»، فشكله يوحي بشيء يجعل كل من يراه يضحك او على الاقل يبتسم، واضحك كثيرا بعد الامتحان حتى لو كان ادائي غير جيد، وتراني اضحك عندما تصيبني مصيبة «لا سمح الله»، وما يزيد من ضحكتي عندما أتكلم مع فتاة وتطنشني.

واثناء سيرنا شاهدت شابين يتملكهما الضحك بشدة، حيث كان احد هؤلاء الشباب يقوم بحركات ضاحكة لصاحبه وكأنه يقلد احدا فاتجهت صوبهما حيث رحبا بي بطريقة مرحة، وتعرفت عليهما وكان لقائي الاول مع هشام صوافطة الذي كان يقوم بالحركات الضاحكة فقال:

– الشخص فينا يضحك ببساطة اذا ما رأى او سمع شيئا غريبا، فالضحك لا يعبر فقط عن الفرح ومكنونات الشعور بالسعادة وانما قد يكون تعبيرا عن مواقف يتعرض لها الشخص او عن احداث يسمع بها تثير في نفسه الشعور بالمرارة، فالضحك صفة انسانية تميز الانسان عن الحيوان وهو ضروري ولا غنى عنه، فتراني اضحك كثيرا للتخفيف عما في نفسي من ضغوط لانني مع مقولة «اضحك للدنيا تضحك لك».

* اما زميله «مصطفى الكايد» الذي كان يضحك على حركات هشام فقد رأيت مسحة من الحزن في وجهه فسألته، هل هذه الضحكة من صميم اعماقك؟ فما كان منه إلا ان قال: بصراحة لا توجد ضحكة من الاعماق، فقد يضحك الانسان على نقاط ضعفه.

حينها تنهد مصطفى تنهيدة عميقة واكمل بقوله:

– «على شو اضحك» فشر البلية ما يضحك، فمثلا شعبنا بكى اكثر مما ضحك لهذا السبب تراه يضحك في الازمات، وهذا لا يعني ان ضحكته نابعة من قلبه، فعلى سبيل المثال نشاهد الكاميرا الخفية في التلفزيون ونضحك عليها، فنسأل لماذا نضحك كثيرا؟ فاقول لانها تبدي الحقيقة لهذا الشخص.

سرنا في احد الشوارع فلمحت شابين داخل احد المحلات يضحكان، فدخلت الى داخل المحل وسألتهما عن سر موقف الضحك، فأخبرني سامي بركة وسهير بركة:

– لا يوجد احد يضحك من اعماقه في هذه الايام، فالضحك مجرد هروب من واقع الحياة اليومي ليس اكثر، فالذي يضحكني هو رؤيتي لولد صغير عمره سنة او سنتين يمشي امامي ببراءته وعفويته الفطرية.

* اما ذياب دعمة فيقول:

– اضحك اذا حكى احدهم نكتة حلوة فانا اضحك كثيرا، ولكن ليس على الفاضي والمليان فاكثر شيء يضحكني هو الممثل الكوميدي عادل امام، واكثر شيء اضحكني رغم ان الشيء محزن هو ان احد اصدقائي كان يقف على الرصيف ويؤشر للتاكسي للوقوف فعندما جاء التاكسي وحاول الوقوف اصطدم بالشاب لكن الحمدلله اصابته خفيفة.

* مروان ابو شاويش كان له رأي مختلف عما سبقه بخصوص الضحك فهو يرى انه لا يوجد شيء يجعل الناس تضحك ولا يوجد ضحك في هذه الحياة، وفي نفس الوقت لا يوجد شيء «يزعل» الناس.

* اما عائدة رحال فلسفت الضحك قائلة:

– لو لم تكن الدنيا حزينة لما اتيناها نبكي. لا يدفعني شيء للضحك، فعندما ارى الشخص «تعبان» فلن اكون مبسوطة فالحياة تغلي ونحن غير ملحقين ابدا، فالخبز غالي والواحد فينا غير قادر على تامين متطلبات الحياة فعلى ماذا نضحك؟

فاذا ذهبت عند اهلي او عند الجيران اراهم يشكون، ونفسياتهم تتغير للاسوأ، حتى الاولاد يستيقظون في الليل يبكون ويصرخون، فاذا ضحكت فهذه مجرد ابتسامات عابرة بعيدة كل البعد عن مخرج القلب.

«لا شيء يضحك، حتى الولد النازل من بطن امه يبكي، فلو كان في الدنيا خير ما بينزل الولد يبكي».



هذا ما قاله المغترب اياس السمهوري الذي اضاف:

– مع انني مغترب واتي الى الاردن لاضحك وانبسط إلا انني افاجأ بانني لا اضحك من صميم قلبي.

* اما مازن الحلبي الذي تضحكه النهفات الجميلة غير المقصودة، اي التي تأتي مصادفة لم تكن بالحسبان فيقول:

– اجمالا انا اضحك على كل شيء ولا احب الكشرة، فعندما اكون حزينا احب ان اضحك واسلي نفسي بشيء لا علاقة له بالموضوع الذي اغضبني او ازعلني، فحياتنا تضحك.

* الطالب فادي الناصر الذي انهى دراسته الثانوية بنجاح قال:

– اول مرة اضحك فيها من اعماقي هي عندما خرجت النتيجة، حيث انتابني القلق والخوف ليلة النتائج والتي زالت فور ظهور نتيجتي وكنت متقدما فيها عن الفصل الاول، فتملكني الضحك من اعماق قلبي خصوصا وان ضحكتي انقطعت منذ بدء الاستعداد لهذه المرحلة.

بعضهم قال: نضحك على نقاط ضعفنا



طوابير المراجعين تقف على بابه وتساعده شبكة من المحتالين

يعالج بالماء ويجري عمليات بواسطة الجان

الزجاجة بعشرين دينارا واسعار خيالية للعمليات

■ كان الازدحام شديدا، وكانت السيارات من مختلف الاشكال والالوان، سيارات شبح وامريكي وسواها، وكان اهل الحارة يعرفون بالتأكيد الشيخ محمد الذي اشتهر كثيرا هذه الايام.

دخلت الى المنزل، الذي وشحت جدرانه بالايات القرآنية واصطفت الزجاجات على احد الشبابيك، وهي زجاجات ماء معدنية قرأ عليها الشيخ آيات قرآنية، وجلس الكثير من الناس على المقاعد الصغيرة، كان الناس ينتظرون علاجهم، ودرجة الحرارة مرتفعة بشكل لم يسبق له مثيل، تدخلت وطلبت من الشيخ لقاء قصيرا، ولكنه اخبرني بانه علي الانتظار لان طابور المراجعين طويل وطويل جدا.

للوهلة الاولى شعرت ببعض الرهبة نتيجة اجواء المرض، احدهم يدخل الى الشيخ ويخبره ان هناك حالة مستعجلة، ولابد من التوقف عندها قليلا. يخرج الشيخ ويطلب اليهم ان يدخلوه، المريض رجل في الستين، ولم اتمكن من سؤاله لان حالته صعبة، اخذت احد الاماكن وجلست وسط المرضى، قال لي احدهم ويبدو انه يشتغل مع الشيخ محمد: بامكانك النوم مع المرضى، وانك تستطيع ان تخبر الشيخ عن مرضك.

قلت له اني لست مريضا، وقفت قليلا مع الشيخ ونظرت الى داخل الغرفة، كان المرضى ينامون في صفوف على فرشات الاسفنج، وكان الشيخ محمد ١٧ عاما يتنقل بين الغرف طبعا غرف الرجال والنساء الذين كانوا يجرون العملية، حانت مني التفاتة كانت هناك جملة حجا مبرورا وسعيا مشكورا، ويبدو انها قديمة.

انتهزت فرصة انشغال الشيخ وسألت شابا كان يجلس بجانبي: ما خطبك؟

فقال لي (ع. م):

– معي ارتفاع في انزيمات الكبد، راجعت المدينة الطبية، واخبروني انه لا مجال للمعالجة، ومنذ عام ١٩٩١ اي عندما اكتشفت المرض عملت عدة فحوصات، ولكن لا توجد ادوية لهذا المرض، وهذه ثالث مرة آتي فيها هنا، قلت له هل تشعر بتحسن بعد هذا العلاج فقال: وقد بدا عليه الخوف: لم اعمل فحوصات بعد مجيئي هنا والالام في القفص الصدري لم تخف، وانا اعاني من ازمة صدرية «ربو»، ولكني احس بان العلاج قد افادني، وهنا صاح الشيخ محمد وهدوا الله.

يا اخوان مع اذان المغرب كأس، ومع اذان العشاء كأس والصلاة اهم من العلاج، ويجب ان تكون النية صافية، والذين احضروا زجاجات يجب ان يأخذوها، ثم قام الشيخ بتسليم الزجاجات، بواقع زجاجة لكل شخص واحيانا زجاجتين حسب الوصفة، ويقوم الشيخ محمد بكتابة اسم المريض على الزجاجة، ثم التفت الى احد المرضى قائلا: في المرة القادمة عملية! وكان بجانبي رجل لا يبدو على هيئته انه اربني، قال لي:

ان المريض الذي احضرته مصاب بوسواس، ومعه مرض اعصاب ويبدو انه تحسن.

وفي هذه اللحظات اقرأ يافطة كتب عليها

«يرجى من المراجعين خلع احذيتهم قبل دخول الغرف، حفاظا على الطهارة».

احدهم معه جلطة في القلب، دخل الى المستشفى واعطي العلاج اللازم واخذ الدواء، وكان تشخيص الشيخ محمد نفس تشخيص المستشفى وقال له ان لك عندي علاجا وبناء على ذلك جاء.

جلس رجل كبير الى جانبي اراد التحدث لي، يبدو انه من اعوان الشيخ، احسست في حديثه انه كذاب، وانه يمارس تضليل الناس، ولا اعرف ما السبب.

قالت احداهن: نمت في غرفة العمليات مدة شهر، ولكني في النهاية لم اشف والملاحظ في هذا المقام ان الموجودين عند الشيخ اذا سألتهم يقولون الحمد لله فاذا ما خرجوا قالوا لم نشف.

ويلاحظ ان حول الشيخ مجموعة من الرجال ينسجون القصص والحكايات لجلب الزبائن والواضح انهم يعملون مع هذا الشيخ.

احد هؤلاء قال انه كان سبب شفاء بعض المشلولين.

والآن لنستمع الى هذه القصة يقول (م. س):

– زوجتي تعاني من ورم في الدماغ، وعملت عملية عام ١٩٨٧ في تل ابيب واستمرت الحالة حتى ٩٤، افاد الاطباء بان الورم عاد مرة اخرى، وشاءت الظروف ان اذهب لليابان للعلاج بالجامانيف، ثم افاد الاطباء بان المرض لا يزول ولكنه ينكمش، وانا مداوم عند الشيخ محمد منذ ٣ شهور، والحمدلله حالتها تحسنت.. هل تصدقون هذا الكلام؟!

* ما هي العملية؟

اذا ما قرر الشيخ محمد عملية، فان على المريض ان ينام في احدى الغرف، ثم تجرى له العملية، حيث يقوم الجان بعمل العملية، والكثير من العمليات تفشل اسرار التشخيص الصحيح؟

دائما وبكل ثقة يعرف الشيخ محمد التشخيص الصحيح للمرض ولكن كيف؟ بحثنا كثيرا عن الكيفية التي يعرف فيها الشيخ سر التشخيص الصحيح، فقرأنا في كتب التراث القصة التالية.

– حضر احد السحرة الى الحجاج فقال له الحجاج بعد ان وضع في يده عشر حصوات: كم عدد الحصوات التي في يدي، قال الساحر: عشرة، ثم تناول الحجاج عددا لا يعرفه من الحصى وسأل الساحر فلم يجب، فقال الحجاج للساحر: لماذا عرفت في المرة الاولى ولم تعرف في الثانية فقال الساحر: اما في المرة الاولى فقد عرفت لان شيطانك اخبرني بالرقم، واما الثانية فانت لم تعرف الرقم وبالتالي شيطانك لم يعرف الرقم ولهذا لم يستطع ان يخبرني.

وهذا دليل بكل بساطة على ان الشيخ يتصل بشيطان الرجل القادم للعلاج ويأخذ منه نوع المرض، وهذا هو المفتاح الذي ينفذ منه الشيخ الى مرضاه ليقنعهم بجدوى عمله، ولكنها في النهاية تبقى اوهام، ولا احد يشفي الا الله.

وبعد قصة الشيخ محمد هذه فهل تصدقون؟؟

قصة كفاح كفيفتين تعيشان مع بعضهما منذ ٢٠ عاما

احداهما تطبخ الملفوف والاخرى تنتقي ملابسها بنفسها

كتب: اياد قندح

عندما يمتزج الالم بالصبر، والارادة القوية بالامل في نفس انسان معاق، تذوب ثلوج اليأس من قلبه الدافيء ليتفوق على اعاقته ويحولها الى مصدر الهام يفتقده كثير من الاصحاء ويصبح عطاؤه في المجتمع مميزا.

الفتاتان «س. ط» و«ص. ي» كفيفتان منذ الولادة، تعيشان معا في شقة صغيرة في احد احياء عمان، في صباح كل يوم، وفي تمام الساعة السابعة يشاهدهم اهل الحي واقفتين بانتظار الحافلة، لتنقلهما الى مراكز عملهما، اذا نظرت الى وجهيهما المشرقين، اخر ما تفكر به هو الشفقة عليهما، بل على العكس من ذلك فانك تشعر بحاجتك الى ان تستمد القوة والعزم منهما.

«صوت المرأة» قامت بزيارتهما للتعرف عليهما عن قرب، وعندما قرعنا جرس الباب لم ننتظر طويلا فسرعان ما ظهرت لنا «ص. ي» بعد ان عرفناها على انفسنا، دعتنا للدخول وهي تبتسم، ثم اشارت لنا الى مكان صالة الاستقبال.

جلسنا لوحدنا قليلا، قبل ان تأتي «ص. ي» وخلفها «س. ط» تحمل صينية عليها كؤوس من العصير الذي قدمته لنا بطريقة عادية لا توحي ابدا بانها كفيفة.

في البداية طلبنا منهما ان تعرفانا على انفسهما ونحن نعتقد بانهما اختان، ففوجئنا بـ«ص. ي» وتقول: تعرفنا على بعضنا ونحن في الصف الرابع في مدرسة للمكفوفين في بيت لحم، ومن وقتها ونحن نعيش سويا، وقد انهينا الثانوية العامة هناك، انتقلنا بالسؤال الى «س. ط» عن طبيعة عملهما فقالت: بعد ان انهينا الثانوية العامة، عدنا الى عمان وبدأنا رحلة البحث عن العمل التي استمرت عاما كاملا، كانت من اصعب الاعوام في حياتنا الى ان حصلنا على عمل عن طريق جمعية الصداقة للمكفوفين، كمأمورات مقسم في مؤسسات خاصة.

بينما كانت تتحدث تأملنا الصالة واجزاء من البيت، لفت انتباهنا ان البيت نظيف مما دعاني للاستفسار عن الشخص الذي يساعدهما في ترتيب البيت، ضحكت «ص. ي» وهي تقول: «نحن نقوم بالاعمال المنزلية لوحدنا ولا احد يساعدنا اطلاقا، لاننا اصلا لسنا بحاجة للمساعدة في الامور المنزلية».

قلت لها مستغربا بان هناك بعض الاجهزة في المنزل قد تشكل خطرا على حياتكما مثل الغاز والمدافيء في الشتاء، ألا تشعران بالتخوف منها، ردت علينا بثقة كبيرة مؤكدة انها هي التي تركب جرة الغاز بنفسها.

ما دمنا نتحدث عن امور المطبخ فهل تواجهان صعوبة بالطهي، وما هي احب انواع الطعام اليكما؟

«نحن لا نشعر ان هناك اية صعوبات بالطهي بل على العكس، نستمتع ونحن نحضر الطعام، واكثر انواع الطعام التي نحضرها هي المحاشي وبالمناسبة انا اليوم طبخت ورق ملفوف اعتذرنا عن تلبية دعوتها حتى لا نثقل عليهما وغيرنا مجرى الحديث للسؤال عن كيفية شراء ملابسهما وخاصة انهما لا تعرفان الالوان المناسبة لهما، اجابتنا «س. ط» قائلة: انا شخصيا لا اثق بذوقي – طبعا نظرا لاعاقتها – واستشير صديقاتي عن اللباس المناسب بعد ان يشرحن لي طبيعة اللباس.

اما «ص. ي» فقالت انها تعتمد على نفسها في اختيار الملابس.

وجهت الحديث من جديد الى «س. ط» للاستفسار عن كيفية معرفة الوقت، اجابتني بسرعة بعد ان تحسست الساعة التي بيدها قائلة: الساعة الآن الرابعة والنصف، ثم وضحت ان الساعة التي بيدها هي على طريقة بريل، مضيفة ان لديهما منبها ناطقا حصلتا عليه عن طريق جمعية الصداقة للمكفوفين.

وعن اساليب التسلية التي تمضيان بها وقتهما تحدثت «ص. س» قائلة: نحن نستمع الى الراديو والتلفزيون باستمرار بالاضافة الى الهاتف فانه صديق جيد لنا حيث نتحدث مع صديقاتنا باستمرار فيوفر علينا عناء الزيارات.

وحينما استغربنا كيف تشاهدان التلفزيون دون ان تشاهدا المناظر مشيرين الى ان الانسان على الاقل يدفعه الفضول لمشاهدة المناظر خاصة في الافلام والمسلسلات وضحت لنا «س. ط» ان هذا صحيح ولكنهما تبذلان جهدهما لفهم قصة المسلسل او الفيلم من الحوار دون رؤية المشاهد، وفي بعض الاحيان تستعينان بصديقاتهما في العمل في شرح بعض المشاهد او السؤال عن الثياب التي يرتديها الممثلون.

* هل هناك كتب او مجلات للمطالعة مطبوعة بطريقة بريل تصل اليكما؟

– تصلنا فقط مجلة الفجر من السعودية عن طريق جمعية الصداقة للمكفوفين ولكن باعداد قليلة.

وزدنا على سؤالنا عن الصعوبات التي يواجهونها في التعامل مع الناس سواء في العمل او في الشارع قالت «ص. ي»: انني لا اواجه صعوبات في العمل ولكن في الشارع الوضع يختلف، فقاطعتها «س. ط» قائلة: ان اكثر شيء يؤذينا في الشارع هو ان يمر علينا شخص فيعلو صوته وهو يردد «لا حول ولا قوة إلا بالله» «مساكين» وما شابه ذلك من اظهار الشفقة بشكل جارح، واغلبهم يكملون سيرهم دون ان يساعدونا.

* هل ترغبان بالافصاح عن طلب او امنية او اي شي تقولانه للمسؤولين عبر جريدتنا؟

– ليس لدينا طلب شخصي ولكننا نتمنى على المسؤولين ان يوفروا فرص عمل للمكفوفين، لان الكفيف مجالات عمله محدودة، علما بان الكفيف اكثر تركيزا في عمله من المبصر، لانه لا يرى شيئا امامه سوى عمله.

وقبل ان نغادرهما اصرت «ص. ي» على ان نشرب القهوة، وبعد قليل عادت تحمل صينية القهوة، وضعتها على المنضدة ثم جلست فوضعت الفنجان امامها دون ان اخبرها فقالت لي فورا: «سلمت يداك»، وعندما سألتها كيف عرفت اني وضعت الفنجان امامها قالت ضاحكة «من قرقعة الفنجان».

جرثومة نادرة تصيب الطفلة «كاري آن»

ستيفنس جونسون تسبب حساسية في الجلد واحتقانا في الحنجرة

كاري آن تلك الطفلة البريئة التي تبلغ من العمر سبعة اعوام لم تكن تعلم ما يخبئه لها القدر من متاعب صحية كادت ان تؤدي الى هلاكها وهلاك عالمها الطفولي العذب.

ففي احدى الامسيات، اشتكت «كاري» لوالديها من تعب مفاجيء مما حدا بهما الى اخذها في اليوم التالي الى الطبيب، وكانا يشكان باصابتها بمرض الحصبة حيث ان بعض البثور قد بدأت بالظهور على جلدها إلا ان التشخيص السريري اكد وجود جرثومة معدية في الحنجرة، واكتفى الطبيب المعالج باعطائها بعض «البنسلين»، وبعد يومين وعندما عاد الاهل بها الى المنزل املين في شفائها كانت المفاجأة المفجعة، فبدلا من شفائها اصبحت «كاري» اكثر وهنا وضعفا وكانت ترفض الاكل والشراب وذلك لاحتقان حنجرتها والتي كانت تؤلمها بشدة كما بدأت البثور الكبيرة، والطفح الجلدي بتغطية جميع اجزاء جسدها لدرجة ان اغلقت عينيها، وامتلأ فمها بالتقرحات مما جعل من الصعب عليها حتى مجرد الكلام.

وتقول الام ان حالتها ازدادت سوءا بحلول مساء الاحد مما دفعها ووالد كاري لنقلها فورا الى المستشفى ولم يعرف احد من الحاضرين ما الذي كانت تعاني منه، واخيرا تمكن احد الاطباء من تشخيص هذا المرض النادر حيث علموا ان جرثومة تعرف بـ«اعراض ستيفنس جونسون» هي التي سببت الحساسية الشديدة للجلد وادت الى الاحتقان في الحنجرة، وكانت المشكلة الكبرى هي ان حالتها بدأت تزداد سوءا، حيث ان البثور كانت تنتشر ليس فقط من خارج الجلد وانما من داخله ايضا، مما استدعى ادخالها الى وحدة العناية المركزة وتشكيل طاقم طبي فوري للاسعاف، وبعد مرور ساعة عصيبة من الزمن خرج الطبيب من غرفة العناية واخبر الوالدين بانهم قاموا بتسكين الالم وانهم فشلوا في محاولة ادخال انبوب من فمها الى داخل الحنجرة وذلك لمساعدتها على التنفس وان اي محاولة لاجراء عملية جراحية في القصبات الهوائية ستؤدي الى وفاتها فورا وذلك بسبب حالة الضعف الشديدة التي لن تساعدها على تقبل المخدر، ولم يكن امام الوالدين سوى الانتظار والدعاء الى الله، وفي هذه الاثناء كانت التقرحات تزداد انتشارا وحجما، وامكانية موتها هي الحقيقة الواقعة امام اعينهما.

وبقيت «كاري آن» على هذه الحالة لمدة يومين موصولة داخل غرفة العناية بما يزيد عن ١٢ جهازا الكترونيا وكانت حالتها حرجة جدا لدرجة ان الاطباء نصحوا امها بالدخول لرؤيتها، وجلست امها بجانبها، وعندما قامت بامساك يدها لاحظت ان اظافر يدها وقدمها بدأت تسقط لوحدها وكان جسمها قد بدأ يتفكك، وفي اليوم الثالث استطاعت «كاري» ان تفتح عينيها وتميز والدها لمدة ثوان قليلة كما انها اشتكت من ان المرضة قد آلمتها عندما حاولت سحب عينة من الدم، وكانت هذه اول اشارة على ان حالتها قد تحسنت واستقرت، ولكن الاطباء ظلوا قلقين من انها قد تفقد البصر وذلك لبقائها مدة طويلة مغمضة العينين بسبب البثور.

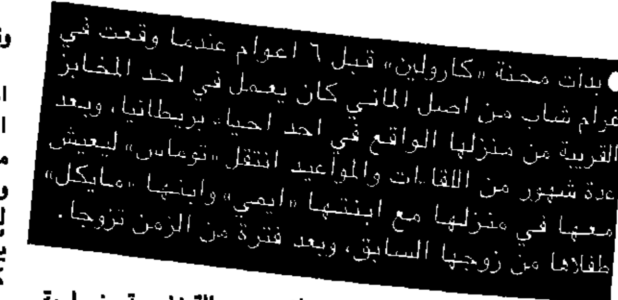
وبعد ٩ ايام تم نقل «كاري ان» من غرفة العناية الى جناح الاطفال، ولكنها كانت لا تزال في حالة مرض شديد، وبعدها قام الاطباء بازالة انبوب الغذاء من انفها وقاموا بحثها على الاكل رغم ترددها.

واخيرا بدأت قشور التقرحات بالزوال من جسمها، وبعد اسبوعين اصبحت «كاري ان» قادرة بما فيه الكفاية لترك المستشفى والعودة الى منزلها مع بقائها تحت العناية والاشراف الدوائي والطبي من قبل الاطباء والوالدين في المنزل.

ورغم ان شكلها الآن يدل على انها قد تعرضت لبعض الحروق الشمسية إلا انها ستتحسن مع الوقت.

ويبقى هناك شيء واحد مقلق وهو ان الاطباء يقولون انه لا ضمانات بعدم عودة هذا المرض للظهور من جديد.

دمر حياتها وحرمها من ابنتها


بدأت محنة «كارولين» قبل ٦ اعوام عندما وقعت في غرام شاب من اصل الماني كان يعمل في احد المخابز القريبة من منزلها الواقع في احد احياء بريطانيا، وبعد عدة شهور من اللقاءات والمواعيد انتقل «توماس» ليعيش معها في منزلها مع ابنتها «ايمي» وابنها «مايكل» طفلاها من زوجها السابق، وبعد فترة من الزمن تزوجا.

في البداية كان زواجهما مليئا بالفرح، مفعما بالحب وتوالت الايام السعيدة لتزيد من قوة ارتباطهما، ومن ثم انتقل للعيش معه في مسقط رأسه المانيا.

ولم يمض وقت طويل على استقرارهما في المانيا حتى بدأت تظهر بعض الصدوع في حياتهما الزوجية، فقد اكتشفت زوجته انه كان مقامرا وان حاله قد بدأ يزداد سوءا حيث اصبح يضربها ويسيء معاملتها ويأخذ النقود الخاصة بمصاريف المنزل ليراهن بها تاركا زوجته واولادها بلا طعام يكفي قوت يومهم.

ولم تستطع «كارولين» ان تفعل شيئا لايقاف عنف زوجها المتنامي كونها في بلد غريب ولانها تعتمد عليه في كل شيء، حاولت ان تتركه ولكنها لم تستطع لانها كانت خائفة ولان هذا الوحش كان مطبقا عليهم بقبضته.

ونتيجة لهذه الحالة الاسرية المدمرة اصبحت ابنتها «ايمي» تعاني من حالة نفسية مضطربة فقد اصبحت تعاني من صعوبة في التعلم كما انها طردت من المدرسة بسبب سلوكها ووضعت في مدرسة خاصة واخذت تحطم قطع الاثاث في المنزل كما اصبحت فاقدة للسيطرة.

ومع بداية انهيار زواج «كارولين»، فقد اخذت ابنتها الى طبيب مختص نصحها بأن تعالج ابنتها في مصحة خاصة تبقى فيها آمنة بعيدة عن زوجها.

بقيت «ايمي» في هذه المصحة لمدة ٨ شهور، وبعد انتهاء علاجها وبدلا من ان تعود الى منزلها فقد ارسلتها السلطات الالمانية للتبني عند عائلة وذلك لابعادها عن مشاكل المنزل. وبقيت «كارولين» على هذه الحالة لمدة سنتين محاولة ان ترى ابنتها كلما استطاعت من ناحية وتحاول اصلاح الخلافات مع زوجها من ناحية اخرى، ولكن وصلت العلاقة العاصفة بينها وبين زوجها الى النهاية في السنة الماضية عندما قام «توماس» بضربها بشدة الى ان انقذتها الشرطة من بين يديه وتم ادخالها الى المستشفى.

وبعد خروجها تم تسليمها اشعارا من هيئة الخدمات الاجتماعية الالمانية يفيد بتغيير منزلها والحصول على منزل اوسع وذلك للسماح لها باعادة ابنتها للعيش معها مرة اخرى، ولم يكن يسمح لها برؤيتها إلا مرة واحدة كل ١٤ يوما خوفا من رجوع زوجها «توماس» واثارة المشاكل مرة اخرى.

ومن شدة خوفها ويأسها وحنينها الى وطنها فقد قامت ببيع ما تبقى من ذهبها وجواهرها بما فيها خاتم زواجها وايضا جميع اثاث الشقة التي كانت تقيم فيها. اصبح الخوف هاجسا يسيطر عليها من عودة زوجها للانتقام وبالتالي فقدانها ابنتها الى الابد، لذا فقد اضطرت للرحيل والعودة الى بلدها بريطانيا مع ابنها مايكل لعلها تستطيع ان تنظم الامور مرة اخرى من هناك.

وقد قامت السلطات الاجتماعية البريطانية بمساعدتها للعودة مرتين الى المانيا وذلك في محاولة لاستعادة ابنتها والبحث عن شقة تناسب متطلبات الخدمة الاجتماعية الالمانية.

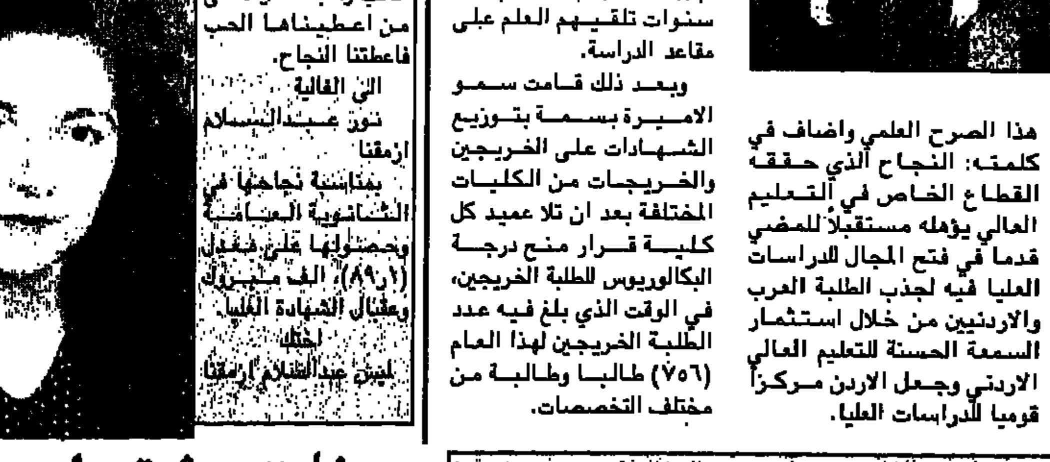
وها قد مضى ٣ سنوات منذ افتراق «ايمي» عن امها وعن اخيها دون ان تعلم اسباب مأساتها وهل امها هي السبب في هذا الفراق المرير ورغم ان «كارولين» قد وكلت محاميا للتوسط لدى الخدمات الاجتماعية العالمية وذلك في محاولة لاعادة ابنتها إلا انها ليست متأكدة من شعور ابنتها لها اذا عادت.

برعاية سمو الاميرة بسمة بنت طلال المعظمة

جامعة العلوم التطبيقية تحتفل بتخريج الفوج الثاني من طلبتها

تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة اقيم حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة العلوم التطبيقية مساء الاربعاء الماضي في صالة الحسين الرياضية التابعة للجامعة بحضور د. عبدالله النسور وزير التعليم العالي ونائب رئيس الوزراء والحاج عبدالله ابو خديجة رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار والاستاذ بشير الخضرا رئيس الجامعة والسيد هيثم ابو خديجة نائب المدير العام عضو مجلس الادارة للشركة والسيد مدحت عبداللطيف رئيس مجلس امناء الجامعة والسيد عدنان مصلح امين الجامعة والسادة اعضاء مجلس الامناء واعضاء مجلس الجامعة واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وممثلي الجمعيات الطلابية وحشد جماهيري كبير من المدعوين وذوي الخريجين قارب الخمسة الاف شخص.

والقى الاستاذ الخضرا رئيس الجامعة كلمة شكر فيها سمو الاميرة بسمة لرعايتها حفل التخريج والاثر الطيب الذي ستتركه رعايتها له في نفوس الطلبة الخريجين، واستعرض القفزة النوعية التي حققتها الجامعة منذ فترة تأسيسها بسبب الجهود الحثيثة التي ساهمت في ابراز ورقي هذا الصرح العلمي واضاف في كلمته: النجاح الذي حققه القطاع الخاص في التعليم العالي يؤهله مستقبلاً للمضي قدما في فتح المجال للدراسات العليا فيه لجذب الطلبة العرب والاردنيين من خلال استثمار السمعة الحسنة للتعليم العالي الاردني وجعل الاردن مركزاً قوميا للدراسات العليا.



كما القى عميد شؤون الطلبة د. كايد عرقوش كلمة رحب فيها بسمو الاميرة، وذكر فيها الاسهام الكبير الذي رفدته جامعة العلوم التطبيقية، والقطاع الخاص في حركة التعليم الاردني العالي. ودعا الخريجين الى ان يكونوا لبنة قوية تضاف الى لبنات صرح الوطن الكبير ليبقى صرحا شامخا تبنيه السواعد الفتية.

والقى الطالب هيثم القيسي كلمة الخريجين شكر فيها اهتمام سمو الاميرة بسمة برعاية هذا الحفل، كما تقدم باسم الخريجين بالشكر والعرفان الى الاساتذة الذين لم يبخلوا عليهم بعطائهم طيلة سنوات تلقيهم العلم على مقاعد الدراسة.

وبعد ذلك قامت سمو الاميرة بسمة بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات من الكليات المختلفة بعد ان تلا عميد كل كلية قرار منح درجة البكالوريوس للطلبة الخريجين، في الوقت الذي بلغ فيه عدد الطلبة الخريجين لهذا العام (٧٥٦) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات.

شهادة تقدير من منظمة الصحفيين العالمية لنقابة الصحفيين الاردنيين



ضمن احتفالات منظمة الصحفيين العالمية بمرور خمسين عاما على تأسيسها، جرى حفل تكريم الزميل سيف الشريف نقيب الصحفيين الاردنيين، حيث قام الزميل سليمان القضاة رئيس منظمة الصحفيين العالمية بتسليم الزميل سيف الشريف شهادة تقدير وميدالية من المنظمة تقديرا منها لنقابة الصحفيين الاردنيين على جهودها التي بذلتها في استضافة وانجاح اعمال المؤتمر الثاني عشر للمنظمة الذي عقد في عمان خلال العام الماضي.

واعرب الزميل القضاة عن شكره وشكر زملائه في قيادة المنظمة على جهود نقابة الصحفيين الاردنيين وخدماتها التي قدمتها للمنظمة.

واعلن عن نية منظمة الصحفيين العالمية عقد ندوة في عمان تحت عنوان «واقع الصحافة في الوطن العربي» بمشاركة عدد كبير من الباحثين العرب، وذلك في مطلع العام القادم، كما تتجه النية لعقد مؤتمر في عمان يضم جميع المنظمات الصحفية الدولية والاقليمية.

من جهته شكر الزميل سيف الشريف منظمة الصحفيين العالمية ممثلة برئيسها السيد القضاة على هذه اللفتة الكريمة من المنظمة.



بطاقة حب



معطرة بالمسك والريحان الى مهجة القلب وحبة الفؤاد الى من اعطيناها الحب فاعطتنا النجاح.

الى الغالية

نور عبدالسلام ازمقنا

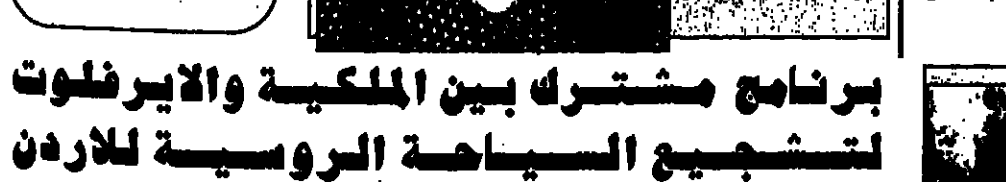
بمناسبة نجاحها في الثانوية العامة وحصولها على معدل (٨٩٫١)، الف مبروك وعقبال الشهادة العليا.

اختك

لينا عبدالسلام ازمقنا

نتائج متميزة في الثانوية العامة حققتها مدارس العروبة

اعرب السيد فارس حواري المدير العام لمدارس العروبة الثانوية عن بالغ سعادته وسروره بالنتائج المشرفة والمتميزة التي حققها طلاب وطالبات المدارس في امتحان الثانوية العامة لهذا العام، حيث حقق ٧٤ طالبا وطالبة معدلا يفوق ٩٠٪ وحقق ١٧١ طالبا وطالبة فوق ٨٠٪، واضاف ان هذه النتائج جاءت نتيجة العطاء اللامحدود من الهيئات التدريسية التي لم تأل جهدا في تفانيها لخدمة الطلبة، واشاد السيد حواري بالجهود التي بذلها الطلاب بدورهم سواء التزامهم او مثابرتهم على الدراسة حتى حققوا هذه النتائج، كما اشاد بدور اولياء امور الطلبة بتعاونهم الدؤوب مع ادارة المدارس.



برنامج مشترك بين الملكية والايرفلوت لتشجيع السياحة الروسية للاردن



بدأت الملكية الاردنية وشركة الخطوط الجوية الروسية «ايرفلوت» برنامجا مشتركا للتعاون في تنشيط السياحة المتبادلة بين البلدين.

وفي اللقاء الذي عقد بين الشركتين في مطعم «التلال السبعة» قال السيد حبيب نينو المدير التنفيذي للتسعير والاتفاقيات التجارية في الملكية الاردنية وايرفلوت الروسية ان تنمية العلاقات وزيادة الحركة التجارية والسياحية بين البلدين هو تطبيق لاتفاق تم التوصل اليه بين الطرفين في وقت سابق.

وذكر انه من الجدوى الاقتصادية زيادة عدد الرحلات والحركة بين عمان وموسكو على الملكية والايرفلوت، املا ان تتم بعد زيارة وكلاء السفر الروس للاردن تنمية العلاقات وزيادة الحركة السياحية بين البلدين.

في الوقت الذي تسير فيه الملكية رحلة اسبوعية الى موسكو في فترات الصيف فقط، والمؤمل زيادتها مستقبلا.

دورة تدريبية لموظفي شركة الاردن للاستثمار السياحي

عقدت شركة الاردن للاستثمار السياحي في اطار تطوير وتدريب كوادرها من اجل تحسين ادائهم العملي دورة بعنوان «مهارات الاتصال» خلال شهر تموز لكافة موظفيها في الوظائف الاشرافية والقيادية في كل من قرية «كان زمان» السياحية وفندق ومنتجع «طيبة زمان» والتي اشرف عليها السيد محمد القواسمة مدير القوى البشرية في الشركة.

جرش جرش جرش جرش جرش جرش جرش

مصطفى قمر نجح جماهيريا.. ولكن؟

كتب خالد فخيدة

حقق المطرب المصري الشاب مصطفى قمر نجاحا منقطع النظير في حفلاته الجرشية الثلاث التي ازدحمت بها مدرجات المسرح الجنوبي على مدار الليالي القمرية التي عاشها مع الالاف من الشباب والفتيات الذين شاركوه في جرش.

الفنان مصطفى قمر كغيره من الفنانين راعى ان الجمهور الذي اكتظ منذ الليلة الاولى تغلب عليه صفة المراهقة والشباب فاتجه الى طريقة ظهور الصوت قبل الصورة باداء وصلة غنائية من داخل الكواليس اشعل بها حماس الجمهور الذي ازداد مع طلته القمرية على خشبة المسرح الجنوبي.

حفلات مصطفى قمر الثلاث احاطتها علامات استفهام متعددة عند نقاد الغناء والطرب ومقاييس الفنان لديهم، لا سيما الاستفهام الذي طرح بقوة.. هل تخطى الفنان قمر مقاييس الطرب في الغناء العربي كما حصل في الليلة الثانية والثالثة عندما وقفت ماجدة الرومي على الخشبة نفسها. بعضهم قال ان نوع الاغنية التي يقدمها قمر لم تدخل مقاييس الطرب، بسبب انتهاجه معايير الاغنية السريعة التي رافقتها انغام فرقة موسيقية اقرب للباند الغربي منها الى الشرقية، بينما رأى اخرون ان ما قدمه من وصلات غنائية سينتهي اثره فور الحضور من باب المسرح الجنوبي.

وقد تخللت الليالي الثلاث التي احياها الفنان علة الاجهزة الصوتية الخاصة بفرقته، سيما وان مهندس الصوت ارتبك مرارا خلال معالجته الصفير الحاد الذي كان يصدر في هنيهات الاستراحة بين الاغنية والاخرى، عدا عن مخاطبة قمر المتكررة له لتحسين الاجهزة بصورة تواكب نغمات كل اغنية اداها على المسرح، اضافة الى الموسيقى الصاخبة التي ادتها الفرقة على حساب صوت قمر.

ورغم جمل الانتقادات التي وجهت الى الفنان مصطفى قمر - الذي يحظى بشعبية واسعة في الاردن - في جرش، إلا انه قدم عروضه امام حشد جماهيري وصل تعداده الى (١٧) الف، رقصوا وغنوا وصفقوا معه وشاركوه اغنياته التي رسمها على المسرح الجنوبي.

جنود وراء الكواليس

* مهندسا الصوت علي العبادي والياس فراقع بذلا جهدا كبيرا في هندسة الاجهزة وتجهيزها لاستقبال نجوم جرش على المسرح الجنوبي «الرئيسي».. جهود مشكورة يا علي والياس.

* الاجهزة الامنية بذلت جهودا جبارة في المحافظة على امن الزائرين والمشاركين في مهرجان جرش، لا سيما في حفلة مصطفى قمر الاخيرة التي شهدت تصرفات طائشة من قبل عدد من الشباب على المدرجات كقذف الحجارة وزجاجات الماء، استطاع جنود الامن العام في المسرح الرئيسي السيطرة عليها.

الفرقة الارمنية تألقت على المسرح الجنوبي

فرقة الجيل الارمنية القادمة من حلب الشهباء ادت عروضها يوم السبت الماضي على المسرح الجنوبي امام جمهورها الخاص الذي حضر لمتابعة الوصلات الارمنية التي استمتعوا معها.

كانت بداية العرض موفقة من قبل الفرقة بادائهم رقصة «الساصو» وهي احد الرقصات الارمنية الشهيرة بمرافقة المزمار، وازدادت العروض تألقا مع الوصلات التي قدمت خصوصا رقصتي «البرامة» و«غارايا».

وبالنسبة للاداء فكان فريق الرقص منسجما في تأدية الرقصات المخصصة بجرش سواء من حيث الزي او الحركات المتناغمة التي صاحبتها مقطوعات موسيقية من الفلكلور الارمني الشعبي.

نتفات جرشية

* في الليلة الاخيرة لمصطفى قمر، تكررت الاعطال في الاجهزة الصوتية، لا سيما انقطاع الكهرباء عنها عندما كان قمر يستعد لتقديم احدى اغنياته، فما كان منه إلا العودة للكواليس حتى يعود التيار... والحمد لله عاد التيار.

* مهندس الصوت الخاص لفرقة مصطفى قمر تداعى بالعصبية والتعب عندما عجز عن معالجة الخلل الذي صاحب اغنية «يا ابو الغالية يا عيني» التي ادى قمر مطلعها من خلف الكواليس.. إلا ان شباب الهندسة انقذوه من الورطة وعالجوا الموضوع.. فعاد بعدها المهندس على منصة عشرة.

* بعض الزملاء الصحفيين انتبهوا لطفل يلوح بالعلم الامريكي اثناء غناء مصطفى قمر اغنية عبدالحليم الوطنية «احلف بسماها وبترابها».

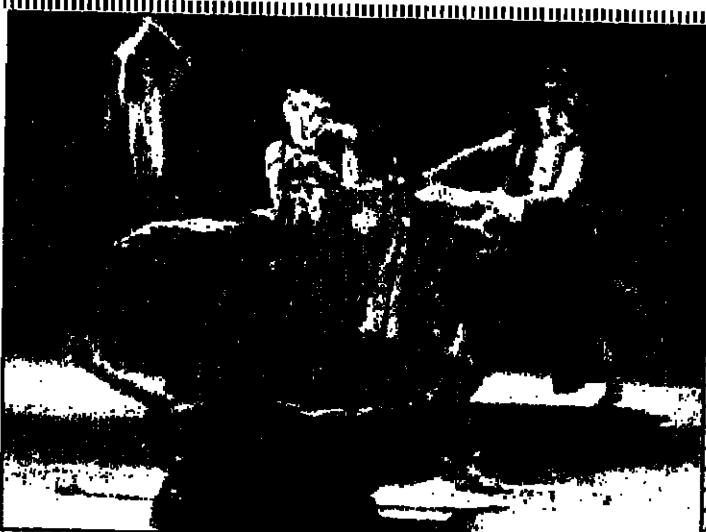
الزملاء طلبوا من الاجهزة الامنية عدم السماح بذلك فكان لهم ما كان، بعد ان ابتسموا اعتقادا بان العملية مقصودة، إلا انهم اكتشفوا ان العلم عروبة لدى الطفل الذي جلبه مباشرة عندما شاهد رجال الامن يلوحون له، فكر الصحفيون انه طفل هذا آخر يوم زاخر يشتغل في جرش بكل ميله.

الحنونة اشعلت الساحة الرئيسة والفرق الاردنية تواصل تقديم عروضها

وعلى المسرح الرئيسي احيت «فرقة الحنونة للفلكلور الشعبي الفلسطيني» لياليها الجرشية بنجاح كبير حيث اكتظت الساحة بالاف المشاهدين الذين تفاعلوا مع عروض الفرقة في جرش.

وفرقة الحنونة التي قدمت عروضها ايضا العام الماضي تعد من الفرق الاكثر رواجا وشعبية في مهرجان جرش خصوصا وان الجمهور الحريص على مشاهدتها جاء لمتابعة فعالياتها الفلكلورية الشعبية ذات الطابع الريفي الجميل والمزركشة بوصلات الدبكة التي اشعلت المسرح الرئيسي.

وواصلت الفرق الشعبية الاردنية تقديم عروضها في الساحة الرئيسة والتي لاقت استحسانا ومشاركة من قبل الجمهور الذي تابع تلك العروض، ومن الفرق الشعبية الاردنية التي تألقت في عروضها، فرقة شباب الرمثا وشباب جرش بالاضافة لفرق الجامعات الاردنية الاهلية التي شاركت لاول مرة في فعاليات مهرجان جرش.



«ملكة قرطاج» و«كركلا» [illegible] التحدي على مسرح قصر الثقافة

اختتمت فرقة «كركلا» اللبنانية صاحبة البصمات المتميزة والمتألقة في جرش عروضها في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بعد ان قدمت اسرار كتاب الزمان واحداثه بحكاية «اليسا ملكة قرطاج» والتي جسدها اعضاء الفرقة بدقة متناهية في ملحمة مسرحية غنائية تاريخية فاق المؤدون فيها انفسهم.

والقصة التي خلدتها فرقة «كركلا» والتي تعد من اهم الاحداث السياسية التي حدثت في لبنان على مر العصور، تدور رحاها في اطار الخيانة والمؤامرة التي انفرست في نفس «بنغماليون» ورئيس الكهنة ضد شقيقته «اليسا» وزوجها «زيكار»، بعد ان تسلم كل من «اليسا» و«بنغماليون» مقاليد الحكم من والدهما ملك صور زمن الفينقيين.

وتبدأ حكايات المؤامرات والكمائن الاجرامية التي اخترعها مساعدو «بنغماليون» لقتل زيكار زوج «اليسا» للتخلي عن مشاركتها شقيقها ليبقى السيد والملك، فيذهب «زيكار» ضحية طمعات «بنغماليون» ويبدأ التحدي، فيجتمع مناصرو «اليسا» حولها لحمايتها من الضمائر الميتة التي اردت زوجها قتيلا، لتجلس جلسة القرار ويهب هاجس الهرب.

ومن لعبة المصير الى القدر، هربت اليسا الى تونس حيث البربر وملكها الذي اعجب بها وطالبها بالزواج مقابل قطعة ارض كانت قد طلبتها منه لتعمير مدينتها ومدينة مناصريها الجديدة.. قرطاج.

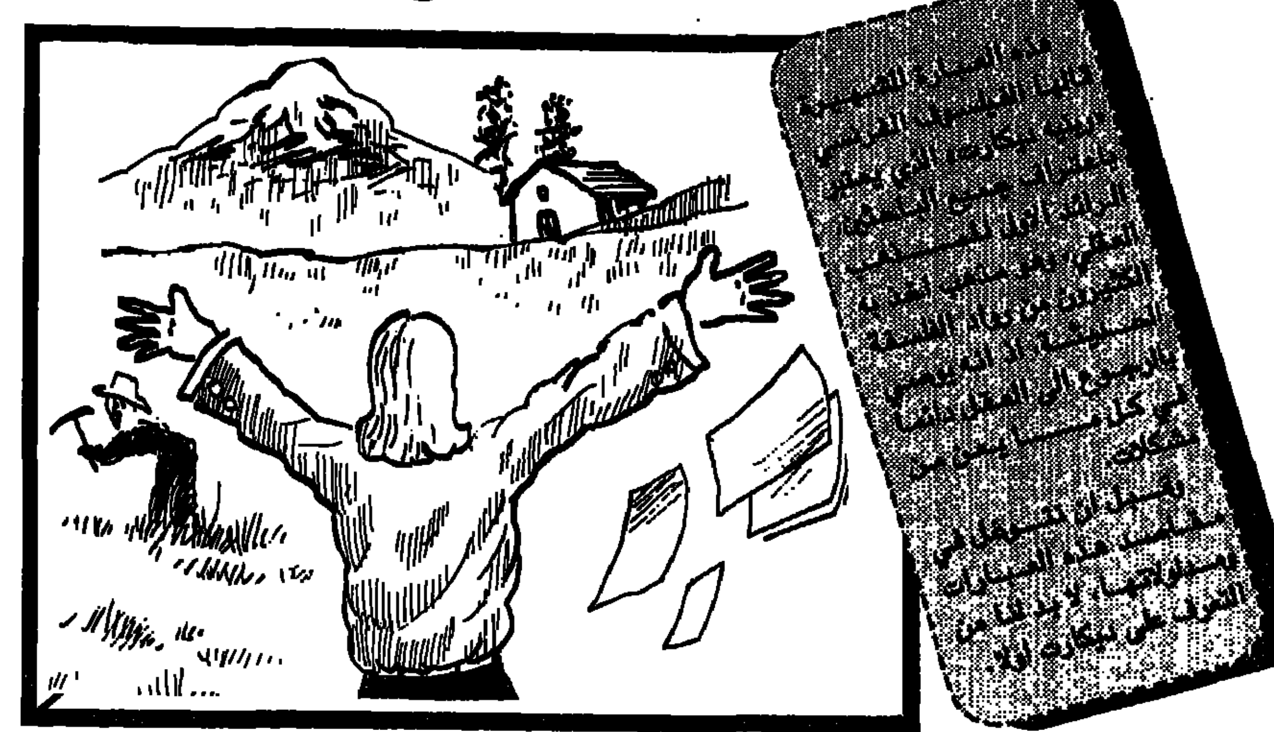
طلب الزواج، التحدي الجديد لاليسا، ادخلها زوبعة الاخلاص والوفاء لزيكار، لصممت على الوفاء، فرفضت الزواج، إلا ان الضغوط حالت دون ذلك القرار، فما كان من «اليسا» إلا دخول طقوس الموت والقربان حيث مكان الزفاف، ويوم العرس حينما كان الملك يستعد للزفاف بينما كانت هي تستنزف الرمق الاخير حيث محرقة القربان التي اوت اليها حينما بدأت مراسم الزفاف لتخرج «اليسا» اسطورة من لهيب النيران، جسدتها فرقة «كركلا» في فقراتها الملحمية على مسرح قصر الثقافة الذي جهز من اجل عرضها هذا.

نلتقي في هذه الصفحة كل اسبوع مع مقتطفات من الكتابين الجديدين «أوراق متناثرة» و«من أمثال العرب» المعدين للطبع للأستاذ سمير حداد

في العلم والادب واللغة والفن والحياة

أنا أفكر... إذن أنا موجود

سمير حداد



كان رينيه ديكارت ١٥٩٦-١٦٥٠، فيلسوفا فرنسيا، وعالما، ورياضيا، تعلم في جامعة بواتييه، وخدم في الجيش الفرنسي. اقام في هولندا للبحث والتأمل، ثم لبى دعوة الملكة كريستينا «١٦٤٩» ملكة السويد، لكنه مات بعد وصوله الى السويد بقليل.

استطاع ديكارت بعبقريته الرياضية ان يعالج الجذور السالبة، وان ينسق مجموعة رموز الجبر، وأنشأ الاحداثيات المعروفة باسمه، وابتكر الهندسة التحليلية، ثم حاول تطبيق المنهج الرياضي على الفلسفة.

اقام ديكارت فلسفته على الشك المنهجي، فشك في معارفه جميعا، حسية كانت او عقلية، لاحتمال ان يكون مخدوعا فيها، لكنه وجد ان ثمة شيئا لا يقبل الشك، وهو حقيقة كونه يشك، ولم يكن ليستطيع الشك لو لم يكن موجودا، اذن فهو موجود لانه يشك، ولما كان الشك تفكيرا، فهو موجود لانه يفكر!

بهذا انتهى ديكارت الى عبارته المأثورة: «انا افكر.. اذن انا موجود». ومن هذه البداية اليقينية، انتقل الى اثبات وجود الله، ثم اثبات وجود العالم.

والفيلسوف ديكارت ثنائي، يفصل بين الفكر والمادة، اللذين لا يتصلان إلا بتدخل الله في الامر.

لقد كان لهذا الفيلسوف تأثيره فيمن جاءوا بعده، حتى اطلق عليه ابو الفلسفة الحديثة، ولم يؤلف ديكارت كتابا في التربية، إلا ان مبادئه الفلسفية – ولا سيما رسالته في المنهج – قد احدثت تأثيرا كبيرا في تاريخ التربية، وقد انتقد في رسالته طرائق اليسوعيين. وقال ان دراسته الطويلة في مدارسهم لم تفده معرفة واضحة يقينية بكل ما ينفع في الحياة.

وقواعد ديكارت للبحث عن الحقيقة كانت في الواقع اساسا للتربية الحديثة التي تهدف الى تدريب العقل على التفكير المنظم الحر.

هذا ما ذكرته الموسوعة العربية عن ديكارت، اما احد الكتاب العرب وهو محمد كامل حسن المحامي فقد ذكر ان رينيه ديكارت، رغم تحكيمه العقل، كان من رأيه ان العقل ليس منزها عن الخطأ، ولا سيما ان اعتمد على حواس الجسم التي تنخدع في كثير من الاحيان، كما يحدث في الاحلام، فالانسان المستسلم للنوم يشعر وكأنه يمشي او يعدو او يتكلم ويصيح، بل كان راقدا في نومته لا يكاد يحرك ساكنا! ومعنى ذلك ان الحواس قد تنخدع لسبب او لاخر، وينخدع بالتالي ادراك الانسان فيصدر احكاما خاطئة لا تمت الى الحقيقة بصلة.

ان قراءة متمعنة في اقوال ديكارت تبين ان الفيلسوف الفرنسي يوكل للعقل الانساني مهمة الاشراف على مسلك الانسان، ومجاهدة النزوات التي تنجم عن شهوات الجسد.

ويرى البعض ان مبادىء الوجودية الفرنسية الحديثة تلتقي مع ما قاله الفيلسوف ديكارت، ومع ما قاله الفيلسوف الاغريقي افلاطون في كتابه المسمى «فيدراس».

ان مذاهب الفلسفة الوجودية – سواء كانت فرنسية او غير فرنسية – تؤكد ان العقل البشري اضعف من ان يتعامل وحده، بامكانياته المجردة، مع مشاكل الحياة الانسانية لكل فرد، والوجوديون يقولون ان عدم كفاءة العقل للتعامل مع الحياة البشرية يرجع الى سببين: الاول يرجع الى ان عقل الانسان ضعيف نسبيا وذلك لانه غير كامل.

والسبب الثاني يرجع الى انه توجد في الحياة البشرية مناطق غامضة ومظلمة لا يقوى عقل الانسان على اختراقها، لانها غير قابلة للاختراق!

ان هذه الاراء تلتقي مع ديكارت، ومع مقولته الشهيرة «انا افكر.. اذن انا موجود»!



من أمثال العرب.. من أمثال العرب.. من أمثال العرب..

عَلَيَّ أنْ أسْعَى، وليس عَلَيَّ ادراك النجاح

عِنْدَ النِّطاحِ يُغْلَبُ الكَبْشُ الأجَمُّ

في الأرضِ للحُرِّ الكريمِ مَنادحُ

العَيْشُ في الدُّنْيا جِهادٌ دائِمٌ

السُّرى: السير ليلاً

اذا تحمل المرء المشقة رغبة في الراحة، يكون كمن سار طوال الليل، حتى ادركه الصباح فوجد نفسه قد وصل الى غرضه، وكانت عاقبة تعبه راحة وسرورا.

يضرب في الحث على الصبر واحتمال المشقة حتى تحمد العاقبة.

قد ألمت بك المصائب والدواهي ايتها النفس، فاستعدي لاستقبالها ومواجهتها.

يضرب في الحث على الجد في الامر.

عَسَى غَدٌ لِغَيْرِكَ

لا تؤخر عمل اليوم الى غد، فلعلك لا تدركه، فربما يكون غد لغيرك وليس لك.

يضرب في الدعوة الى عدم تأجيل عمل اليوم الى غد.

كَلْبٌ جَوّالٌ خَيْرٌ مِنْ أسَدٍ رابِضٍ.

«يا بخت مين وفق بين اثنين» قد يستغرق الانسان وقتاً طويلاً بالبحث عن شريك حياته الذي سيقاسمه بناء بيت الزوجية الذي يطمع اليه كل شاب وفتاة.

«تحت عنوان «النصف الآخر» اعزائنا القراء قد نختصر على الباحثين منكم عن شريك الحياة وقتاً وجهداً كبيرين. نستطيع ان نقرب من خلالها بينكم وبين مواصفات الشريك الذي تطمحون اليه.

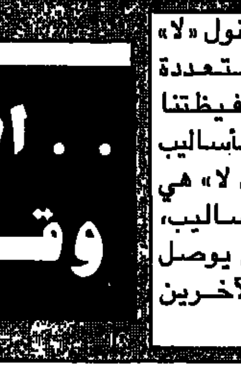
٥٧- شاب اردني مسلم يبلغ من العمر ٤٨ عاما، جامعي، موظف في القطاع العام، مطلق ليس لديه اطفال، يود الارتباط بفتاة اردنية مسلمة، خلوقة، هادئة الطباع، ذات بشرة بيضاء او حنطية يتراوح عمرها ما بين (٢٧-٣٣ عاما) ويفضل ان تكون موظفة.

٥٨- شاب سوداني مسلم يبلغ من العمر ٣٠ عاما جامعي، مثقف، مقبول الشكل، مقيم بالاردن يعمل في احدى الشركات الحديثة، يود الارتباط بفتاة عربية مسلمة مثقفة وتقدس الحياة الزوجية.

٥٩- اردني مسلم يبلغ من العمر ٥٠ عاما حاصل على اجازة في الحقوق لديه محل تجاري ومكتب في عمان، يود الارتباط بفتاة اردنية لا يزيد عمرها عن ٤٠ سنة، ارملة او مطلقة او عزباء ويفضل بدون اولاد.

٦٠- شاب اردني الجنسية، مسلم، اعزب، لم يسبق له الزواج يرغب بالارتباط بفتاة اردنية مسلمة جميلة مثقفة يتراوح عمرها ما بين (٢٠-٢٥ عاما).

٦١- شاب عراقي الجنسية يبلغ من العمر ٣٢ عاما، اعزب، رجل اعمال، يود الارتباط بفتاة عراقية، ولا يهم ان كانت مطلقة حنطية البشرة، مسلمة، متعلمة، مقيمة في عمان، ولا يتجاوز عمرها الـ ٣٠ سنة.



كثيرة هي الصرخات التي تقول «لا» تجاه مواقف وسلوكيات متعددة تصدر عن افراد وتثير حفيظتنا فيعبر كل منا عن صرخته بأساليب مختلفة، وزاوية «اصرخ وقل لا» هي اسلوب من مجمل تلك الاساليب، أملين ان تكون البوق الذي يوصل صدى صرخاتكم الى الآخرين فاصرخوا معنا وقولوا «لا».

* لا وألف لا للفشل، ما دام احنا اصلنا مش فاشلين، فلن نقول بأي حال من الاحوال نعم للفشل. هاشم محمود – اربد.

* لا وألف لا ومليون لا للذكريات، اي بلا ذكريات بلا هم، هو الواحد بدو يقضي حياته عايش في الماضي، طب لمين الحاضر، ولمين المستقبل!!
نداء داود – عمان

* لا للألم والدموع والاحزان، كآبة في كآبة، شو هالحكي، اذا ما ضحك الواحد بشبابه موفر الضحك ليصير ختيار؟!
جهاد سلامة – ماركا

* لا للمفاجآت اللي بعدها آهات وتحسرات، لا للصدف السعيدة الحزينة في نفس الوقت.
هند. س – عمان

* لا يا حلاوة، ولك مهما فكرت انك قادر تقتلعني من صمتي، وتخليني ارنحلك ماراح تنجح، ولا حتى تحلم فيها.
سناء علي – صويلح

* لا.. وألف لا لحبيبي خالد الحوراني اللي جايب لي معدل ٦٣، ليه تضيع جهودنا وتحرق قلوبنا، ارحم اللي بيحبوك.
عبدالله النور محمد علي – العقبة.

* لا اتفكر اني نسيتك، انا احبك واموت فيك، يا بعد عمري فديتك.
زرقاء اليمامة – الزرقاء.

* لا للتوجيهي، لا للمدارس، الواحد يشتغل رقاص احسن له.
سعيد الراسب – جبل عمان.

* لا للاستعباد والظلم والكبت والقهر، لا للسجن داخل النفس.
واحد معقد كثير – الهاشمي الشمالي.

* لا يا عزيزي، لمتى سنظل واضعين الكفوف على الخدود، متحسرين على حالنا، احنا لو فكرنا مليح حنلاقي حالنا احسن من غيرنا بكثير، بس يبدو انا مستعجلين اكثر من اللازم، وبدنا نطلع السلم بخطوة واحدة.
ي. ن – جبل التاج.

* لا للأهل.. انا كل ما بدي اجلس معك، بيجوا اهلك معنا، مش عارف الواحد ياخذ راحته، خليهم يبتعدوا عنا احسن ما..
ياسر ابو سمهرانة الى س.

* لا يا ابو جميل على هالعملة الي عملتها في توقعت كل شيء إلا هالشغلة يعدمني اياك الهي.
ام جميل – جبل الجوفة.

شاطئ الحيارى





عاشقة الياسمين – اربد.

انا في العشرين من عمري اكبر اخواتي سنا، نشأت في جو عائلي مريح مع والدي ووالدتي واخواتي الثلاث ابي لا يرفض لنا طلبا ويعاملنا معاملة حسنة رغم انه لم يرزق باولاد، فنحن بالنسبة له كل حياته وامله في حياته، وامي ايضا سهرت الليالي الطويلة من اجل راحتنا وراحة بالنا، إلا ان فرحتها بنا لم تكتمل، فقد اصيبت بمرض خطير الزمها الفراش مدة طويلة توفيت بعدها لتتركنا في عراك مع الحياة.

فبعد وفاة والدتي، اقترح عمي الكبير على ابي الزواج من امرأة يعرفها من اجل العناية بنا إلا اننا رفضنا، وكذلك ابي رفض بشدة لانه لا يريد لنا العيش تحت رحمة زوجة الاب، ولكن بالحاح عمي الشديد على ابي، قرر ابي الزواج من تلك المرأة بعد ان وعدنا بأنه لن يتغير ابدا.

جاءت تلك المرأة الى بيتنا واصبحت تعاملنا بلطف وتعطف علينا وتوفر لنا سبل الراحة الكاملة، ولكن كان كل ذلك من اجل الاستحواذ على عطف وحنان والدي لها وبالفعل ظهرت على حقيقتها عندما علمت انها حامل، فاصبحت تعاملنا كحيوانات بشرية وتطلب من كل واحدة منا خدمتها وتوفير الراحة لها من اجل الجنين وعملنا كل ما طلبته منا لكنها لم تكتف بهذا بل اصبحت تسلط علينا لسانها بكلماتها اللاذعة، واصبحت تنقل لوالدي كلاما عنا خاصة عني انا لطلبت منه تزويجي باقرب وقت ممكن، ووالدي – سامحه الله – كان يصدقها لانها استطاعت بمكرها الاستحواذ على محبته، بل ومنعتنا من زيارة اهل والدتي وهددت والدي بانها ستتركه اذا لم ينفذ ما تطلبه منه، اختي الثانية اصيبت بمرض نفسي واختي الاصغر منها رسبت في المدرسة بعد ان كانت من المتفوقات دائما، حياتنا اصبحت جحيما، والدي يطيع زوجته ولا يرفض لها طلبا خاصة وانه يريد ولدا منها بعد ان كان لا يهمه الاولاد نحن لا نريد شيئا سوى ان تعود محبة وثقة والدنا لنا فقط؟ فماذا افعل فأنا الكبيرة وعلى طريق الزواج واخواتي ضائعات واريد العناية بهن؟ فما هو الحل برأيك؟

المحررة

عزيزتي عاشقة الياسمين

لا شك بأن حياتك حزينة كما جاء في رسالتك وانك تعيشين أزمة تتجاوز حدود قدراتك الحياتية فلا تندهشي من موقف والدك الاخير، فرغم ما يحصل معكن إلا ان والدك يحبكن ولا يمكنه الاستغناء عنكن بسهولة، فلا تخافي يا عزيزتي واضبطي نفسك والتزمي بهدوئك لتسيير الحياة بهدوء وبدون اي مشاكل ولا تيأسي وعاملي والدك كما كنت تعاملينه سابقا بلطف وحنان ولا تعاتبيه لانه سيأتي اليوم الذي سيعود به الى صوابه لان الاب مهما قسا وظلم فلا بد وان يستيقظ ضميره يوما واصبري لان الصبر مفتاح الفرج.

آلــو

تتوان بادارة قرص اقرب هاتف لديك في طلب الرقم (٦٩٥٦٤٥) «صحيفة صوت المرأة» مسؤول صفحة مرآة القلوب.

ليقوم ببث رسالتك الى من تحب ضمن زاوية «آلو» المخصصة لذلك.

ملاحظة: نستقبل هواتفكم يوم الأربعاء من الساعة الرابعة حتى الخامسة

عزيزنا القارئ.. اذا وجدت نفسك في لحظة من اللحظات مفعماً بالشوق لحبيب او صديق او عزيز، واستنطقك الوجد، فلا

آلو..

* من حبيبة الذكريات الى احمد جميل.
كان لك معايا اجمل حكايا في العمر كله، سنين مرت مثل الثواني في حبك انت.

* من عاشقة الليل الى محمد الزيتاوي.
من اصدق الاصدقاء الى اعز الاصدقاء، اذكر عشرات المرات انني وثقت في اصدقائي واعطيتهم كل ما لدي من حب ووفاء ولكن انت الصديق الوحيد الذي قابلني بنفس الشعور.

* من مهند الجندي – عمان – الى (م. م.) – ماركا.
لك مني اطيب التمنيات وانا على عهد الصداقة للابد.

* من عبدالله مراسي الى نجلاء فتحي – الطفيلة.
لن انساك ابدا مهما طال العمر، انا بانتظارك.

* من نزار – خربة السوق الى الصديقة العزيزة الوردة الضائعة «نسرين».
ابعث لك اجمل التهاني بمناسبة التخرج من الكلية وعقبال الدكتوراة، لقد بعثت لك رسالة ولم يتم الرد عليها عسى ان يكون المانع خيرا.

* من صاحبة العيون العسلية – عمان – الى صاحب العيون السوداء – جبل عمان
اقولها وبصراحة انك استحوذت على فكري وقلبي واصبحت كل شيء في حياتي فاهديك اجمل التحيات مع تمنياتي لك بحياة سعيدة يا اعز صديق.

* من الجميلة العاشقة الى الحبيب الاول
ابتعدت عنك بسبب الظروف القاسية التي عشتها ولكن سأظل احبك ولن انساك ابدا، وقلبي شهيد على ذلك.

* من هدى – عمان الى علا – فلسطين
كل عام وانت بألف خير وعقبال (١٢٠) سنة مع تمنياتي لك بحياة سعيدة وحظ اوفر.

* من صاحب الوجه البشوش الى الامل المنتظر – المفرق
اهواك واتمنى لو انساك وانسى روحي وياك وان ضاعت تبقى فداك.. انساك وتريني ما انسى جفاك واشتاق لعذابي معاك وارجع تاني.

* من ف الجميلة الى عاشق عيونها – عمان
الأمور لا تأتي بهذا الشكل، وفي السرعة الندامة، الحياة أمامنا والصبر جميل، نحن على اتفاقنا لكن الاصول اصول.

* من رامي الى قمر الليل – مادبا
والله ومحتاجك يا خي، عندي مثل الهوا والمي.

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة اليها. كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك.. ياهلا!
ص.ب: ٩٢١١٠ - ٦٣-٩٢٦٠١٠ عمان - الاردن

أهـــواك

نظرت في عينيك فعرفت معنى الامان
وشاهدت وجهك في مرآة قلبي
فعرفت صدى الاشجان
جميلة انت بروحك السامية فوق الانام
وجبان قلبي لانه ابقى حبك في طي الكتمان
وعن سر حياتي لا تسأليني
فجوابي بين شفتيك
كلمة محفورة في الوجدان
اهواك، يا ملاكي على مر الزمان

محمد غانم محمد تهامي – سحاب

أسف حبيبتي الوقت فات؟؟!

أسف على اللحظات الضائعة التي قضيتها بالتفكير بك
أسف على الاوقات السعيدة التي قضيتها معك
أسف على كل كلمة همس همستها لك
أسف لأنني كنت لك يوما ولم تكوني لي
أسف لأن من جانبي الوفاء.. ومن جانبك عدم التزام الوفاء
أسف لأنني ضيعت وقتي معك.. ولأنك
شغلت حيزاً من فكري.. فوداعا
وسلاما مني لك؟!!

ابو رحيل – جبل التاج

موعد... ولقاء!؟

رأيتك مساء.. وظهرت يا قمري في سمائي اغنية حزينة.. رددها عاشق في مركب تائه في عرض المحيط ودمعة ساخنة تطرز خدك الشاحب مثل ليالي كانون الشاحبة.. ليلة بكى فيها القمر وانت يا قمري كنت ولا زلت باب اوجاعي وانت حزني الوحيد على شواطىء قلبي.. وقلبي يشتعل كقنديل يطل من نافذة.. دموعي تتبخر وقلبي يبحر.. يفر منك كعصفور مذعور.. ابواب موصدة ونوافذ مغلقة.. وصقيع وظلمة حالكة.. والأن ماذا بعد؟!

اشعلت شمعة قديمة من سهراتنا الماضية.. وارتديت اجمل ملابسي.. وتعطرت بافخر العطور في انتظار من لا يأتي.. وطال بي الانتظار.. ولم اصح من حلمي هذا.. إلا على صفير الريح المشحون ببرد قارص.. وحبات المطر تداعب زجاج غرفتي برقة ونعومة!!

نهضت من فراشي متثاقلا.. نثرت كتبي واوراقي وملابسي في ارجاء الغرفة.. نظرت في المرآة.. شعر ذقني طويل.. وشعري اشعث.. مع هزال واضح.. وعيون دامعة.. حزينة..

جلست على الكرسي بوقار.. واضعا رجلا فوق رجل.. واخرجت سيجارة واشعلتها بعد ان كتبت عليها اسمك وتاريخ اللقاء الاول اللامنسي. واطلقت عليها رصاصات النسيان.. لتكون اخر عهدي بك.. اطفأت نور الحجرة واشعلت شمعة اخرى بعود ثقاب حزين.. وجلست بصمت وكبرياء؟!

خالد متعب العرسان الصقر – اربد

اجيئك

أجيئك على جناح الطير
ويخطف البروق
روحي تسبقني مع الخيال
أجيئك لاقبر الماضي
واثبت روحانا في بستان العصر
لانني اشتهي احضانك
تمهلي لا تقتليني بحرارة انفاسك
تلتف عناقا نلتحم
تمطرنا سواقي المقل
نقطف ثمار اللقاء
تغفو العينان
تسلمنا تذاكر الخجل

خليل كرشوم حسن – السودان

اجمل ايام عمري



ذات يوم التقيت بك..
كان اجمل ايام عمري التي
لا ننسى وان انساها.. مهما طالت ايام حياتي..
مددت يدي الى وجهك العابق
بأريج الزهور..
والتمسته فاصبت برجفة في يداي وفي فؤادي..
ومضينا معا في قطار العمر الطويل نسامر بعضنا..
نلتقي . . نتحادث..
نفرح نلهو.. الود والمحبة لغة حديثنا..
وسرنا معا بخطا ثابتة..
وعشنا حلما جميلا ..
وفجاة صحونا على معاني الحقيقة..
واذ بشيء يقطع الطريق علينا..
ويترك كل منا على جانب..
والمدى بينهما شاسع يصعب ان نتخطاه..
وبدأت رحلة العذاب..
انا ابحث عن طريق لاصل اليك..
وانت تود الوصول الي..
واصبح اللقاء بك حلماً يراودني في يقظتي
ومنامي.. وما يفرحني هو ذكرى اول يوم التقيتك به
وهذه الذكرى تجدد حبي اليك..
وتجدد كل يوم امالي..
وتعيدني الى ذكريات اجمل ايام عمري..

المهندس/ علي مسعود حسين – القويسمة

الحب الصامت

انت النجوم التي تهوى
سكون الليل وتصافح السحر
انت الهدوء الذي يسكن
قلوب العاشقين من بني البشر
انت الرياح التي مزقت
صمت العاشقين وارسلت الخبر
انت النسمات التي كتبت
كلماتها على ضوء القمر
انت عطر زهور حديقتي
اشتمها واعيش اجواء السمر
انت ذاك الموج المتلاطم
ينذرني بأن لا اقترب اكثر
انت مركب تقطعت اشرعته
يستغيث وعيوني بالبكاء تنفجر
انت الشهاب الذي توارى
انت القمر النائم في احضان القدر
انت البسمة انت الدمعة
انت الطير الذي اعلن السفر

احمد آل خطاب – عمان/ المحطة

اللـــوعة

ما لعيوني تشتاق الى الدموع
وقلبي دقاته تشتاق الى الخشوع
أغرق في بحر همومي فأذهب
أهو الحب ام مكسرة غذي الضلوع
من غير رجوع

حسن الصمادي – كريمة

هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة،فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة. صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.

كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم:
العمر:
التحصيل الدراسي:
الهواية:
العنوان:

احباؤنا الاطفال

الاسم: محمد عبده ابو شبكة.
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك

الاسم: مبروكة عبده ابو شبكة.
العمر: ٣ سنوات
الهواية: مساعدة الماما

هواة التعارف

الاسم: ياسر جاسم فريد التميمي
العمر: ٢٨ عاما
التحصيل الدراسي: الخامس ابتدائي
الهواية: سباق الرالي – المراسلة
العنوان: الرصيفة – مسجد ابراهيم الخليل – استراحة رويال

وصلتنا رسائلكم

الرئيس عرفات يحمل رسالة – تتمة

كانوا لغاية الامس القريب ممنوعين من الوصول الى بيروت العاصمة بل وحتى ممنوع عليهم الخروج من جنوب لبنان علما بان اكثر تواجد لهؤلاء، كان في مدينتي صيدا وصور.

ومن ناحية ثانية فقد ابدى الجانب السوري تفهما منقطع النظير لوجهات النظر الفلسطينية ومواقفهم من بعض القضايا العربية ذات العلاقة المباشرة بالقضية الفلسطينية والبعيدة عن سوريا التي اعربت عن استعدادها لمساعدة الفلسطينيين في فتح خطوط اتصالات مع الكثير من الدول التي تفيد الفلسطينيين بعلاقتها معهم وتحديدا بعض دول الخليج المتبنية للموقف السوري والعاملة بناء عليه في اقامة علاقاتها، وحول اهم المقترحات في هذا الاطار تشير معلومات مؤكدة الى ان السوريين شددوا على الجانب الفلسطيني بضرورة المبادرة لإقامة علاقات مع حكومة طهران بواسطة سورية، الفلسطينيون من جانبهم ابدوا تفهما لهذا الطلب غير ممانعين في الشروع في هكذا اتصالات شريطة ان تتم برعاية سورية حتى تتخطى حاجز الخطر وفي هذا السياق يقول المراقبون السياسيون بأن هذه الخطوة التصالحية مع طهران من شأنها تضييق الخناق على حركتي حماس والجهاد الاسلامي الفلسطينيين المدعومتين بشكل كامل من طهران هذا في الوقت الذي اعتبرت فيه المصالحة الفلسطينية – السورية خطوة في الاتجاه المضاد لمصالح ومواقف الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة، وتفيد المعلومات المستقاة من مصادر في المعارضة الفلسطينية بأن قطاعها متخوفون الآن من اي تصرف سوري مفاجئ يهدد كينونتها، والحالة السائدة الآن في الاوساط تتسم بالضبابية وانعدام الرؤية والقلق المتعاظم من ان تكون المصالحة مع السلطة الوطنية الفلسطينية على حسابهم وحساب وجودهم في دمشق التي احتضنتهم طويلا وابقت على وجودهم على الرغم من تعرضهم منذ مدة ليست بالقصيرة للعديد من المضايقات على ايدي قوات الامن السورية.

هذا على صعيد المصالحة السورية – الفلسطينية اما بخصوص الرسالة الاسرائيلية للقيادة السورية فقد كشفت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع النقاب لـ"صوت المرأة" عن ان تلك الرسالة في مجملها كانت تحمل تطمينات اسرائيلية للجانب السوري تهدف الى حث السوريين على الموافقة على رفع مستوى المحادثات الى مستوى لقاءات بين وزراء الخارجية لكلا الجانبين وعدم قصرها على مناقشات السفيرين السوري وليد المعلم ونظيره الاسرائيلي التي تعقد في الولايات المتحدة الامريكية منذ اشهر طويلة، إلا انها لم تشهد اي تطور يذكر، وحول ما جاء من فقرات مهمة في الرسالة كانت تلك الفقرات التي اكدت بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيلتزم بالاطر والاسس والمبادئ التي قام عليها مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، وهو ما يعتبر انحرافا غير متوقع في البوصلة الاسرائيلية، هذا الى جانب ان الحكومة الاسرائيلية وعدت من خلال الرسالة بالموافقة على احلال قوات دولية في الجولان بعد ان تنسحب قواتها من الهضبة، وهذا البند سبق وان ابدت سوريا موافقتها عليه شريطة ان تكون على رأس القوات الدولية قوات امريكية تحت مظلة هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

سوريا من جانبها تعاملت بحذر مع الرسالة الاسرائيلية حيث حملت الرئيس عرفات رسالة تتضمن الرد السوري المتسم بالحذر والدقة والمطالب بتحركات اسرائيلية كاثبات لحسن النوايا في التعامل مع القضايا المصيرية والحساسة وبما يظهر بصورة لا تدع مجالا للشك صدق النوايا الاسرائيلية الواردة في الرسالة.

وفي سياق الرسالة الاسرائيلية للقيادة السورية عبرت مصادر سياسية سورية عن رأيها لتلك الرسالة بانها ليست اكثر من محاولات محمومة لاحداث ثغرات في الجدار العربي الذي ارتفع شأنه وتزايدت قوته في الاونة الاخيرة التي تلت مؤتمر قمة القاهرة. وكان من اهم نتائجه محاصرة رئيس الوزراء الاسرائيلي وحكومته، وهو ما دفع بنيامين لابداء مرونة غير اعتيادية ودون مقدمات في تصريحاته ومواقفه من القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك مع الجانب الاسرائيلي.